

العدد ١٢٥ شعبان ١٤٢٦ هـ - مايو/أيار ١٩٩٦ م

الدعوة



مستقل للإبداع العربي والثقافة الإنسانية

مجلة شهرية ثقافية جامعية



كبرياء من تونس الخضراء

■ الفيتو.. أوحق الاعتراض في مجلس الأمن

محمد عبد العزيز الكواركي

■ ولادة غير طبيعية تثير ضجة عالمية

دكتور عامر شيخوف

الفجر
الكاذب

تسليمية هدم
حبيب محروق



القيمتو

أول حق الاعتراض في مجلس الأمن

كانت الحرب العالمية الثانية لاتزال حامية الوطيس حينما عقدت دول الحلفاء المحاربة لدول المحور مؤتمرا في ديمبارتون أوكس (Dumbarton Oaks) بجوار واشنطن عاصمة الولايات المتحدة ، وذلك في الفترة من ٢١ أغسطس الى ٧ أكتوبر ١٩٤٤ . وكان الهدف من هذا المؤتمر البحث في انشاء منظمة دولية تجتمع ما بعد الحرب لتعريف باسم الأمم المتحدة . وقد حضر هذا المؤتمر في مرحلته الأولى مندوبون من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا . وبعد ستة أسابيع انسحب مندوبو الاتحاد السوفيتي لرفضهم الجلوس مع وفد الصين حيث لم يكن الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت في حرب مع اليابان وحل محلهم مندوبون عن الصين الوطنية .

تبنت كل من بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، والصين الوطنية ، بمجموعها الدعوة الى عقد مؤتمر في سان فرانسيسكو ووجهت دعوة مشتركة الى ٤٥ دولة لارسال مندوبيها في ١٩٤٦/١/٢٥ . للنظر في صياغة ميثاق الامم المتحدة لانشاء منظمة دولية قادرة على منع تكرار حرب عالمية

وكانت الوثيقة الرئيسية التي اعتمد عليها النقاش في صياغة الميثاق هي اقتراحات

وعلى أثر مؤتمر مالتا في ٣ فبراير ١٩٤٥ . بين الحلفاء ووزعت وتشترط وستالين صدر بيان في ١٩٤٥/٢/٢١ . أشير فيه الى الامور التي تم الاتفاق عليها بما فيها عقد مؤتمر سان فرانسيسكو لتأسيس الامم المتحدة وخلال مؤتمر مالتا طرح الرئيس روزفلت فكرة (الخفيو) وفق المادة ٢٧ التي اقراها مؤتمر ديمبارتون أوكس ، والتي صادق عليها فيما بعد مؤتمر سان فرانسيسكو دون تغيير أو تعديل بالرغم من المعارضة الكلامية لبعض الدول الصغرى .

وقد أولى المؤتمر اهتماما خاصا لموضوع الأمن والسلم الدوليين لحل الخلافات الدولية بالوسائل السلمية .. ولكنه لم ينظر في تأسيس هيئات لمعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية .

ومن أهم منجزات المؤتمر التخطيط لمجلس الأمن الذي يعتبر الأداة التنفيذية للامم المتحدة . ولابد من القول بأن معظم مقترحات ديمبارتون أوكس أصبحت في النهاية جزءا من ميثاق الأمم المتحدة .



بقلم : محمد عبد العزيز الكواري

دومبارتن اوكنس التي أعدها مثلثو الدول التي انحصرت في الحرب العالمية الثانية . ثم دعا جيتو المؤتمر قبيل وعند أول انعقاده كلاً من سوريا ولبنان والأرجنتين وروسيا البيضاء وأستراليا كذلك . وبذلك أصبح عدد الدول التي اسهمت في صياغة الميثاق في مؤتمر سان فرانسيسكو خمسين دولة . انجزت أعمالها بعد مرور شهرين ، ووقع المندوبون على الميثاق في ٢٦/٨/١٩٤٥ ودخل الميثاق حيز التنفيذ في ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥ بعد استكمال تصديقات العدد المطلوب من الدول الأعضاء وهو ٢٤ دولة بالإضافة الى الدول العظمى الخمس .

(٢)

يلاحظ من هذه النبرة القصيرة حول تاريخ صياغة ميثاق الأمم المتحدة أن فكرة الميثاق من الأساس كانت موضع اتفاق بين الدول المتصرة في الحرب ، وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا ، لتحقيق امتياز خاص لأنفسهم بوصفهم الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن .

وعندما طرحت المادة السابعة والعشرون الخاصة بالصوتية في مجلس الأمن كانت تشتمل على ثلاث فقرات ، أهمها : الفقرة الثالثة التي تنص على : « أن تصدر قرارات مجلس الأمن في المسائل الأخرى كافة (غير الإجرائية) بمعاقبة أصوات تسعة من أعضائه يكون من بينها أعضاء الأصوات الدائمين منفعة ... »

وقد جرى نقاش حاد وطويل حول هذه الفقرة ، واستندت الدول المعارضة لهذه الفقرة في الأساس على أن فكرة الامتياز في التصويت غير ديمقراطية ، وتتناقض مع مبدأ مساواة سيادة الدول ، ولكن النقاش لم يسفر عن نتائج ملموسة وهامة ، خاصة وأن الولايات المتحدة مارست ضغطاً كبيراً على دول العالم الثالث ومعظمها من أمريكا الجنوبية فامتنع الكثير من وفود هذه الدول عن التصويت وصوتوا على المادة السابعة والعشرين بشكلها الحالي ووقعوا مقترحات دومبارتن اوكنس .

(٣)

قبل البدء في عرض شامل لنمط استخدام الميثاق من قبل أعضاء المجلس الدائمين ، لابد من التطرق الى أسباب عدم تمكن الدول الصغرى المشتركة في مؤتمر سان فرانسيسكو من إرجاء بعض التعديلات على المادة السابعة والعشرين ، والتي تشتر إرجاءاً صريحاً بحقتها وتحريمها من تأخير فعال في القضايا الخفيفة التي ستعالجها المنظمة الدولية الجديدة . ويبرح ذلك في رأينا الى الأسباب التالية : - أولاً : أجدت الدول المتصرة في الحرب العالمية الثانية دور المبادرة في إعداد مسودة الميثاق والتي تمتثلت في مقترحات دومبارتن اوكنس التي وافقت عليها الدول المساهمة في المؤتمر ، وأبدتها الثلاثة الكبار في مؤتمر بالثا والتي تنص على حق الميثاق كامتياز خاص للدول الكبرى للمحافظة على مصالحها ، وهكذا قدمت مسودة الميثاق الى مؤتمر سان فرانسيسكو وفق هذا النمط من التفكير .

التميز الكمي بتدقيق شمنه الدول الصغيرة

في أمريكاصراع واضح بين المدرسة المنتهزة لاسرائيل والمدرسة التي تدافع عن العرب

ثانياً : كانت المعارضة للقيود في مؤتمر سان فرانسيسكو مثقلة ، ولم يعب الدول المعارضة للمادة ٢٧ صلاية شديدة بحيث يمكن أخذها في الحسبان من قبل الدول التي اقترحت امتياز الميثاق للأعضاء الدائمين وهي الدول الكبرى الخمس .

ثالثاً : إن التكوين السياسي والعقائدي للدول المساهمة في مؤتمر سان فرانسيسكو كان يتضمن مجموعتين رئيسيتين المجموعتين الأولى وهي أكبر عددًا تشمل دول أوروبا الغربية أو أمريكا اللاتينية ومعظمها أن لم يكن مؤيداً لمنح امتياز الميثاق فهو لا يعارضه بشدة ، أما المجموعتين الصغرى المؤيدة للاتحاد السوفيتي فلا يمتلكان قطعاً اتخاذ أي موقف سوى التأييد التام للاتحاد السوفيتي .

فلا تبقى سوى عدة دول من آسيا وأفريقيا ، وعلى الرغم من قلة عددها وضآلة خبرتها متدوياً ، فقد كان معارضها يميل الى تأييد الاتجاه الغربي وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا وهما من أشد أنصار الميثاق .

رابعاً : وفضلاً عما تقدم فقد حدثت الدول المتصرة في الحرب في خلال اجتماعاتها الدبلوماسية بعدم انضمامها للامم المتحدة في حالة عدم حصولها على امتياز الميثاق . وأضاعت الولايات المتحدة بأن الكونغرس سوف لن يصادق على الميثاق إذا لم يتضمن حق الميثاق في موادها .

وقد أشار أحد المندوبين الآسيويين وهو وزير خارجية الفلبين آنذاك عند بحث تطبيق وتفسير المادة ٢٧ في الدورة الأولى للجمعية العامة قائلاً : « بأننا حذرت بأن نحصل على ميثاق مع الفيتو أولاً لا نحصل على ميثاق على الإطلاق ، وكانت النتيجة بأن حصلنا على ميثاق مع الفيتو » .

بيد أنه عندما تم الاتفاق على درج صلاحية الميثاق في اقتراحات دومبارتن اوكنس والواقعة عليها من قبل الثلاثة الكبار في مؤتمر بالثا واجبروا المصادقة على المادة (٢٧) في مؤتمر سان فرانسيسكو . لم تكن الحرب العالمية الثانية قد انتهت بعد ولكنها انتهت بعد اتفاق فلبنتين ذريعتين من هيروشيما وناغازاكي في شهر آب / أغسطس عام ١٩٤٥ ، أي بعد عدة أسابيع من التوقيع على ميثاق الامم المتحدة . ومنذ البداية كانت المادة (٢٧) تمنح حق الميثاق للدول الكبرى ودعمه مصدر قلق للدول الصغرى حيث أنها كانت تدرك خطورة

الفيتو

لحقق الاعتراض في مجلس الأمن

العام	الصين	فرنسا	بريطانيا	الولايات المتحدة	الاتحاد السوفيتي
١٩٤٦	-	٢	-	-	٩
١٩٤٧	-	١	-	-	١٣
١٩٤٨	-	-	-	-	٧
١٩٤٩	-	-	-	-	١٤
١٩٥٠	-	-	-	-	٤
١٩٥١	-	-	-	-	٨
١٩٥٢	-	-	-	-	٤
١٩٥٣	-	-	-	-	١٧
١٩٥٤	١ (الوطنية)	-	-	-	-
١٩٥٥	-	٢	٢	-	٢
١٩٥٦	-	-	-	-	٣
١٩٥٧	-	-	-	-	٢٠
١٩٥٨	-	-	-	-	٧
١٩٦١	-	-	-	-	١
١٩٦٢	-	-	-	-	١
١٩٦٣	-	-	-	-	٢
١٩٦٤	-	-	-	-	٢
١٩٦٥	-	-	-	-	١
١٩٦٦	-	-	-	-	١
١٩٦٨	-	-	-	-	١
١٩٦٩	-	-	٢	١	-
١٩٧٠	-	-	١	-	٣
١٩٧١	-	-	١	١	-
١٩٧٢	-	-	١	٣	-
١٩٧٣	-	-	١	١	١
١٩٧٤	-	-	١	١	١
١٩٧٥	-	-	١	٢	-
١٩٧٦	-	٢	١	٥	-
١٩٧٧	-	٣	٣	٣	-
١٩٧٨	-	-	-	-	٢
١٩٨٠	-	-	-	١	٢
١٩٨١	٤ (بريطانيا وأمريكا) ٤ (فرنسا وأمريكا) ٤ (فرنسا وبريطانيا)	-	-	-	-
١٩٨٢	-	-	١ (أمريكا)	١ (بريطانيا)	-
١٩٨٣	-	-	-	٧	-
١٩٨٤	-	-	-	٢	١
١٩٨٥	-	-	١	٣	-
١٩٨٦	-	-	-	٣	-
المجموع	٢	١٥	٢٠	٤٣	١١٤

مثل هذا الأمر عليها والذي يعطي للدول الكبرى موقف السيطرة على قضايا الأمن والسلام الدوليين . ويحول دون فرض عقوبة أو ربح على أي منها أو أي طرف محسوب على هذه الدولة أو تلك من الدول الخمس . فضلا عن أنه منح الدول اداثة العضوية - كمجموعة أو على انفراد - عدم تحمل مسؤولية تنفيذ أي اجراء يمكن ان يتخذ من قبل الامم المتحدة لا يتفق مع مصالحها أو مصالح احدها بقض النظر عن المصلحة العليا للمجتمع الدولي ككل . وبعد نقاش طويل لم تحصل الدول الصغرى في مؤتمر سان فرانسيسكو على أي تنازل أساسي حول استخدام وتطبيق الفيتو . وكل ماتحقق هو قصر الفيتو على القضايا الجوهرية ، وعدم استخدامه في القضايا الاجرائية ، كما تم الاتفاق على فتاوب رئاسة المجلس شهريا بقض النظر عن نوعية العضوية

وجدير بالذكر أن تجربة عصبة الامم كان لها دور في قصر حق الفيتو على الاعضاء الدائمين في مجلس الامن فقد كانت المادة ٢٦ من عهد عصبة الامم تنص على ان المسائل الهامة تصدر قرارات مجلس العصبة فيها بإجماع اعضاء المجلس وفيهم دول ذات مقاعد دائمة ودول ذات مقاعد تملأ بطريق الفتاوب . وقد رُئي أن منح الاعضاء الدائمين سُكُنة تعطيل صدور القرارات الهامة من مجلس العصبة أمر غير منطقي وقد كانت هذه الحجة الرئيسية لانصار قصر حق الفيتو على الاعضاء الدائمين في المنظمة الدولية الجديدة التي حلت محل عصبة الامم .

(٤)

من المؤكد ان الميثاق قد عكس التصوية السلمية التي توصل اليها المتصرون في الحرب بشكل يشجع مع مصالحهم . غير ان زيادة وانسجام ووحدة الحرب لم تستمر في وقت السلم ، وخاصة بعد تأسيس الامم المتحدة . وبدء ظهور الخلافات الأساسية بين الجانبين الغربي والشرقي . فلم تتمكن الدول العربية أو بالاحرى الولايات المتحدة من تنفيذ رعاياتها

■ الفيتو يعطي للدول الكبرى موقف السيطرة على قضايا الأمن والسلام ويحول دون فرض أي عقوبة أو ربح على أي من

ومن الكلمات الهامة التي أدلى بها مندوبو الدول الأعضاء تلك الكلمة التي أدلى بها السناتور كونالي في اللجنة الأولى في ١٩٤٦/١١/١٥. هذه كثرة استخدام القيتو من قبل عضودائمه في المجلس، وما على بعض مقتضيات منها: -

الجلسة العشرين - اللجنة الأولى ١٥
تفسير الثاني/نوفمبر ١٩٤٦ السناتور كونالي -
الولايات المتحدة، تعتبر الولايات المتحدة مبدأ
إجماع الدول الكبرى أساساً لتجانب مهمة الأمم
المتحدة. وقد كان الاعتقاد بأن الدول الكبرى
وحدها لمحبب يمكنها القضاء على العدوان
وفرض السلم، وأن أي انقسام بينها يمكن أن
يؤدي إلى الحرب مما كان له الأثر الأكبر في
قرار الميثاق. وأن اتخاذ أي قرار ضد معارضة
حائز من الأعضاء الدائمين قد يعني الحرب
وليس السلم. تغير أن هذا المطلب يجب ألا
يستخدم لتعطيل مهمة الأمم المتحدة، ولكنه
فرض كمسؤولية خاصة على الدول الكبرى من
أجل تسهيل مهمة الأمم المتحدة لتحقيق روح
والحرى صيغة (بالتا)، والتوصيل إلى اتفاق
حول القضايا الهامة المعروضة أمام المجلس.
ويعتبر الولايات المتحدة وفق نص إعلان
الرياسة الكبار ألا يستخدم الأعضاء افاقون
حول القيتو بشكل متعدد لمعركة مهمة المجلس،
ولا في حالات نادرة واستثنائية جداً. وأن
نص الميثاق في أداء واجباتهم كممثلين لجميع
الأمم المتحدة نهاية عن سلم العالم وأمنه قد
يؤدي إلى تفكك الأمم المتحدة

أن الأعضاء الدائمين في المجلس هم أعضاء
الأمم المتحدة قبل أن يكونوا أعضاء في
المجلس، ولا تستلزم عضويتهم من أي
الزام، بل الأخرى تخفي عليهم لحساب
الجميع المسؤولية الأساسية في صيانة السلم
والأمن والدوليين.

وهل الزعم من طول النقاش حول تطبيق
وتفسير المادة ٢٧ في الدورة الأولى من الجمعية
العامة لم يثمر النقاش عن نتيجة ملموسة،
وكانت النتيجة أن تبنت الجمعية العامة في
اجتماعها ٦٦ بتاريخ ١٩٤٦/١٢/١٣، قرارها
الرقم ٤٠ (١٢) بمقتضى «اجراءات التصويت في
مجلس الأمن» - أهم ماورد فيه: «ترجع من
الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن بذل كل
الجهد بالتشاور فيما بينهم، وبين زلائهم
في مجلس الأمن لضمان عدم استخدام
أغبيات التصويت الخاصة لأعضاء الدائمين
بشكل يعرقل مجلس الأمن في اتخاذ قرارات
سريعة».

أكثر الدول استخداماً للقيتو هو الاتحاد السوفيتي تليه الولايات المتحدة الأمريكية

لاتجاهي السياسة الغربية والأمريكية ولاه
مطلقاً. كما كانت عليه الحال في العقد الأول
من تأسيسها. وهكذا بدأ يتخفف عدد المرات
التي يستخدم فيها الاتحاد السوفيتي حق
القيتو في الوقت الذي ازداد فيه استخدام
القيتو من الدول الغربية في المجلس وخاصة
الولايات المتحدة، وسبب آخر أدى إلى توقف
الاتحاد السوفيتي عن استخدام حق القيتو وهو
الاتفاق بينه وبين الدول الأوروبية (Packings)
(Den) حول نيافة على انضمام الدول التي
غارضا الاتحاد السوفيتي باستخدام القيتو،
لقد انضمام الدول من الجانب الاشتراكي التي
غارضاها الجانب الغربي

(٥)

تحت الولايات المتحدة من الحكومات
التي لا يمكن أن يكون من كثرة استخدام القيتو من
قبل الاتحاد السوفيتي. وطالبت في الدورة
الأولى للجمعية العامة عام ١٩٤٦ إدراج بند
حول تفسير وتطبيق المادة ٢٧، على جدول
أعمالها وفق منطوق المادة العاشرة من الميثاق.
وقد نوقش هذا البند في خمس جلسات من
اجتماعات اللجنة الأولى خلال شهر تشرين
الثاني وكانوا الأول عام ١٩٤٦. ومثل
الجانب السوفيتي فيشتينسكي. في حين مثل
السناتور كونالي الجانب الأمريكي، وتسلط
كل من الجانبين برأيه. فقد أكد الجانب
السوفيتي بأن استخدام القيتو يتفق مع نص
ورود المادة السابقة والخشرين من الميثاق،
وهو حق مشروع لأي عضو دائم في مجلس
الأمن. في حين أن الرأي الأمريكي كان يعزل
الحفاظ على السلم استخدام القيتو بشكل متعدد
ودون استشارة الأعضاء الدائمين الآخرين
يعرقل اتصال مجلس الأمن، ويخالف
واجبات ومسؤوليات الأعضاء الدائمين في
الحفاظ على سلم العالم وأمنه، وقد يؤدي
الانكسار من استخدام القيتو إعطائاً إلى تفكك
الأمم المتحدة الخ...

التي تتفق مع مصالحها السياسية بسبب
استخدام القيتو المتزايد من قبل الاتحاد
السوفيتي بالدرجة الأولى، وخاصة في فترة
العقدين الأولين من قيام الأمم المتحدة. لقد
استخدم الاتحاد السوفيتي القيتو منذ تأسيس
اللجنة حتى عام ١٩٤٨، مائة وأربع مرات
في حين أن مجموع الدول الأخرى الدائمة لم
تستخدمه سوى ثمانى مرات في نفس الفترة.

ولابد من الإشارة بأن سبب استخدام
الاتحاد السوفيتي للقيتو بهذه الكثرة، يرجع
إلى رغبته في حفظ مصالحه، بالوقوف في وجه
انضمام العديد من الدول إلى الأمم المتحدة،
وهي دول تخدم سياساتها لصالح الغربية،
وتسبب في ركاب السياسة الأمريكية. وقد
استخدم الاتحاد السوفيتي القيتو ضد بعض
طلبات الانضمام بصورة متكررة عدة مرات
ضد كل دولة تقدمت للدول الغربية مجدداً
لإلحاقها بالأمم المتحدة وقد بلغ عدد المرات
التي استخدم فيها الاتحاد السوفيتي القيتو
ضد طلبات الانضمام بالأمم المتحدة ٧٩ مرة
خلال العشرين سنوات الأولى من قيام اللجنة.
ومن بين الدول التي عارض الاتحاد
السوفيتي دخولها إلى الأمم المتحدة، ألمانيا،
إيرلندا، البرتغال، شرق الأردن، النمسا،
إيطاليا، كوريا الجنوبية، سيلان، اليابان،
فيتنام الجنوبية، لاوس، كمبوديا، فنلندا
وبغيرها...

كما استخدم الاتحاد السوفيتي القيتو في
١٩٥٠/١٠/١٢. عندما أصرت الدول الغربية
على ضرورة استمرار الأمين العام الأول للأمم
المتحدة، تريفلر، في منصبه، وذلك بسبب
تحيزه القام للسياسة الغربية بصورة عامة،
والأمريكية بصورة خاصة. واستخدم الاتحاد
السوفيتي القيتو للمرة الثانية ضد اقتراح غربي
عام ١٩٥٣ يهدف إلى تعيين «السيبريين»
السياسي الكندي المعروف الذي كان رئيساً
للجمعية العامة عام ١٩٥٢. في منصب الأمين
للعام للأمم المتحدة.

وهكذا فقد أكد الاتحاد السوفيتي من حق
استخدام القيتو في مجلس الأمن أكثر من أي
عضو دائم آخر. وخاصة في العقدين الأولين
من تأسيس المنظمة. وتضمن من الوقوف ضد
مشروع كل قرار يتعارض مع مصالحه
السياسية.

غير أنه مع بدء ازدياد أعضاء الأمم المتحدة
من الناحية الثالثة وخاصة أفريقياً بدأ تكون
عضوية الأمم المتحدة يتخذ شكلاً جديداً،
وأضيق على الأمم المتحدة شخصية جديدة

وقد نشر الأستاذ مايكل هدسون مدير مركز الدراسات العربية المعاصرة بجامعة جورج تاون مقالة في عدد فبراير ١٩٨٦، من مجلة (Current History) الأمريكية عن السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط.

ولا اعتقد أن السيد هدسون قد جانيه الصواب في تحليله لدرستين فكريتين تتصارعان في تحديد السياسة الأمريكية في هذه المنطقة.

الدرسة الأولى سماها مدرسة (إسرائيل أولاً) وهي التي ترى في تمتع إسرائيل بقدرة على القوة المتفوقة يسمح لها بأن تفرض إرادتها على جاراتها ضماناً للمصالح الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة لكونه يكتسب جميع الترفل العربي لشهاد لصالح الولايات المتحدة ويحد في الوقت نفسه من تدخلات الاتحاد السوفيتي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وترى هذه المدرسة أن مصلحة أمريكا هي في التعامل مع قضية الشرق الأوسط بشكل يسمح باحتواء الأزمات التي لا يصل إلى حد السعي الجاد لإحلال السلام. وقد كان وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر من رواد هذه المدرسة ومنهم كذلك جيم كيركباتريك المندوب الأمريكي في الأمم المتحدة. وترى هذه المدرسة أن واجب الولايات المتحدة تجاه إسرائيل هو التمسك بالسياسة الأمريكية من أجل عدم الانحدار للأنظمة السياسية الأمريكية من قبل الشيوعيين أو القوى العلمانية العربية كما أن هذا الموقف هو الذي يجب أن يوجه السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط.

الدرسة الثانية هي مدرسة التعامل مع طرفي النزاع في الشرق الأوسط على أساس من العدل والإنصاف وترى هذه المدرسة أن التأييد الأمريكي غير المشروط لإسرائيل في وضعها القوي الحالي أمر يسيء إلى مصالح أمريكا (لجنة الهدى في العالم العربي وفي العالم الإسلامي والعالم الثالث) ويتفجع للاتحاد السوفيتي فرصاً للتدخل في شؤون المنطقة. وهو

أما المدرسة الثانية فهي مدرسة التعامل مع طرفي النزاع في الشرق الأوسط على أساس من العدل والإنصاف وترى هذه المدرسة أن التأييد الأمريكي غير المشروط لإسرائيل في وضعها القوي الحالي أمر يسيء إلى مصالح أمريكا (لجنة الهدى في العالم العربي وفي العالم الإسلامي والعالم الثالث) ويتفجع للاتحاد السوفيتي فرصاً للتدخل في شؤون المنطقة. وهو

الولايات المتحدة استخدمت القيتو ١٨ مرة في سنة صعد القيتو العربية

اتجاه قد يهدد في المدى البعيد مصالح أمريكا الاستراتيجية في المنطقة ويعرض للخطر بالنسبة لها موارد النفط العربي وإمكانات الاسواق العربية بالنسبة لتجارة أمريكا الخارجية.

ويشير الكاتب إلى أن المدرسة الأولى المخازنة لإسرائيل تسيطر على توجيه السياسة الأمريكية لما لها من انصار في البيت الأبيض وفي المستويات العليا في وزارة الخارجية وكذلك بالأخص مجلسي الكونغرس بفضل جماعات الضغط الصهيونية والمنعوتات المالية التي تقدمها للمرشحين المؤيدين لسياسة إسرائيل أولاً.

أما المدرسة الأخرى فأنتصارها ليس لهم من الوزن السياسي ما لأتصار المدرسة الأولى وإن يكن من بينهم أفراد المستويات الوسطى في وزارة الخارجية والدفاع وغيرهم من التخصصين في شؤون الشرق الأوسط في سائر دوائر الحكومة ولكن جهودهم في القالب لا تخرج عن آراء يبدونها في داخل مؤسساتهم وليس في يدهم القرار النهائي وإن كانت جماعة الضغط التي شكلها الأمريكيون الذين هم أعضاء في البيت الأبيض في السنوات من أصل عربي قد زادت أهميتها في السنوات الأخيرة. والقليل من أعضاء الكونغرس يؤيدون المدرسة الثانية ولكنهم لا يستطيعون منع جماع الأغلبية المؤيدة لإسرائيل بغير حدود وأخيراً فإن من كتب كتاب الصحف

عن الأشخاص الذين يكتبون بشكل موضوعي وتسير كتاباتهم في اتجاه المدرسة الثانية ومنهم الكونولي لوس من محرري صحيفة «نيويورك تايمز» وفيليب غيلين من محرري صحيفة «واشنطن بوست» وجوزيف هارز من محرري صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ولا يزال الحوار مستمراً ولكن القوى السياسية وراء كل من المدرستين في حالة بهت من عدم التوازن (أهـ).

ويشير الجدول إلى استخدام القيتو من قبل الولايات المتحدة ضد المصالح العربية خلال الفترة ١٩٧٢، حتى آذار مارس ١٩٨٦، وبين الجدول تاريخ استخدام القيتو، وجلس مجلس الأمن، ورقم مشروع القرار الذي فشل نتيجة القيتو وكذلك موضوع مشروع القرار، لعام ١٩٨٢، حصة الأسد من القيتو الأمريكي قد استخدم خمس مرات (بموجب طرد رئيس بلديتي تايلاند ورؤساء الله، والاعتداء على المسجد الأقصى وسفحة إيفان من قبل إسرائيل باستخدامها لفرقة أمريكية الصنع الغرض أن تستخدم وفق الاتفاق الأمريكي - الإسرائيلي لأغراض الدفاع عن النفس فقط).

ولكن هذا القرار لم يساعد كثيراً في تغيير اتجاه ونمط التصويت في مجلس الأمن، مما أدى إلى مناقشة الموضوع مجدداً في الدورة الثانية للجمعية العامة، بناء على مبادرة الولايات المتحدة كذلك، غير أن الجمعية العامة أجمعت موضوع تطبيق وتفسير المادة ٢٧ من لائحة خاصة بـ «تقديم تقرير عنه» ولكن اللجنة لم تتوصل إلى نتائج ملموسة. وعليه فقد أقرت الجمعية العامة في دورتها الثالثة قراراً تحت فيه أعضاء مجلس الأمن الدائمين على التوصل إلى اتفاق معين فيما بينهم سعياً لحد من استخدام القيتو.

ومنذ عام ١٩٧٢، أخذ استخدام القيتو طورا جديداً، فقد ازداد استخدام القيتو من قبل الأعضاء الدائمين الغربيين في المجلس وخاصة الولايات المتحدة، وانخفض استخدامه من قبل الاتحاد السوفيتي بصورة ملموسة.

وتشير الإحصاءات بأن الولايات المتحدة استخدمت القيتو ٤٣ مرة منذ عام ١٩٧٢، لحد الآن منها ١٨ مرة ضد قضايا عربية، واستخدمت في المرات الأخرى ضد استقلال ناميبيا أو للحفاظ على مصالح جنوب أفريقيا. في حين لم يستخدم القيتو في نفس الفترة أي الأعضاء الدائمين الآخرين ضد المصالح العربية (بالرغم من أنه استخدم ١٥ مرة من قبل الحلقة المتحدة و ١١ مرة من قبل فرنسا، وسبع مرات من قبل الاتحاد السوفيتي).

ويرجع سبب كثرة استخدام القيتو من قبل الولايات المتحدة ضد المصالح العربية إلى تطور العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية بحيث أصبحت مصالح إسرائيل - وخاصة في نظر الكونغرس لها أهمية على مصالح الشعب الأمريكي كما حدث في سبيل المثال في موضوع عجز الليبانية مما اضطر الكونغرس تخفيض بعض مواد الميزانية بالنسبة لبرصوات الدوائر الحكومية وبعض جهات الصرف الأخرى - في حين زادت في نفس الوقت القروض والهبات لإسرائيل حتى بلغت ٤.٥ بلايين دولار عام ١٩٨٦.

التسلسل	التاريخ	الجلسة	مشروع القرار	الموضوع
١	١٠ / أيلول ١٩٧٢	١٦٦٢	—	الحالة في الشرق الأوسط - مخالفة وقف إطلاق النار ١٩٦٧
٢	٢٦ / تموز ١٩٧٣	١٧٣٥	—	الحالة في الشرق الأوسط - مخالفة وقف إطلاق النار ١٩٦٧
٣	٨ / كانون الثاني ١٩٧٥	١٨٦٢	—	القضية الفلسطينية
٤	٢٥ / آذار ١٩٧٦	١٨٩٩	—	وضع القدس
٥	٢٩ / حزيران ١٩٧٦	١٩٣٨	—	القضية الفلسطينية
٦	٣٠ / نيسان ١٩٨٠	٢٢٢٠	S13911	الحقوق الفلسطينية
٧	٢ / نيسان ١٩٨٢	٢٣٤٨	S 14985	الأراضي المحتلة - عزل رئيس بلدية نابلس ورؤساء
٨	٢٠ / نيسان ١٩٨٢	٢٣٥٧	S 14985	الأراضي المحتلة - الاعتداء على المسجد الأقصى
٩	٨ / حزيران ١٩٨٢	٢٣٧٧	S 15185	الحالة في الشرق الأوسط - حالة ليلان
١٠	٢٦ / حزيران ١٩٨٢	٢٣٨١	S 15255	الحالة في الشرق الأوسط - حالة ليلان
١١	٦ / آب ١٩٨٢	٢٣٩١	S 15347	الحالة في الشرق الأوسط - حالة ليلان
١٢	٢ / آب ١٩٨٣	٢٤٦١	S 15895	الحالة في الأراضي العربية المحتلة
١٣	٦ / أيلول ١٩٨٤	٢٥٥٦	S 16732	الحالة في الشرق الأوسط - وضع ليلان
١٤	١٢ / آذار ١٩٨٥	٢٥٧٣	S 17000	الحالة في الشرق الأوسط - وضع ليلان
١٥	١٣ / أيلول ١٩٨٥	٢٦٠٥	S 17459	الحالة في الأراضي العربية المحتلة
١٦	١٧ / كانون الثاني ٨٦	٢٦١٢	S 17730	العدوان الإسرائيلي على لبنان
١٧	٣٠ / كانون الثاني ٨٦	٢٦٥٠	S17769	خرق حرية المسجد الأقصى
١٨	٦ / شباط ١٩٨٦	٢٦٥٥	S17796	اجتار طائرة مدنية ليبية على الهبوط في إسرائيل

استخدام الملحق من قبل الولايات المتحدة مع إسرائيل العربية - ملحق القرار (٢٢٩٠) - آذار مارس ١٩٨٦

(٧)

وأخيراً يمكننا سرد الملاحظات التالية : —
 أولاً : من الملاحظات أن حجج الولايات المتحدة ضد كثرة استخدام الفيتو من قبل الاتحاد السوفيتي ، في حينه ، تقارب وجهة النظر العربية حالياً نتيجة اسراف الولايات المتحدة في استخدام الفيتو.
 ثانياً : من الانتقادات التي وجهت للفيتو في بداية إقراره أنه يتناقض مع مقاصد الأمم المتحدة المنصوص عليها في الفصل الأول من الميثاق ، وخاصة الفقرة الأولى من المادة الثانية التي تنص على مبدأ المساواة بين الدول كالاتي : « تقوم المنظمة على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع أعضائها ».

ثالثاً : بعد أربعين عاماً ، تغيرت ظروف الأمم المتحدة وأحوال العالم ، ولم تعد كل الدول الأعضاء الدائمين في المجلس دولا عظمى ، بذات الامكانيات الاقتصادية والعسكرية الهائلة التي تميزها عن باقي اعضاء الأمم المتحدة وعلى سبيل المثال ما الذي يميز فرنسا وبريطانيا عن دولة كاتالان أو ألمانيا

أخيراً : من الملاحظات أن حجج الولايات المتحدة ضد كثرة استخدام الفيتو من قبل الاتحاد السوفيتي ، في حينه ، تقارب وجهة النظر العربية حالياً نتيجة اسراف الولايات المتحدة في استخدام الفيتو.
 ثانياً : من الانتقادات التي وجهت للفيتو في بداية إقراره أنه يتناقض مع مقاصد الأمم المتحدة المنصوص عليها في الفصل الأول من الميثاق ، وخاصة الفقرة الأولى من المادة الثانية التي تنص على مبدأ المساواة بين الدول كالاتي : « تقوم المنظمة على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع أعضائها ».

سابعاً : حق الاعتراض لا ينطوي على ضرر دائماً كما قال الدكتور حبيب سلطان في كتابه « القانون الدولي » - بل قد يكون فيه نفع في بعض الحالات وفق الظروف التي يستعمل فيها ، ولا ينبغي الحق من حيث هو ان يسيء صاحبه استعماله . (ص ٩٤١ طبعة ١٩٦٢)

محمد عبد العزيز الكواري

في أزمة العقل العربي

بقلم: فهمي هويدي

وأخيراً ابن مالك في النحو والصرف. ودواوين السنة الجاهليين وعدداً آخر من اللغون.

حين العرب الأولين. كان العابدون من النساك، الماروفون بأسرار الشرائع، يطلون عليهم القراء (بشديد القاف وضمتها). وفي العصر الإسلامي الأول ظلت الكلفة تعلق على العلماء. وفي هذا المعنى ورد الحديث النبوي (يقض القراء إلى الله، الذين يزورون الأمراء). وكان ذلك أمراً طبيعياً في مجتمع أمي لا يجيد القراءة بالكتابة فيه إلا القلة.

وطولاً وعموداً ما قبل الكتابة، كان على أهل العلم إما أن يحفظوا أو يستمعوا. ولأن العملية الأخيرة كانت مكلفة إذا لجأ طالب العلم إلى تكليف النساخين بالأم، أو موهقة إذا تولى كل منهم ذلك بنفسه، فقد بقي الحفظ وسيلة التعلم الأساسية. حتى في ظل استخدام الأكرام، فقد بقي الحفظ هو القاعدة، لأن الكتابة كانت ترفع من عليها أولاً بأول. ولذا فقد ظل علم الرجال يقاس، بما في الصدور، ويدل على تمكن الواحد منهم وطول باعه في العلم، بأنه «حفظ» القرآن كله، وكذا ألف حديث من الصحيح والفرع، وأشعار العرب ومأثوراتهم، وقصص وملاحم الأولين والآخرين.

وقد كان المسلمون الأوائل يحفظون الآيات فور نزولها. بينما كان البعض يدونها في الرق، لكنهم ما كانوا ينتقلون من آية إلى أخرى إلا بعد أن يستوعبونها ويعملوا بها. كان الحفظ قائماً وضرورياً. لكنه كان مقتنيا في الوقت ذاته بالاستيعاب والعمل. وبعد جمع القرآن في عهد عمر بن الخطاب، وبعد دعوته في عهد خلفه عثمان بن عفان، لم تعد هناك مشكلة في حفظ القرآن. لكن المشكلة ظلت قائمة بالنسبة للسنة النبوية، وما روى عن الرسول ﷺ من أحاديث، وما دس عليها من روايات واسرائيليات.

وراء ظهور تلك المشكلة، فإن أجيالاً من الفقهاء أفتت أفعالها في محاولة سد الثغرات التي ظهرت في ذلك المجال. من طريق تحقيق وتقييم الرواة وتصنيف الأحاديث بحسب قوتها وضعفها. ويميز في محيط الفكر الإسلامي تيار قوي شغل طويلاً بتحسين خط الدقاع

من آفات حياتنا العقلية أن العلم الغزير يشير إعجابنا وإكبارنا بأكثر من العلم النافع أو المفيد. وأن باحثينا تشغلهم الشهادة. وأكثر مما تشغلهم الإضافة. وإن علماءنا معنيون بالحفظ والرواية. وأكثر من عنايتهم بالفهم والدراية.

أعرف باحثاً أنفق سنتين من عمره بعد رسالة ماجستير حول كلمة «لاء» وهو أمر ربما بدا مقبولاً لو أن صاحبها كان طويلاً في هلاله. فحيرة الميت مكتولة بنص غير مكتوب في بلاده. لكن العجيب في الأمر أن تتحول القصة الهزلية إلى رسالة علمية، يتوفر لها مشرف، من أهل العلم على مدار السنتين، ثم تشكل لجنة لتأليفها. ويختار لها جمهور في إحدى الجامعات. ليستمع إلى المداورة والمناظير والمقاب التي برزت في البحث، ثم ينهض العلماء بشايعهم للفضاضة، ويجرونها جراً إلى قاعة مجاورة للمداولة. ويعودون بعد لحظات تطل من وجوههم علائم الجدية والمصرامة. ولعلنا على الجالسين أن الباحث قدم عملاً علمياً، يؤهله لإجازة الماجستير بدرجة امتياز. فتمسح القاعة بالتصفيق، ويهتف الباحث هرقه المتصبيب على جبهته ثم يلق منفرج الأسارير ليرتلقي التهنئة على التوفيق الذي حاله، والسياد الذي أصابه، والآنجاز الذي حققه. ولا يتوقف العجب. فنقرأ في صحف الصباح أن العالم اللاتني حصل على جائزة كذا لأنه أشرى المكتبة العربية بكذا كتاب، بينما واحد من ألف صفحة، بعد ما قضى كذا عاماً في القراءة والبحث والتفكير. وإن سألت ما الذي أصابه، يصر المعلوم، هذا إلى مبالغته. فإن أحدًا لا يهيبك وفي أحسن الفروض طرقت تحال إلى ذلك البيان الإحصائي الذي عزم على الخلا.

ومؤخراً قرأنا عن «مصر النهضة الثقافية» في موريتانيا، وكان مما استدل به لاثبات حجم الإشعاع الثقافي ما نصه: يؤثر أنه كان في إحدى قبائل شنقيط، تجمكاته، ٣٠٠ فتاة تحفظ موطأ مالك. وكان العبد يعتقد على الطبل بمقامات الحريز. وكان الطفل في قبيلة «مدلس» يحفظ الدونة، وهي أضخم مراجع الفقه المالكي. قبل البلوغ. والمؤلف أن يحفظ الفتى قبل البلوغ مختصر خليل في الفقه.

■ الحفظ إن لم يتعرف بالفهم والفقه ، لا يؤهل صاحبه لأن ينضم لأهل العلم

■ التعامل مع الشقاقة بمعيار الكَمِّ لا الشُّوع يجعل الشقاقة عبثاً بدلاً من أن تكون عوناً على حث الخطى والتفكير

الكتاب ، مقترنا بالحكمة في أكثر من خمسة عشر موضعاً أيضاً — ومن المفسرين من قال إن المقصود بالحكمة في السياق القرآني هو السعة النبوية ، وهو قول مردود بأن الآية ١٦٦ في سورة النساء تتحدث عن أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام مشيرة إلى أنه أوتي الكتاب والحكمة ، مما يستحيل معه أن يكون المقصود به هو السعة النبوية ، اللهم إلا إذا كان المقصود كونها وسيلة إلى فهم أسرار الشريعة ومقاصدها ، وليس فقط مجرد من التفتي عليه السلام من قول أو فعل أو إقرار. من السياق القرآني نفهم أن الكتاب وحده لا يكفي ، ولكن الحكمة مطلوبة لينقل القارئ من التأمُّس بالحيطان الحكمة هي وضع الشيء في موضعه وصواب الأمر وسداده ، وهي في الأصل اتفاق القول والفعل واحكامهما.

وفي تراثنا الفقهي مأثورات عديدة تعلي قيمة الفهم والدراسة ، وتتهم الذين استغفروهم حفظ النصوص وترديدها ، من تلازمة المدحسة الكمية ، في ميدان العلم.

وينقل عن عبد الله بن مسعود قوله : كونوا لنلم رعاة ولا تكونوا له رعاة ، والأمام مالك هو القائل : ليس العلم بكثرة الرواية ، ولكنه نور يجعله الله في القلوب ، والأمام الشافعي وضع شروطاً عدة لمن يتصدى للفقهاء ، بينها أن يكون عارفاً بكتاب الله ، ومسيراً بالحديث ، ومسيراً باللغة ، وبالشرع. ثم اشترط بعد ذلك ثلاثة شروط في استثمار تلك المعارف ، أن يستعملها الفقيه مع الانصاف ، وأن يكون مشرفاً على اختلاف أهل الأعمار ، أي واسعاً بالأختلافات الاجتماعية واللبئية ، ثم أن تكون له قريحة بعد هذا ، وذلك بيت المقصد إذ في غيبة القريحة ، فإن كل ذلك الرصيد الثاقب أن يقدّر له أن يوظف أو يتفعل به على نحو سليم.

منذ بدء المسيرة وثلك الإشارات المضيئة تلمع في أفق الفكر الإسلامي. لكن أكثرنا يغمض أعينه ويصم أذانه ، ويدبر ظهره ، ويظهر برع في اتجاه معاكس تماماً ، مع التكرار والاجترار ، ومع التخزين والتكدس ، حتى تورمت أجسامنا ، وتضادلت عقولنا ، وصار حالنا إلى ما يعرف الجميع — ولا حول ولا قوة إلا بالله !

الثاني عن العقيدة (الصلة) واستغرقته المينة بدرجة أوقته في محفلين كبيرين : الأول أنهم اهتموا بالصلة بأكثر من اهتمامهم بالقرآن الكريم — والثاني أنهم ركزوا في تعاملهم مع الصلة على الأساسيين دون المتن. أي أنهم عنوا بصفة الحديث — إن جاز التعبير — ولم يبدؤا جهداً يذكر في صحة موضوعه ، وندى انطاف مع تعاملهم القرآن الكريم ونصوصه.

ورغم الخدمات الجليلة التي أداها هؤلاء الطلبة ، والباحثين في ميدان الفكر الإسلامي ، فإن انصرافهم لذلك العمل واستغرائهم فيه كان مسؤولاً عن تأسيس مدرسة المحدثين : الذين انحرفوا عن الفقهاء ، الأولين عنوا بالصلة وتحقيقها ، والآخرون عنوا بالشريعة وأسرارها.

وفي عصور التكرن والانحمار جاء من بعد الأولين خلق لا هو من أهل الحديث ولا أهل الفقه ، ولكن ظل أسير المذهب فلم يلق فهماً لحكم شرعي ، ولا حفظاً وتحققاً لحديث نبوي ، ولكنه غرق في المدونة والألفية ومقامات الحريري.

في نهاية الأمر — أصبحنا نتعامل مع الثقافة والمعرفة بمعيار الكم لا النوع ، لجأنا إلى التكدس لا البناء ، كما يقول مالك بن نبي. حتى أصبحت ثقافتنا عبثاً علينا يكرس تخلفنا ، لا عوناً لنا على حث الخطى والحق بركب التقدم.

فالحفظ وحده لم يعد قيمة تؤهل صاحبه لأن ينضم إلى أهل العلم. ونحن نلاحظ في لغة الخطاب القرآني إشارات مميزة تلمع مقام أولى الآيات ، في أكثر من خمسة عشر موضعاً ، موزعة على عشر سور ، وهؤلاء في السياق — ليسوا بالضرورة أهل العلم ، ولكنهم أهل التمييز والفهم واليسار. أولو الآيات هؤلاء هم الأقرع على التكبر والنظر والاعتبار وذكر الله وتوحيده. ومن الآيات المعبرة في هذا الصدد ، ما تذكره سورة الزمر ، بعد ما أوردت عدداً من التساميل التي يتحل بها المؤمنون : الذين يستمعون القول فيقيمون أحسنه ، أولئك هداهم الله ، وأولئك هم أولو الآيات ، — الآية ١٨.

نلاحظ أيضاً أن إشارات التعليم والتوجيه في القرآن الكريم ذكرت

خسارة اليهود المصريين بقيام إسرائيل

بقلم: الدكتور السيد فهمي الشناوي

كان اليهود المصريون ينعمون في مصر قبل قيام إسرائيل بالرخاء ويتعمنون بالعدالة . وكان المجتمع كله من قعته إلى أصغر فرد فيه يفتح ذراعيه لهم ، وكانت خيرات المجتمع كله متاحة لهم دون أي قيد . ولكنهم فضلوا على هذا النعيم كله أن يتآمروا وأن يخونوا وأن يجمعوا الذهب من أيدي المصريين بأبخس الأثمان ويهربوا إلى الخارج ثم إلى إسرائيل . وهذه وثيقة حية تكشف وضع اليهود في مصر قبل خروجهم الثاني إلى إسرائيل .

كثيرة سبذات التشريعات بالسراي الملكية حتى آخر يوم في تاريخ الملكية المصرية .

اليهود والربا

كتب طلعت حرب باشا مؤسس بنك مصر عام ١٩١١ عن « علاج مصر الاقتصادي » قائلا إن المصريين كانوا يقرضون بعضهم بعضاً بدون أي كمبيالات ولا صكوك ويبدون الدين مرتبطين بالودع الشفوي لا بغير . ثم جاء ثلاثة من الحزبين اليهود هم سوارس ورولو وقطاي من عام ١٨٨٠ ، وفلحوا فروعاً بلوك فرنسية تعاملت بالربا وفي خلال ستة واحدة فقط - نعم ستة واحدة فقط - كان قد تم رهن لكث الساحة المزرة المصرية لدى هذا البنك . إنه البنك العقاري المصري !

بعد ذلك أنشأ يهود آخرون البنك الأهلي المصري ثم البنك البلجيكي ثم البنك التجاري وبنك موصيري وبنك سوارس والبنك الزراعي وشركة الشرق الأدنى المالية والشركة المصرية المالية وشركة الاسكندرية للتأمين وشركة التأمين الأهلية المصرية .

وأسس اليهود شركات مغشاة في الأرض الزراعية سنة ١٩٢٥ يهودياً هو يوسف قضاوي باشا وكان يوسف « مصري صديقاً لصديق الملك فؤاد وكانت زوجة رينيه قضاوي هي

٣٦١٥٥ في الملاحة و ١٨٣ في الاسكندرية . والباقي منتشرون في مدن القناة والداخل وكان تعداد مصر كلها ١٠ مليوناً وتوسعت ألفاً أي أن نسبة اليهود كانت ١٪ من نصف إلى ثلاثة . ومع ذلك سوف نرى أنه كن لهم من الشربة والنفوذ أهميته أجيالهم نسبة جديدهم هذا كان ٧٪ فقط من هؤلاء اليهود هم الذين يحملون جنسية مصرية بينما كان ٩٣٪ يحملون جنسيات أوروبية . وبمقتضهم كان يلا جنسية لانحدارهم من بلاد اختلفت من الخريطة مثل الصرب واليونان ، أو هربوا من بلادهم تاركين أوراق جنسيتهم هناك . وكان لحملهم اجنسية أوروبية يعطيهم تمتعاً قانونياً بالامتيازات الأجنبية ويهدد بقسوة القسوة المصري عنهم في نشاطاتهم المالية والاجتاتية معاً .

وكان لهم مجلس ملي خاص برئاسة يوسف قضاوي باشا وكان لهم حاكم في القاهرة هو « حاتم تاحوم أفندي » الذي كان حاكماً سابقاً في تركيا وسفيراً للتركية في أمريكا وصار عضواً بارزاً في الجمع القومي العربي حتى سموه الجمع المتحرك ، وكان له نفوذ دلي هام سبق أن كتبنا عنه .

وكان وزير المالية في مصر في حكومة أحمد زور سنة ١٩٢٥ يهودياً هو يوسف قضاوي باشا . وكان يوسف « مصري صديقاً لصديق الملك فؤاد وكانت زوجة رينيه قضاوي هي

ملا اليهود الدنيا عجيباً وضجيجاً من الخروج اليهودي exodus من مصر أيام سيدنا موسى وألفوا في ذلك الأساطير والملاحق والموشحات . ولكن خروجهم الثاني عند قيام دولتهم في إسرائيل كان بمحض ارادتهم وبسعي حثيث منهم وتحملوا الكثير في سبيل تهريب أفرادهم ونقل ثرواتهم دون أن يطلب منهم أحد فضلاً عن أن يجبروهم على ترك هذه الجنة الحقيقية التي كانوا يعيشون فيها .

لن مجرد استعراض واقعه في مصر قبل هذا الخروج يكاد يذهل المرء كيف أن لوبلة من البشر كفروا بأنعم الله وخرجوا من جنتهم مختارين وتركوا شعباً كانوا فيه يتقبلون . والسلطة المالية والثقافية بل والسياسة التي كانوا فيها يرفلون لا تبارن بالإفلاس الاقتصادي والعزلة الثقافية والفقرية المصرية فضلاً عن العيش في قلق وتوتر واستعداد للحرب وتعرض يوبس لخطر الموت .

لن المرء ليتشكك أين ذهبت مقدرة اليهودي الحسابية على رصد الأرباح والخسائر .

وضع اليهود المصريين

يشير الإحصاء الرسمي لمر عام ١٩٤٧ إلى أن عدد اليهود المصريين هو ٦١٨٤٤ منهم

المصرية . وشركة امتلكت عام ١٩٣٠ بحيرات في سبدي جابر تبلغ مساحتها ٢٠٠ مـحه الإسكندرية كلها ثم جفت هذه الأرض وعرفت بأرض سموحة (٢٥٠ هـ) أصبحت من أغلى مناطق الإسكندرية وأسس يهود آخرون شركات بناء وتقسيم أراضي بناء المصارف التجارية المائية ، والشركة المتابعة المصرية التالية .

وأسس آخرون شركات نقل بري وبحري منها شركة الامنيوس المصرية وشركة ترام الإسكندرية وشركة سكة حديد اليوم وشركة سكة حديد قن وأسوان وشركة بواخر البوطة الخديوية .

ولمك آخرون أهم الصناعات الحيوية : معظم مصانع القطن والسكر والمصنوع والملح والصدرة ، وتملك بعضهم شركة توريد الكهرباء ، وشركة الثلج ومصانع التحاس ومعلم الغنائق .

وكان ٩٨٪ من العاملين في بورصة الأوراق المالية وبورصة القطن من اليهود وكان كثير من اتحاد الصناعات الذي يرأسه صديقي باشا يهوديا (موريس ليفي الذي يملك مصانع شوكولاته وتنجيد وسجاد) وكان مستشار عبود باشا يهوديا ، ميموسيسين ، وحتى بعد .

قانون الشركات عام ٤٧ الذي نص على أنه يكون ٧٥٪ من موظفي أي شركة من المصريين ظل الخمسة آلاف يهودي الذين يحملون الجنسية المصرية هم الشاغلون لأهم هذه المراكز جميعاً

اليهود الفلاحون

إذا كان الريا قد يمر لليهود كل ما ذكرته إلا من بنوك وشركات فإن هناك يهود حاولوا

أيضاً أن يكونوا أقطاعيين : هم ، وهبه وقناري ومزارعي وفوتكو ، وقد تملكتوا أقطاعات في وسط الدلتا في بنها وميت غمر والبحيرة وبلغ عددهم في هذه الأقسام الذين من الملاحين إلا أنه سرعان ما انخفض إلى ست عائلات فقط عام ٥٠ (حسب تقدير جوبس كرونكل)

وربما كانت تجارة القطن والمسمرة في بورسعيد القطن هي مدخل هؤلاء اليهود الذين أتروا الصكك الزراعي .

وفعلنا يمكن اعتبار الفلاحة المصرية هي أصعب المهن التي واجهها الغزو اليهودي وسرعان ما ارتد عنها وين كان احتفظ بها ملكا وتجارة ولكنه هجر عنها مهنة . وهذا يدفع القول الذي يكررونه عن عبقريتهم في إنشاء مزارع اجتماعية ، ككوبتزي في إسرائيل مستندين من ذلك على قدرة اليهودي بالارتباط بالأرض . بن الكوبتزي هي في الحقيقة مزارع عسكرية أقامها المسلحون وأصحابون اليهود ككلاع تستخدم الزراعة للتموين الذاتي فقط وبكى ليهود رنسط حقيقي ولا تصطف بين الذين ليهودي والزراعة كمهنة يهودا

اليهود والتشي

كان لليهود ١٩ مدرسة وهي نسبة عالية جداً في إسرائيل وكانت ١٠٠ مدرسة لهم في مدرسة التي كانت في سنة ١٩٤٠ تلتهم مدرسة تخريب الجرافيين بالعمارة وهذا رنسط حقيقي ولا تصطف بين تجاريه والاختزال والأشياء التجارية مكية وكانت لغة التعليم فيها هي الفرنسية والأجنبية

وأصدر اليهود مجلة النهضة اليهودية ثم المجلة الصهيونية ثم مجلة إسرائيل ثم الفجر

ثم الشمس ثم المنير الصهيوني هكذا تدريج وتطلع شديد نحو إسرائيل والصهيونية من قبل ، ملائمتها . وتملكوا وسيطروا على أكبر دار نشر للمصحف وهي الشركة الشرقية التي كانت تصدر البروجريه والنجازيت

وأسسوا جمعية لدراسات اليهودية ولتاريخ اليهود ومخطوطاتهم . ووضع المصدي مراد فرح سفا عن شعراء اليهود العرب وفيل سواثير والفنسون كرسي استاذ اللغات السامية في كلية دار العلوم لمصرية . وأنشأوا جمعية صداقة الجامعة القدس العربية

مع الأحزاب المصرية

إذا لاحظنا أن ٩٣٪ من يهود مصر كانوا يحملون الجنسية الفرنسية والبريطانية وأن عدد اليهود المصريين لا يزيد عن خمسة آلاف فقط ، فنذكر أن مرحلة ما قبل الثورة كانت مرحلة التحرر الوطني من النفوذ البريطاني أدركنا أنه لم يكن أمام اليهود في فرصة مشتركة في هذا التيار الوطني التحرري بل د . لاقرب إلى المنطق من يراهم الوطنيون في صف لعدو ومع ذلك ورغم ذلك ترى أن الأحزاب فتححت صدرها لهم بمنتهى

رحب . فقد دخل في الوفد شخصيات يهودية وأتاح لها الوفد بروتا أكبر بكثير من حجمها ، فالقاضي ليون كاسترو كان الماثل في الوفد في أوروبا عن طريق صحيفة يومية

وسبب تبييده ، وراقب سعد زغلول في كل رحلته إلى أوروبا . ودخل اليهودي يوسف دويكر الملمان المصري نائباً ودياً عن الإسكندرية عام ٢٧ وعين الوفد في مجلس الشيوخ شيخين يهوديين هما يوسف باشا قسوي والحاخام حايم ناحوم . بل إن يوسف

■ أول يهودية نشأؤها كان أصحابها من اليهود
■ أول شركة مسجلة مصرية أنشأها يهودي
■ حاول اليهود المصريون أن يعملوا ، لكنهم فشروا في ذلك
■ سبب مجازات يهودية تصدر في مصر في لعدة لأول من القرن العشرين
■ قدم يهود شراء الذهب من المصريين ، لكنهم لم يربحوا به إلا قليل



حـد عبود



سعد زغور



دك قناري



مـد حـصـي



لقا اليه

الذهب بمسوي ٩٧٥ مليماً فكانوا يدفعون فيه ١٧٩٩ مليماً وبأخذونه من الجمهور حتى استمر الجنيه يتقارب من العيون . ووصل الآن سعر الجنيه إلى أكثر من مائة جنيه مصري وراقي كما أن اليهود هربوا بعض أوجه استثمار انفرادي بهم . فقد حكتروا مثلاً صناعة السينما حيث أسس جونزف مومسوي (الذي سيصبح صديقاً لمك فؤاد) في عام ١٩١٥ شركة للسينما هي شركة « جويز فيلم » تملكته سينمات في مصر وألكندرية واسويس وبرسميد جونزف ووجد فيه جنود الجيش لأنجليزي أيام الحربين متعة تخلف عنهم هومو الحروب

وأسس شيكوريل عام ١٩١٥ مؤسسة لتصدير القطن وتسويقه داخلها لم أصبح هو عضواً في بورصة المصانع وبورصة مينا النيل وجمعية المصدرين . ومن الملاحظ أنه أسس هذه الشركة التصديرية خلال الحرب وانقطاع النقل البحري ومعنى ذلك أنه احتكر وحده عملية النقل والحنن البحري للقطن بقطن خاص مع الإنجليز .

وأسس الفريد كوين عام ١٩١٤ شركة التسييلات التجارية التي انتشرت انتشاراً واسعاً بين التجار المصريين . وأصبح هو وكالات في لندن وباريس ومعظم المراكز التجارية إلمانية وكانت هي الشركة التي أدخلت التريا بعد أن كان التجار المصريون يتمائمون بالتفرض الحسن وبدون كمبيالات الكثرة بالارتباط اللقفي بهمهم

وقد ربح تجار اليهود ربحاً مبالغاً به من أهم أسباب من تحت البريطاني وأقادوا زيادة كبرى من ارتفاع الأسعار أو من التضخمات والعقد التي ارتبطوا بها لتوريد بضائع للجيش فمحلات « ديفين براين » و « لندن هاوس » و « راثلون » و « صيدناوي » أخذت تشغل أزيد شهر لتجيش وتلقت جميع الاذوية الجاهزة والأجنبية وحتى المصارف المحلية . وبهت بألوف الجنهيات ماكان ثمنه عشرات لأن السلطة العسكرية كان يهيم الحصول بسرعة تامة على المقايير المطلوبة بأي ثمن ومن لم فقد برز في هذا المجال يهود وأصبحوا من أغنى المليونيرات م « دارة » و « غناجة » و « جاليتي »

الاستثمارات والمحسوبة

لم يكن المجتمع المصري حتى الحرب العالمية الأولى يعرف المحسوبة ولا الاستثمارات في الوظائف . وكان في مصر وحتى نشوب الحرب الأولى حرص على نوع من

العدالة والمساواة بين الموظفين بل وصلت المساواة في مياه الري بين الأقطاعي والفلح الفقير ولم يعرف الجهاز الإداري المصري الاستثمارات والمحسوبة إلا على يد اليهود المصريين وبدأ ذلك مع نشوب حرب ١٩١٤ مع غلاء الحرب صار هناك توفير في عديد من الوظائف لتوقف مشروعات الري والصرف حيث فصلت وزارة الأشغال ٥٠٠ موظف كلهم من المصريين وكما قلنا قبلاً إن مفتش مالية الحكومة قضاوي كان يهودياً في وسط هذه المذبحة للموظفين الوطنيين زاد راتب قضاوي مرة واحدة ٢٠٠ جنيه شهرياً لمواجهة الغلاء وصار مرتبه السنوي بذلك عشرة آلاف جنيه وهو مبلغ طولي بمحاسب ذلك الزمن ول في نفس الوقت زاد مرتب بعض الموظفين الأجانب مثل دراجون المستشار الزراعي وورثوك البيطري وتورسا مهنسي بلدية الإسكندرية حيث منح محنة قدر ١٢٠٠ جنيه مرة واحدة في مصر الوقت استقطعت الحكومة جانباً من مزاياات الموظفين الذين لم يفسلوا

جمع حسب مايعبر عنه في ك م
١ - سبب عدم وجود
٢ - على سبب عدم
٣ - وجود خبري حيث
٤ - على سبب عدم
٥ - على سبب عدم
٦ - على سبب عدم
٧ - على سبب عدم
٨ - على سبب عدم
٩ - على سبب عدم
١٠ - على سبب عدم

١١ - على سبب عدم
١٢ - على سبب عدم
١٣ - على سبب عدم
١٤ - على سبب عدم
١٥ - على سبب عدم
١٦ - على سبب عدم
١٧ - على سبب عدم
١٨ - على سبب عدم
١٩ - على سبب عدم
٢٠ - على سبب عدم

كما جمع اليهود الجنيه الذهب استمراوا لمبادئهم وكما فعل الأقباط القديم وكما زرعوا يذور المحسوبة والاستثمارات في حفر الوظائف وأصبح الاستثمار في حد ذاته نوع من الحشائش يستحيل استئصاله كلاك زرعوا في المجتمع اللقدين خطية البها ، وكان لهم دولة خاصة بهذا الجرم الشنيع دولة لها مذبذبوها لدى البوليس والصحة والجهات المختصة وكانوا يبيدونها لافئة « بنسبون » لاختلاف أوتكار هذه لردية

لا يمكن أن يقرر خطورة هذا الموضوع إلا أطباء الجيش الإنجليزي الذين كتبوا تقارير رسمية خاصة ذكرها فيها أن ربح الجيش الإنجليزي على الأقل قد عانى من الأمراض السرية التي كانت تفوق الجهود الحربي (قبل ظهور البنسلين) لمدة ٨٥ أسابيع على الأقل والتي فككت الروابط الأسرية الإنجليزية وشغرت كثيراً جداً من السلوك

والأخلاق البريطانية الأصلية ونشرت قسداً لفترة طويلة بعد الحرب كان اليهود مسمعين خلال الحرب العالمية الثانية على استلاب الرجل البريطاني والش اسريقتي والتفوق السياسي البريطاني في الشرق الأوسط والسلاح البريطاني وغير البريطاني

ويهود كثيرون يعتبرون أن غير اليهودي سرقته لا تعتبر جريمة بل هي حلال . ونفس الشيء في الزنا والقتل فهم يرون غيرهم يسوا بشراً بل مخلوقات مهدورة المال وأدم والشرف . إنهم هم وهدموا البشر الذين خلقهم الله . غيرهم ليسوا بشراً بل مخلوقات كالحوانات . وواقعهم التي تروى في هذا الصدد كثيرة ومشهورة . ولا زالت تصراعاتهم في لزيانة البيوت بالبولدوزر وقطر بطون الحوامل وإسالة دماء الأسرى حتى الموت ... كل هذا ما هو سوى تعبير عن هذا الأحساس تجاه الغير وهو إحساس يبرر لهم أخذ الأموال وانتهاك الأعراض وتزوير المقدرات

المسلمين والمسيحيين لا يصدقون هذه . فلاهم لا يستطيعون الحكم عليهم إلا بما تعودوه وماجأوا عليه من مقاييس دينية وشريعة وإنسانية وأخلاقية . قد استغل اليهود هذا « الضعف » لدى المسلمين والمسيحيين في تهديمهم بعدائهم الدينية كما حاولوا الاقترب من حقيقته هذا لشعور اليهودي نحو غير اليهودي « سام » لقدس هذا مبني عليه ألوف من اليهود « سرب » ولان فقه يذكرونه ويحسمون به وحب جميعاً « سام » هذا ولم يرحمهم يهود

الخلاصة

إن اليهود المصريين كانوا في مصر يتمتعون بالرخاء إلى أقصى درجة ويتمتعون بمعاملة وما هو حق العدالة وكان المجتمع كله حتى اصغر فرد فيه قادحاً أحاسنها لهم . وكانت خيرات المجتمع وطلحات فكره متاحة لهم دون أدنى قيد

والد استبدلوا بهذا التميم الظاهلي أرب ضيقة منقوبة وميزانية فلسفة وتوترا دما ينعكس حتى على محبة الطفل الإسرائيلي لهموم الخائف من المستقبل وسيفل خاروجهم التاتي من مصر حجة عليهم وفي اختصارهم ويطرحهم وكفرهم بنعمة الله وت : هم على فله

السيد فهمي الشناوي

كيف يتخلص العرب من:

لعبة الدولار!



بتمام،
الدكتور غسان حتاحت

يا غلام أعط هذا التاجر الكبير كذا وكذا من الأقمشة . والخلع ومن الجواهر والتحف فمضته جدير بذلك

ولما خرج التاجر البغدادي عن حضرة الولي محمدا بالنعاء . قال لزميله الفارسي : لقد جعلتني يا صديقي أشعر بالثقل والأضغراب ، فمن أين لي أن أهدى الولي ما ذكرت ، وأنا الذي أجود بالتكاد ثمن طماشي ؟ قال له الفارسي . لم يكن شمة داع لأن تشمر بالثقل أبداً ، فلقد كنت وثقا أن الولي لن يقبل هديتك وأنت سوف تخرج من حضرة محمدا بالنعاء والثمين من الهدايا والتحف . ألا تعلم أن الناس عندما يرون الفتي يعطونه تلك الوفير

الولي . وعندما دخلوا على الولي قال التاجر الفارسي :

يسرني يا مولاي أن أقدم لك شيعة تجار بغداد وأغنامهم . الذي حضر إلى هذه المدينة جالها معه أحمالا كثيرة جدا من الثياب والأقمشة والجواهر والتحف والفضائح المتنوعة . وهو يرجو أن تقبل منه هدية ثمينة من اللباس والمباقيات واللؤلؤ ومن مختلف الأقمشة

قال الولي : انني أشكركما . وأهراق هذا التاجر البغدادي قدومه إلى مدينتنا للتجارة فيها ومله أسواقها بالفضائح والتعامل مع تجارها . وأرى أن الواجب أن نتقدم نحن ببغداد إليه لا أن يتقدم هو ببغداد

قرأت مرة قصة طريفة في كتاب من كتب التراث لا يحضرني اسمه . علمت في ذاكرتي لا فيها من عبرة وأية غيره وهي تحكي عن تاجر فليس غادر بغداد باتجاه فارس . سمعا وراء الرزق والتجارة فلم يفلح . وحط به الرحال في إحدى حواضر فارس . حيث كان على علاقة وثيقة بأحد تجارها في الماضي . وخطر له أن يقصد هذا التاجر ليستدين منه بعض المال . ولما رآه وحده بحاجة ، قال له التاجر الفارسي انني لا أملك مالا عطيكه ، لكنني سوف أحاول أن أساعدك بصورة أخرى . وذهب معه إلى السوق حيث اشترى له ثيابا غالية ثمنه ليلبسها ثم صاحبه إلى قصر

مع غناه وثروته - وعندما يرون الكثير يأخذون منه ماله رغم فقره وحجته ؟

العرب ولعبة الدولار

أذكر هذه القصة وأستعيدها هذه الأيام كلما قرأت أن الناس في كل مكان من العالم يتحدثون عن الدولار وعن ارتفاع قيمته - وانخفاض قيمة سواء من العملات الصعبة وغير الصعبة - ويحز في نفس سعي العرب إلى اقتناء الدولار والدخول في لعبته الخطرة

فالدولار كما يعترف بذلك الخبراء الأمريكيون أنفسهم ، تزيد قيمته عن حقيقته بـ ٣٠ - ٣٥ ٪ ، وأمريكا التي تطبع هذه الدولار الأخضر لم تلجأ حتى الآن في معالجة النقص السنوي لها في ميزانيتها رغم محاولات اللامية واتخاذها التدابير الشديدة - ويرون أمريكا الخارجية في تزايد مستمر وهناك من الدولارات لعودة خارجها الكثير الكثير ، ف هناك ما يسمى بالدولار الأوروبي الذي يمدد مصرف أوروبا - وهذا الدولار البترولي - يدفع ثمن لهذه المادة الدول المنتجة للنفط - وهذه المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تصيف إلى ديون أمريكا ديون أخرى

ومع ذلك نرى انتهاكات عالمي على اقتناء الدولار - لماذا ؟ لأن هؤلاء الذين يرفعون بأقنانه يثقون بقوة الاقتصاد الأمريكي من جهة - ويعتمدون على ثبات النظام الرأسمالي فيها من جهة أخرى

ذلك أن الاستقرار في بقية ادوب سويدي فيه دول أوروبية الغربية - غير مضمون فقد تجتحت الأحزاب الاشتراكية في الوصول إلى الحكم في عدد من دول أوروبا الغربية - ونجم عن ذلك تغيير في بعض المناهج الاقتصادية وتأميم بعض الشركات

لذلك نجد الناس من شتى دول العالم يسعون إلى استثمار أموالهم في الولايات المتحدة - ويسعون إلى اقتناء الدولار الذي تلعبه أمريكا حسب ما تريد وتشاء - وهي الدولة الوحيدة في العالم التي تستطيع أن تطبع من عملتها ما تريد دون أي قيود - فلا حاجة للعالم

بعملة عملتها ، بل أن عملتها هي عملة للعملات الأخرى

وكما طبعت أمريكا دولارات أكثر زادت مدينتها للعالم أكثر ، وكلما نقصت قيمة الدولار - والعالم راغب مسرور - فأمريكا هي أكبر قوة اقتصادية في العالم - وهي أقوى الدول

لذلك لا عجب أن ترغب الدول الأخرى - ولستكون في إعطائها المزيد - وإعادة الدولارات إليها واستثمارها فيها - وأي شيء تريده أمريكا أو أي دولة أخرى أكثر من قتنا ، خبرات العالم ، وتزويده مقابلها بأوراق خبراه مستعد في النهاية رايها وفي الوقت ذاته تضمن أمريكا رفاعية كبيرة للمنعمن من شعبه - ذلك على حساب الشعوب الدمنة - لا ي و يصبح ستهلات لعدو الأمريكي من لاعبي ومن الطه ومن شي - يكون كثير نسبة إلى قوة في أية دولة أخرى .

١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣

العلمية . من مثل : لجنة للهجات ولجنة الآداب والفنون الجميلة ولجنة دراسات معجم فيشر . ولجنة الأعلام الجغرافية . ولجنة لأصول .. ولجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم .. ولجنة الساحة والعمارة .. ولجنة المعجم الوسيط .. الأمر الذي يعكس وزنه العلمي وثقله الفكري وثقافته الموسوعية وجده الدعوى في خدمة الفكر . كذلك نشرت له مجلة المجمع لعديد من الأبحاث ، من مثل :
١ - المجاز ونقل أثرهما في حياة اللغة العربية ،

٢ - شرح قرارات المجمع والاحتجاج بها . وتكملة مادة لغوية ورد بمصنف في المجمعات ولم ترد بآبائها ،

٣ - الاستشهاد بالحدِيث في اللغة .
٤ - وصف جمع المالح بصفة فعلاء ،
٥ - اسم المصدر في المعجم .
٦ - طريق وضع المصطلحات الطبية وتوجيهها في البلاد العربية ،
٧ - شعر البدیع في نظر الأدباء ،
٨ - من وثق من علمه العربية ومن حسن فيه .

ولم يبق نقده المجمع عند مجيئه القاهرة فلقد اختير عضواً بالمجمع العلمي العربي بدمشق .

وفي سنة ١٣٦٦ هـ سنة ١٩٤٧ م رأسه تحرير مجلة (لواء الإسلام) وبدأ فيها تصديقه

لقرن الكريم
١ - وفي سنة ١٣٧٠ هـ سنة ١٩٥٦ م نال عضوية هيئة كبار العلماء بمرسته (القيس في لغة العربية)

وعندما قامت الثورة لمصرية في ٢٣ يونيو سنة ١٩٥٢ م كان منصب شيخ الأزهر شافراً بواقع اختيار الثورة وحكومة علي

الشيخ الخضر ، وما أكبر وشيخاً للإسلام ووجب مشورة لهذه الجامعة العربية تظل من خلاله على عالم العربية والإسلام .. فتوجه

للاطلاع من الوزارة إلى منزل الشيخ ، خارج خبوت . في يوم الثلاثاء ٢٦ ذي الحجة سنة

١٣٧١ هـ سبتمبر سنة ١٩٥٢ م طأبين منه قبل مشيخة الأزهر .. فنهض بالأمانة م

وسمته الطاعة .. وعندما أحس بشفوق تحوّل بينه وبين تنفيذ ما يريد . أو تطلب منه تنفيذ ما لا يرضى صمم على الاستقالة في ٢ جمادى

الأولى سنة ١٣٧٤ هـ يناير سنة ١٩٥٤ م فلا كلمته الشهيرة : بكفني كروب ليل وكسرة خبز ، وعلى الأندلسيين بدهن العلم ١٢٠ .. ولقد أُلِمَّ إلى ملائمتها استقلاله عندما قال : إن الأزهر أمانة في عنقي ،

أسلمها - حين أسلمها - موقورة كاملة . وإذا لم يأت أن يحصل للأزهر مزيد من لأزهاره على يدى فلا أقل من ألا يحصل له نقص ١

ومنذ ذلك التاريخ تنوع لبحث والكتابة والمحاورة ، حتى واطه الأجل ، فانتقل إلى جوار ربه مساء يوم الأحد ١٣ رجب سنة ١٣٧٧ هـ ٣ فبراير سنة ١٩٥٨ م .. فنهض العلية ، وانفضا ، والعارفون للفضله وعلمه ونشاله . حتى لقد امتد موكب جدرته م سير ميدان باب الخلق واجامع الأزهر شريف ١٣

الكنوز الباقية

وم يخلف الرجل وزنه من حكام الدنيا شيئا ، حتى لقد دفن - به - عي وصيته - بمدفن الأسرة التيمورية - مع صديقه الملامة أحمد باشا تيمورا . ككله خلف ، فيبر الفضل والأثر طبيب والذكر الحسن والقدرة لصالحة . كنوز من الفكر شاهدة على عفته ومع رجه . وجهود المؤلف ، ومنه الذي لم يعرف - ومن أو التفتيح - بغير خفاه وبخبراته ومخالته وأبحاثه التي لا تحصى خلف من هذه المؤلفات :

١ - من - - - - - في شعر جعفر
٢ - القياس في اللغة العربية
٣ - زواجيل في شعر العربي .

٤ - زواجيل في شعر العربي .
٥ - آداب العربي في الإسلام .
٦ - خواطر الحياة ، ديوان شعره .

٧ - تعليقات على كتاب : الموافقات ، لشداعي .
٨ - رحمه الله عكلا إسلاميا

مجددا ومضافا في سبيل النهضة العربية والإحياء الإسلامي ، يتحلى بخلق الأولياء

وإصديقين وأشدهم
٩ - سمو في تونس بوجه الاستبداد

الاستعماري والمصح الحفاري بالدعوة إلى إحياء العربية لتكون سلاح في معركة الأمانة

أجل حريتها واستخلاص هويتها العربية الإسلامية ويستنهض الشعب ببروز قامة ومكانة ، الحرية ، في الإسلام . ويدفع للشحن

هجرة من الربيع التي نشأ فيها ..
١٠ - وهو في الشرق ، بدمشق ، يؤازر تسلط

السلطان أحمد جمال باشا . فيدفع الشن سجنه وتذنيه . فلقد كان عداؤه للاستعمار لأجنبي ولاستبداد الداخلي شديد ودائما ..

فلا كان من عيش أرى فيه أسمى تناسس بكفى - هاشم وقريب ! وهو في مصر يتصدى لخطر الغزو

العكري ، عملا في تيار ، والتغريب ، فينبض كتابي على عبد الرزاق وطه حسين . ويسهم

بأنظر . في إنهاض العربية وتجديد الإسلام .. ويسلك سبيل التنظيم - الاجتدع في الفكرى

والقومي والعلمي - من خلال جمعية الهداية الإسلامية ومجلتها . وجمعية تعاون

جاليات افريقي الشمالية .. وجمعية الشبان المسلمين . وجمعية كبار العلماء . والمجمع

السفوية . والقسم الأدبي بدار الكتب المصرية . ومجلات (تور الإسلام) و(لواء

الإسلام) . مع لوجمع الأنصار حول فكره الجندى . ولهمد السبل بهذا الفكر كى

بوضع في الممارسة والتطبيق
١١ - قد جمع إلى وفيه بكتوات أمته وكثوره

الحضرية . وعي بالتحديث المعاصرة التي بحوب بينها وبين نهضة والإحياء ، فكان

نسان ، الأصالة ، المعير عن مشكلات المعاصرة ، وشرواها بدود عن . فكل

لإسلام ومجد العروة . . ويدعو إلى النهضة الحديثة ارتكزة على المعارف ،

بمدعات
١٢ - هذا عصر هو من نهضة

بمستعد ١٣
١٤ - هذا عصر دلت وإنها

بمستعد
١٥ - هذا عصر دلت وإنها

بمستعد
١٦ - هذا عصر دلت وإنها

بمستعد
١٧ - هذا عصر دلت وإنها

بمستعد
١٨ - هذا عصر دلت وإنها

بمستعد
١٩ - هذا عصر دلت وإنها

نعموا لي درديري فأحسنت حسرة
 على فقدته تفعل في انقلاها
 وكان صديق لي وكنت مودني
 له قسوق أن يلقى العباد ألسها
 وكنت حريصاً أن أراه فقائسي
 كذاك المنايا حين ترمي ثبالها
 وكم قد قرأت الشعر سمع صوته
 يؤكّد معنى لفظة وفلاسيب
 وشعر شلي - نختار منه عناءه
 لمبهره جؤ المصير حلا لها
 فتشدوا إذا تشمو وتشمو إذا شدت
 وتفرغ في آحن شدته انفعالها
 لأعلى فأعلى في سماه رجيبة
 بها وجدت بين الجناح مجانها
 ألا تلك الأيام الثياب نصرت
 تذكرت منها طيبتها وحسب
 وما كنت أدري أن سينجاب حسنها
 وتنبؤو حفلات النور وحضانها
 ومن بكل درديري عفاً ونجدة
 وعزة نفس لم تجد من ألسها
 وكان أديها ناقداً لفحاشه
 ثيبه عبارات البهار كمالها

ود قطرة حملى نون قطرة
 بها أخذ قال القساء لالسها
 وكان تجيبها القمياً مهدباً
 له نفس إنسان حمداً حبها
 وكان أحبا لإخوانه فيه دوية
 وختم إذا ما كلمه الخلق قالها
 وقد كان درديري شخياً بضالها
 إذا مضى ركل بهال أسالها
 نعموا لي درديري فقد ساء رؤو
 فؤادي وأجرى غيري وأجالها
 نفس فترديري حساب مجلج
 سرخنة ربي ما ثقب بجبالها
 وما عفين نحي واشكي وتحذري
 عاتيه ويسري للدموع احتلالها
 وما يحيي بعين إن مصابه
 عيسم وكمن أذنع قد أسالها
 عزاء كم أهل القبطية وأصبروا
 كذا هذه الدنيا ثرينا زوالها
 سقت قبر درديري بن حاتم ديمة
 حباية غفران ثديم انهلها
 وبورك في نجل القيسر وآله
 كمنا كان نجل المكرمات وآلسها

هوامش

- (١) شلي (Shelly) الشاعر الانجليزي (١٧٩٢ - ١٨٢٩ م) وهو يشار إليه
 معطية به في التبرية باسم القاص وديان للخدمة لظفره وإشارة إلى جود طرفة من
 العبد - خلا إلى الجود فبهني وأصغر
 (٢) حذره بالحد منة بقا اعنى وكلتاه من اللط الحديث اشرف
 (٣) اسجاب بكسر السين من الالرجاء جمع صجر يطلق صكون واصجر
 الاول تكبير لاقى يستقي يد الله من البشر ومعنى اسجاب هنا انقذت من الرحمة
 وسجد - اي بمعنى اسجدة اي اسجدة واصعبه من الاستقاء من البشر والحمد لله
 والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين

بصراعات وحشية على السلطة ، فقد تابع الإسرائيليون على شاشات التليفزيون وقائع مناقشات المؤتمر خلال الأيام الثلاثة الأولى ، وقبل انقضاءه بطريقة كوميدية في اليوم الرابع ، وهي وقائع وصفتها صحيفة «معاريف» ، بأنها «مخزية وعار على الحياة السياسية في إسرائيل» ، فيها أشاع مراقبون سياسيون ومسؤولون إسرائيليون إلى أن حزب حيروت ، لن يكتب له لقاء بعد هذا المؤتمر على الأرجح .

فالمؤتمر تميز بالندجرت وانتشاح إلى حد فساد الأمانات والشتائم علناً ، وفي الليلة الأخيرة من أيامه ، تحولت قاعة المؤتمر إلى ساحة قتال واشتباكات بالأيدي ، وتصديرت لكرسي وإطاولات والأوزق ومكبرات الصوت ، وعلا الضجيج والصراخ وسعد التهديدات من كل جانب ، وفي يوم ١٠ يوليو ، - نائب وزير الخارجية في حكومة الإسرائيلية الحالية ، لكمة من أحد المندوبين اعوانين لدافيد ليفي . بينما كان بيلا يتحدث قدم المؤتمرين من على منصة تحدث به رئيس المؤتمر موشى هسبل ، وزير

والرفاء الاجتماعي ، وهو من أنصار شامير الذي اجتذبه من معسكر ليفي بتعيينه في حد لصلب ، حرب من قاعة المؤتمر ، وقام أنصار ليفي بانتخاب عضو الكنيست «دافيد معين» رئيساً لمؤتمر بدلاً من موشى هسبل ، وراح هذا الأخير احسب وهو غاف عن مسرح يتصير فيه معسكر ليفي - ش - و - كم مع دافيد ليفي وأريئيل شارون ، سحر شامير ، اللقاء كملت في الجلسة الأخيرة ، ولم يستطع هذا الخروج من قاعة المؤتمر إلا بمساعدة رجال الشرطة

وفي الخارج بدأت حملات القذف والشهير والشتائم بين قادة المعسكرين

خاصة بين شامير وليفى ، في حديث أدى به شامير إلى التلغيزين الأسرائيلي . وصف دافيد ليفي ، بأنه «رجل شرير وكذاب وزعيم جماعة عبيد الذمة» ، ومعهتم على الانقراض ككولي زعامة حزب حيروت ، وتسامل شامير علناً وبمؤامرة ، وكيف في أن أحكم إسرائيل ، وألا لا أستطيع أن أحكم بحزبي ١٩٧٧

وقد ردت ليفى عليه بقوله : «كيف يمكن شامير أن يتطلع برئاسة الحكومة» - وهو لا يفتنه حتى لا يفتنه بين صفوف اندوبين في حزب ، ويضعف في هذه الأثناء ٥٠٠٠ شخص من اليمين واليسار ، وقد بات من غير اسمع من احكومة المعزوف بين شمعون بيريس واسحق شامير ، والذي ينشئ على أن اسحق شامير لاغيره هو المعني بهذا «الانقلاب» ، وذلك سيسطره من بيريس - إما تشكيل حكومة معصرة إذا حظي بتأييد الأحزاب اليمينية في كنيست ، أو الاعلان عن إجراء انتخابات عامة مبكرة في الكون الصهيوني

وقد انعكست النتائج السلبية التي وصل إليها مؤتمر حزب حيروت على الحياة السياسية الإسرائيلية كثر . بعد ذلك هذا حزب بشري في اوقع من جذب حزب من الاعداء لاسية بني قام معلوم اسمه ككون الصهيوني . حيث وصل حصره السياسي إلى خمسة وارب شادات والصراخ المتواصل من أعضاء حزب حيروت بصورة خاصة - إلى انقضاء جلسة الكنيست قبل موعد الفرار بتاريخ ٢٠ - ١٩٨٦ . فقد قاطع النواب من حزب حيروت ، أحد أعضاء حزب العمل ، الذي أخذ يشكك خلال جلسة الكنيست بسلطة وصلاحيات وزير الخارجية الحالي اسحق شامير كزعيم لحزب حيروت . في تبادل عنصه مع شمعون بيريس بعد ستة



■ الصراع بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين يهيمن على المؤتمر



كذب أم عصابة؟

٤٨ - مجلة الدعوة مايو ١٩٨٦

١- أومر ويعبر نسخة لعبد الحزب. ويؤكد مرة كل سنتين تقريباً باستثناء مؤتمر الأخير (الخامس عشر) الذي تأخر انعقاده بسبب اعتزال ملازم بين اسماسة وتوارى عن الأنظار منذ عام ١٩٨٢. وكان المؤتمر الرابع عشر قد عقد في عام ١٩٧٩ والمؤتمر المنتخب عادة للجنة المركزية. ومن مهماته أيضاً إقرار برامج الحزب ومشاريعه. ٢- اللجنة المركزية وهي أعلى سلطة في الحزب خلال الفترة الخاصة بين مؤتمرات. وليس هناك موعد ثابت لعقد اجتماعها. بل تستدعي إلى الاجتماع كلما اقتضت الحاجة البيت في الأمور التي تكون موضع خلاف أو تتسبب تحديد موقف. وهي التي تسحب إدارة الحزب وأسمائها العامة. وكذلك مرشحين للانتخابات العامة.

٣- الإدارة وهي حي اللجنة المركزية في التمسك بالبرامج التنظيمية والإدارية هي التي تقرر دعوة اللجنة المركزية لانعقاد وسحب إليها القضايا التي تتطلب مصادقتها عميد. ٤- الأمانة العامة وهي عبارة عن الجهاز التنفيذي والمسئول لأعمال الهيئات الأخرى وتعالج الشؤون الحزبية اليومية. ٥- الكتلة البرلانية وهي تتكون من أعضاء حزب حيروت الذين تم انتخابهم في الثلاثة المشتركة لحزب الليكود (لتشكل) ومن مهامها اتخاذ القرارات في الشؤون المروجة على جدول أعمال الكنيست. وتنسيق العمل بين أعضائها وبين أطوار من أعضاء الأحزاب الأخرى المنصوبة تحت لواء الليكود.

أما عدد أعضاء هذه المؤسسات. فغير ثابت. وهو يتغير بين مؤتمرات وآخر. في المؤتمر (الخمس عشر) بلغ عدد الأعضاء المشاركين ٢٠٠٠ عضو. فبعد بلغ عددهم في المؤتمر الرابع عشر ١٤٥٠ عضو وبالنسبة للجنة المركزية التي انتخبت في المؤتمر الرابع عشر. فقد بلغ عدد أعضائها حوالي ٩٠٠ عضو. بينما بلغ عدد أعضاء الإدارة نحو ١٢٠ عضواً.

بالإضافة إلى ذلك. هناك تنظيم عدلي بحزب حيروت. يعمل في إطار حزب الليكود داخل المستشفيات والنقابات العامة (سريسية). ويعرف هذا التنظيم باسم كيه لارو - ليمس (مشارفة إلى أن بحزب (ليغرو جين عمداً - وأرباب بعض) رئيس كيه حيروت - والمستدروت هو نفسه رئيس كيه ليكود. وقد شغل هذا المنصب

لفترة طويلة دافيد ليني. وحلّفه فيه النائب في الكنيست مئير كوهن. بعد دخول الأول الوزارة.

المقارفة لرئيسية

بعد كل هذا. يبقى أن نضع أضيئنا على اللغة اسرئيسية التي يشكو منها حزب حيروت. والتي أدت حتى الآن إلى لتزدهر. وتهدد بالاستقلال بأنهمارة فقد كان واضحاً من سبيل أعمال المؤتمر أن اليهود الشرقيين «السارديم» أصبحوا يتمتعون بتفوق متزايد داخل «حيروت». وقد أدرك اسحق شامير هذا الخطر لأخف ضد سيطرة اليهود الغربيين. لاشكتارديم. على الحزب. حيث قال: إن هناك كثيرين من اليهود الشرقيين بين نصارة. بيد أنه حذر من أي محاولة للإطاحة بقيادة حيروت. المخضرمين ومعظمهم من اليهود الغربيين المنحدرين من

سارديم لا عرث مثلك
سارديم لا عرث مثلك
سارديم لا عرث مثلك
سارديم لا عرث مثلك
سارديم لا عرث مثلك
سارديم لا عرث مثلك
سارديم لا عرث مثلك
سارديم لا عرث مثلك
سارديم لا عرث مثلك
سارديم لا عرث مثلك



شامير: مؤتمري الحزب
تحول إلى سيرير
ولي في رجل شيرير
وزعيم جماعة
عديمة لدمية

معه في التجمع «المعارض». فيما صوتت غالبية ساحقة من السارديم لحزب حيروت والأحزاب الصغيرة المنصوبة معه في التكتل «اليكود». وقد جاهر اليهود الشرقيين في تاسير انخراطهم المطلق إلى «اليكود» بالقول: «نهم مع «اليكود» ليس حباً به. وإنما تكافؤ» وتتفقا مع «العرار» وحزب العمل الذي حكم إسرائيل على مدى ثلاثين عاماً كان يدهنه خلالها اضطهاد اليهود الشرقيين

ومع أن حزب العمل أخذ في السنوات الأخيرة بمحاولة اجتذاب بعض اليهود الشرقيين إلى صفوفه. ودفع بعضهم إلى مراكز قيادية. إلا أنه لم يخرج في هذه المحاولة عن إطار انخراطه السوسية الألفية. وبالمثل فقد وضع حزب العمل اسحق شامير قانون المغربي الأصل في رئاسة الكيان الصهيوني. وهو اليوم من الوزراء ولقديدين البارزين في حزب العمل. كما أتاح الفرصة لده إسرائيل كيسار. وهو من أصل يمني الأصل. للوصور إلى منصب الأمين العام للمستدروت. لكن اليهود الغربيين ما يزالون في الواقع. يحتلون بحصة الأسد في جميع المراكز الرئيسية والحيوية في الكيان الصهيوني (٨٦ بالمئة من المناصب بحكومة. و٩٠ بالمئة في الكنيست. و١٠٠ ٪ من رئاسة بلديات المدن الثلاثة الكبرى).

٨٦ بالمئة من رئاسة البلديات المتوسطة. ٢٥ ٪ من مجموع رؤساء المجالس المحلية. و٨٠ بالمئة من أعضاء لجنة التنسيق (المستدروت). وهذه الهيمنة لليهود الغربيين وبهذا الحجم. تظهر أن لاشكتارديم هم القوة الاقتصادية والأكاديمية والثقافية والفنية وبالتالي السياسية في الكيان الصهيوني. لكن من الواضح كذلك أن القوة الانتخابية الخامسة قد أصبحت في يد السارديم. الذي تعي قاداتهم هذا الواقع. وقد بدأت في استغلالها. من أجل الوصول إلى المناصب القيادية الحقيقية والمؤثرة في تعيين لوائح الاقتصادية والسياسية لليهود الشرقيين. ويقدم لنا الصراع الذي حفل به مؤتمر حزب حيروت بين اليهود الغربيين واليهود الشرقيين. وطفيان الشرقيين على جسارت المؤتمر. أحد الفصول الهامة. على طريق سبي السارديم ليم المشاركة بشكل فعلي. في السلطة. إن لم يكن في انخراطها تماماً من أيدي لاشكتارديم. وهذه الظاهرة يجب أن تسترعى انتباه صانعي القرار العربي.

عصام شريع

عشر مراراً .. لوجه واحد

١
—

مبارك باردي
مبارك بالخنوع
ضاع رجح المدى
جوع جوع وجوع

٢
—

سعد سيك باوضي
نعد سيك
نكلان
أضحى مقتولا
والقاتل ببني
فتحس عندك
فتحس عندك

٣
—

ه هو ذا بصباح
تدى من احلم
أرجوحة من حنين
أنشودة للحياة
تباقي العشق
في داخلي
نحلة نخلتين
فدقة وشقه
وترتيله وصلاة

١
—

اشعلني .. في ثنائلك شجن
وابذري ، المشق على ساح الوطن
وردة للوقت .. يا أنت لمن
استنكى الوقت .. وبه لمن

٢
—

في زمن سمر دارمل هو اصبح
سمر د - من الاصبح
كنا مع ..
والندى نعر
نقاسه سونة لاجلنا
وحيز الصقوة
كان ببني وببني
حوار لطفل بكى نحيب
ثم دت
وكننت لوحدي أغني
أغني لوحدي

٣
—

في زمن الردة ..
واللغة المعوجة .. ودكاكين الهلغاء
تزداد الشدة
ويغنى الطير .. على استحياء



شعر: أحمد عاتل فقيه



أنت أعلعت ..

« قاصلة الارتباب »

وأوغلت في ..

جسد المرحلة

كتبت احتراق الرمال

نكهة للتراب

وشمرت عن ساع المأساة ..

لك اعتناق المحبين

لك اتباق المذن

لك اثيال احسين

لك اختار سغن

ب شعر والأغنية

اختار السنه

11111 11111 11111 11111 11111 11111 11111 11111 11111 11111

تيم يرمل الجزيرة .. يا صاحبي

وتيم ترى ..

سحب القوم عند السرى

أمطرت في الثرى

فصباحا

صباحا ..

صبح القرى ..

« جيزان - السعودية »

إهداءات :

١ - ابن الشاعر.

٢ - تميم بن مقل

مما أطيبت أحيى لـ « أن الفتى حـ »

تنـ « وانـ « وادـ « وهـ « مـ «

حـ

لو أن ..

وماذا تجدي لو أن ؟

لو أني

حـ

٨ .

زمن

يا زمان الترق

أنحني الآن .. أو فاختق

لم يعد للدماء . وريد

لم يعد في الوريد . دماء

وطن من ورق

وطن يحترق ..

٩

صهيل

لم يصل الرمل ..

مد غادرت روحنا جسد الكبرياء

آن ..

تبكي الطويل

آن ..

تبكي السهل

ضع صوت النداء

وأدثهم المساء

١٠ .

أشباح

أبتني للوطن .

« تضاريسه : الآن »

مع العصافير ..



بقلم :
الدكتور عبد السلام العجيلي

هو صحن شاب جاء ليحكي معي حوراً
ينشره في مجلة سماها لي . قلت له : ما أكثره
حاورني زملاؤك . ملأت بأجوبتي على
سئلتهم كتاباً ظهرت منه طبعتان . وأنا أستخدم
لاصدر طبعته ثالثة

قال : أعرف . أنه كتابك « شيا »
شخصية . ولكنني هأت لك أسئلة لم يلقها
عليك أحد قبلي

قلت : هأت لأرى
قال : أبداً بسؤالك عن أهم حدث أثر فيك
في هذه الأيام . وهي وجه الغدة في الألبان
لسبعة التي أخرها هذا اليوم .

لم أنرد في الجواب . قلت : إنه منظر
رؤيه في هذا الصباح فتحت عيني . . .
استيقظت فرائيت على حافة شرفة غرفة النوم
عصفوراً دورياً يرفرف بجناحيه ويقرقر
يجذب هذا هو الحدث الذي تسأل عنه
فان اصحني اشبه ارجوك بـ

سحر مني
قلت : ولماذا تلهي بي هذا الشئ ؟
قال : أسألك من أجله فيه العالم من
كل جوانبه بالأحداث والانقلابات
والكوارث . ويتذكر لي عصفورا يقرقر في
صباح

قلت الأحداث والانقلابات والكوارث
التي تعددها امور تكرر العيش ويضيق لها
الصور تأثيره بدهيزي ساني ومزج أما
منظر ذلك الشيف الصباحي على افرخ الشرفة
فقد ملأ نفسي بهجة جردت منها المنعص
و رأسه مثلي صدقت ما أقوله لك . تارة كان
يرفع رأسه موقفاً . وتارة كان يلوي عنقه
ويدخل منقاره الوردي تحت جناحه ذي
البرش الرمادي المخطط بخطوط ترسه وسوداً
كأنه يذغضغ به أطرافه وأحياناً كان يدور على

نفسه وهو يرفرف بجناحيه كأنه يهيم
بأطيران . دون أن يظهر بحرك رأسه الناعم
بحركات عصية . دقيقة ورشيقة . تجلو الهم
عن الغيب

.....

قلت : ثم لا تنسى أنه أول عصفور رآه في
المرأ منذ هجرته إنه يشير ليهم بعد أيام
الشتاء الباردة فيبد مشي كان الخطاب هو
أدنى شيئاً يراه في هذا الوقت . في هذا
صوت صبحي هذا . في صوت الأسماء
احشوف للبه استوية . انني لا يجد
لحذف فيها فجوة بيني . قلده عكس هجرتنا
بجناحيه في غير رجعة . لم يبق لي إلا
لعصفور الدوري ليعمل إلينا بشري قدوم
لربيع

وهنا قاطعتني اللتي قائللاً : يبدو أنك كبير
ابول بالعصافير
فألتك : وأنت : ألا تحبها ؟

فكنت قليلاً قبل أن يرد علي بكوه . بل .
أحبها . ولأحبها عصفافير اللتين الصغيرة
المشوية . تلك التي ليس لعظامها قوام . فهي
تدوب تحت الأضراس كأنها الزبدة
ه يكن يمزج فيد نعل به . بل كان يتكلم
في جد ملأني حمة قلت متعجب
بأنه من حبه

لأصاف يقول عمر منبه إلى بده سقده
في تعجبي

ثم إني أحب صيد حيور بمخذب
أشكالها . كنت ، حتى وقت قريب . أخرج
أيام لجمعة إلى البساتين حاملاً بارولتي .
وأعود إلى المساء ملأني الجمية منها . وأنتك ألا
تحب الصيد ؟

وجدتني ابتم على الرغم مني وقد تحول

حبيبي . سحره . وقت
— حقةً بها أسئلة لم يسبقك إليها أحد
فقد عليه الزهو مما اعتبره أطراء له
وقال : أم أطيرك ؟ إذن فليكن سؤالي الثاني
هو الآتي : أنتك تحب الصيد . ومثل كل
صيد لا بد أنك بدأت بصيد العصافير . فعا هي
ذكرياتك عن صيدك الأول ؟

وبينما راح هو يحكم توجيه آلة التسجيل
التي كان يلتقط بها حديثي إليّ وجدتني وقد
كلّاني الحق من نفسي وعدت إلى طبيعتي
شئ أتقن فيه الناس على علاقتهم وأحاطتهم
على قدر عقولهم . لا مانع من أن أسير مع هذا
الشاب إلى النهاية صدمت قد فتحت له بابي
ووضعت بمحاورته قلت له

— حسب ما صرحني خير جربت بابي
أحب صيد ما حين كنت بابي صدت
عصافير في بده حدي قد صعب كان
عصفور بأحد . صرعه بشك معروفه
مسرقه ديمى وبير احيد فقد بد

سبي وكيف ؟
قلت ما حدثت كان في بابي هادي بده
بمع شحرب . بل برفق عن عصبه
بعصافير . بده مع من يعرض به
كده صو . وكنت صعباً فرحاً بمديته بخرد
لصغيرة التي شترتها ببخراي وحلمه
لأجربها في عصفافير دارنا الألفة لشجرات
الزمن توب ؟

طلقة واحدة . تطيرت بها عصافير من
بين الأغصان فرقة . في جلبة وزقزقة
صارخة . مخللة واحداً منها تحت إحدى
الشجرات مشرجاً بدمه . وحين تقدمت
لأنكول ذلك عصفور سمعت من وراثي
توقفة لمرحوم ولدي . ويبدو أنه كان

يراقبني - وهو يقول ساخراً: ماشاء الله .. هكذا لصيد ولا فلا !
قال محاورى : كأنه لم يمجده صيدك
لعمور واحد ...

قلت : الذي لم يمجده هو أنني عدت مع
المصغور ثلاثة ألواح بأقور في نوطة العرقه
المتأله لحديفة منرك لصغيرة . تحطمت
بحرقن الطلقة الوحيدة التي أطفقتها . خلجت
ص نكسي في ذلك الحين ، وإستمر خلجي ذات
في تنفيري من الصيد إلى اليوم . لمه تحول مع
الزمن من خلجي إلى نوع من تكتيك القصور .
حين رى كيف يأسف الإنسان لتعطيل ألواح
زجاجية لاتحس ولاتشرع . ويقدم دون تردد
على تحميم حياة تتلف بأحس والشعر .
وربما بالدارك . ومن كانت هذه الحياة تبغض
بين ألع عصبور صمبر

قال منى : مت متمم بالفلسه ياسيدي
المصايفر لا تكثير عندك البهجة والفرح فقد
يس تثير الأفكار أيضاً
تذكرت ما قاله قبل قليل من مصايفر الذين
لطيفة الملاقاة فضحكت لنفسي وأنا أقول
- تماماً - كما تذكر عندك الشهية
لمى أضيفه . وأنا أفسر جمع الاكرايات
للصبي هذه المرة .

- وفي بعض الأحيان تثير الحزن والأسى
أذكر ثلاثة مصايفر من فصيلة الكثار ،
حملها إلي من لبنان صديق لي هدية . فتملئت
بصحبتيها ألياً لمست قليلة . ألوان ريشها
تغلب عليها الصفرة ، إلا أن كى ألوان الطيف
الأخري كانت تتألف فيها بد يسحر النظر .
كان من نك لتي سموتو عصفير لجمة
أما تعريفه فكان فنة للسمع وبهجة سمس
استطرت في سب يوم إلى التذكير في خروج
س مدي لم نزل قصصه كعادتي كى
صباح ، من الشرفة إلى داخل الدار . وعقلت
الطائر أن تقوم بذلك عني فلما عدت فهدراً
فوجئت بها ملوية الأشكال على أسلاك قصصها
وقد قتلها حر الحياجرة . ماذا أقول لك ؟ اعتلأ
صدري حمقاً وأسفاً ، ولعل الذمغ طفر من
عيني يومئذ . وللى اليوم . كلما عاد لك
تصويري ذلك لمطر شعرت بذكرى جريتي
عن تلك لعصير نسكسه نحر وحدي

كنت ، كما أسلفت ، أستعبد ذكرياتي
لنفسي . ويبدو أن كلماتي المشحونة بالأسى
كُتبت في محب المصايفر على طريقته
الخاصة - هذه الصلبي الشاب ، إذ وجدته
يقول

الحق منك في حزنك على تلك الطيور
الجميلة والحدوة اللذة . ما المصايفر ادورية
الهزيلة فما الذي يجذبك فيها ، وأي فائدة
منها ؟

اجبت على سؤاله هذا بسؤال من عندي ،
قلت له : هل سمعت بالبارون هانس فون
بيريهيوس ؟
قال : يله من اسم غريب . من يكون
جذبه ؟

قلت : هو نبيل أدنى تولى عام ١٩٣٣ . لو
قرأت كتابه ، وسائل حماية المصايفر ، الذي
صدرت طبعته الأولى عام ١٩٩٩ ، لوفرت على
نفسك هذا السؤال .
فقال في استنكار : عام ١٩٩٩ . في نهاية
القرن الماضي إذن ؟ أي قيمة اليوم لكل هذا
الكتاب ؟

قلت : إذن دعني أروك شيئاً جرى في
عالمنا اليوم . لمك سمعت بأن الصيادين في أيام
ماوتسي تونغ ضلوا حيلة على الأنياب فقطعوها
براً بلادهم الواسعة فرفضت الدولة على
كل مواطن أن يهتلى يومياً ما لا يقل عن
مجموعة من كل أسبوع ، وفي أسابيع متعددة
أنت تعرف عدد الصيادين الهائل الذي قتله
لصيدهم بالآدم . جمع هذا ...
سأروي لك في مقلقة لمصغور ...
سأروي لك أساطير الشرق ...
بد صيد هذه الحداثة العبر وشت
في موسم جده حده ، لغزو وحده ...
تر نسبي : صيد ر عيه - نس مد -
من هذه المصايفر في الأوقات التي عيشتها
لدوائر المختصة . وتجمعت الجملة أيضاً .
فخلت حول الصين الشسة الأيده من هذا
للدور الألق . ولكن تأس في ما حدث في موسم
الحصاد التالي ، حين رفع المزارعون في كل
أصطاع تلك ليلاد عشارهم ويأخذون بأبول
والتيور . لقد انتهت المديدان والحشرات
تلك التي كانت عصفير الدوري تنغذى
ببيوضها وشرتها ، انتهت نتائج الحقول
المرزوعة فلم تبق ولم تدر ألا ترأه جواباً كافياً
على سؤالك من فائدة المصغور الدوري ؟

يقسم صاحبي الامتسامة مفتضبة ، وقال :
أكد أفتنع بما تقوله وعلى كل حال ، لا لأن
كثيرين في أيامنا يحملون أفكارك التي بسيطتها
لي عن المصايفر الاهتمام بها بهذا الشكل ،
إذا وجد ، هو اهتمام جديد . يبدو كأنه موضحة
أو صرعة من صرعت هذا الزمن
قلت : جديد ؟ لمك سمعت بأبي اعلاء
لمعري

فرد على مسرعاً بقوله : هذا أمره . إنه
الشاعر الأعشى الذي أمسك بالفرج الشوي
حين جاؤوا به إليه كدواء ، عندما مرض ،
وكان له استئصافك فوصفوك ، فلا وصفا
في شبل الأسد ؟!

قلت : أحسنت في حفيظك لادروسك
باعزيزي . لو قرأت قصيدته التي حاوره
حولها داعي البعاة عن أدنى الحيوان ، أو
قصيدته الميمية في الديك ، لمست أن الدعوة
لي حدية المصايفر جاءت عندك قبل كتاب
لبارون هانس فون بيريهيوس بكثير .

قال الفتى : هل تسمح بأن تقرأ علي
قصيده التي تشير إليها ؟
ولما لم أجد مذهباً أن يتحول الحوار بيني
وبين الصلبي الشاب إلى جلسة تآخذ أشارة ،
قلت له : سأقرأ عليك بيتاً واحداً يملئك عن
تلك اللصايد . يقول أبو العلاء هذا البيت في
حيوان طائر أشبال حجماً من المصغور
الدوري ، وهو بلا شك أقل فائدة لنا من هذا
المصغور وأكثر ضرراً علينا منه . البيت هو
التي

إسلامي كك برغوشاً ظفرت به
زمن درهم تعطيه محتاجاً
سكت محدثي لحظة كأنه كان يتملى من
معنى بيت أبي العلاء . لم مايت أن صاح -
... لا ... هذا كثير ... حتى انبراهم يريد
يحييها ؟ يبدو أن ذلك الأعمى كان سخيلاً
الغنى !

كنت أقفه ضاحكاً ما وصف به
محوري شيخ المرة . أما هو فقد تلعل إلى
ساعة يده ، ثم إلى الآلة التي كانت تسجل
حديثنا وقال

سأنتقل الشريط . سيكون حديثاً ممتعاً
أأال به شاء رئيس التحرير . قد تحب أن
تسمع ما تحاورنا به ياسيدي ؟
وما جرى بعد هذا كان مفاجأة مضحكة
لي ، مزجة للصلبي الشاب . فظفها لحيلته
ليما تكلم به من سوء عن أبي العلاء خطبت على
جهاز التسجيل ذلك أن حين أدار الآلة تبين
له أنه أء . فظفها عندما بدأت الكلام ، فلم
يسجل شرطها كلمة واحدة مما قلناه أنا وهو .
وبدلاً من حديثنا انبثت من الآلة ققاء نظرية
توفاة الله منذ أعوام . عندئذ تطلع الشاب إلي
ولي نظرتة مزيج من ألم وغضب ، فظفبت
خديره بأن وعدته بخوار شير هذا في وقت
آخر . أما في سري فقد حدثت الله على ضمة
التسجيل . فمضاً أن أروي أنا أقوالي وأقول
هذا الفتى لقرائي عن أن ينشر هو تلك
الأقوال . في مجلته ، لقرائه .

حَدُّ الظُّلَمِ عِنْدَنَا رَحْمَةٌ.. وَمَا ارْتَحَلُ
تَمَدُّدُ السَّحَابِ

فَطْلَى مَذْخَلُ الصُّبَّاحِ . طَوْرُ الْجَبَلِ

وَأَنبَأُكُمْ مِثْلَ قِطْعِ الْغُلَيْنِ

في العُقاب .. ثُرْتُحِبْ

وطائر الليل الحزين لا يرى سوى السواد
يزحم السواد

وساترین دوتما دلیل

⁴ *إِنَّمَا لِلَّهِ الْقُدْرَةُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ*

وَمِمَّنْ دُونَهَا قَبُورٌ

وَسَفْتُ يَاءَ .. مُطَرِّقُ حَزِينُ

سَعَى الثَّرَابِ بِأَنْفَاسِي .. يُجَعِّدُ الْجَبِينِ

يحيى يحيى

عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية

— ۱ —

[illegible]

in Ziffernstrich in Ziffern $\frac{1}{2}$ = 0,5

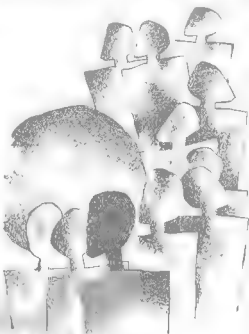
١٠٠

١٠٠ من سفره حد ولا حد ولا

تموجت.. في ذهب الأصيل

ويُشربُ عالياً .. وعالياً ..

مَوْحَاً .. للقادم الجميل

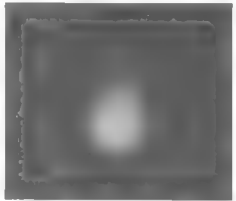


القائد الجميل

شاعر: محیی الدین فارس

المُذْتَب

في الأدب العربي



صورة: مخطوطة من كتاب المذنب

بقام: رابع لطف الجمعة

تُعَدُّ المذُنَّبَات في لُكُونِ بِالْمَلَكِين - غَيْرُ نِ الْهَلَا - بِم يَتِمَكَّنُو، حَتَّى سَنَةِ ١٩٨٠ مِ
مَعْرُوفٌ عَلَى غَيْبٍ - - - - - مَذُنَّبَاتٍ بِبِهِ الْبُحْرَى - - - - - دَوْرَةِ مَحْدُودَةٍ
وَعِدْدهَا ٦٦٦ مَذُنَّبٌ فَقَطْ. وَمِنْ شَهْرَهَا وَأَوَّلَهَا بَرِيَّةٌ وَمَعَالُ المَذُنَّبِ هَايَ نَسْبَةٍ إِلَى الْعَالَمِ
مُتَنَكِّي الْبَرِيَّةَانِي - سَوَدَتْ هِيَ ١٦٥٠ - ١٦٢٠ مِ - أَسَى عَمَلٌ فِي ١٦٨٢ سَنَةِ
بِمِ مَشَاهِدَةِ هَذَا المَذُنَّبِ عِبْرًا مَرَقِيَّةً الْخَامَةِ لِأَنَّ بِلَاةً بِالْقُرْبِ عَلَى مَدَنٍ

مِنْ مَدَنٍ فِي بِلَادٍ ١٠٠٠ مَدَنٍ مِنْ
مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ
لِلْمَذُنَّبَاتِ مَحْدُودَةٍ مَدَنٍ مَدَنٍ
مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ

وَسَوَدَتْ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ
مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ
مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ
مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ
مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ

وَلَمْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ
يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ
يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ
يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ

وَلَمْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ
يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ
يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ
يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ

حَدُوثِ كَوْنٍ وَبَعْدَهُ ١٠٠٠ مَدَنٍ
وَحَدُوثِ كَوْنٍ وَبَعْدَهُ ١٠٠٠ مَدَنٍ
وَحَدُوثِ كَوْنٍ وَبَعْدَهُ ١٠٠٠ مَدَنٍ
وَحَدُوثِ كَوْنٍ وَبَعْدَهُ ١٠٠٠ مَدَنٍ
وَحَدُوثِ كَوْنٍ وَبَعْدَهُ ١٠٠٠ مَدَنٍ

وَالْمَسَاءُ يَنْبَغِيهَا بِأَيُّهَا الْمُسْعُونَ

وَيَكُونُ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ
كَبِيرٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ
بِهِ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ
بِهِ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ
بِهِ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ مَدَنٍ

فِي سَنَةِ ١٧٠٥ أَعْلَنَ هَالِي - أَنْ الْمَذُنَّبَاتِ
الْبَرَاةُ الْبَرَاةُ الْبَرَاةُ الْبَرَاةُ
الْبَرَاةُ الْبَرَاةُ الْبَرَاةُ الْبَرَاةُ
الْبَرَاةُ الْبَرَاةُ الْبَرَاةُ الْبَرَاةُ
الْبَرَاةُ الْبَرَاةُ الْبَرَاةُ الْبَرَاةُ

وَلَمْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ
يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ
يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ
يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ

وَلَمْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ
يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ
يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ
يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ

شاعر جديد .. وأحزان كبيرة

بقلم الدكتور صلاح فضل

يقول ، جوته ، في كتابه الممتع ، ذكريات عن حياتي :
الشعر والحقيقة ، حسب الإنسان أن يولد قبل تاريخ ميلاده ،
أو بعده ، بعشر سنوات فقط . كي يصير شخصا آخر ، مختلفا
جدا الاختلاف عما هو عليه . سواء في تكوينه الداخلي ، أو في
ممارسته الخارجية .

ولس هذا يصدق . أكثر ما يصدق ، على الفنان ، خاصة
الشاعر ، إذ أن حماسيته تجاه الزمن ، واستجابته لمتغيرات
التاريخ ، تجس منه نباتا فصليا علويا ، لا يزهر في غير
موعدده . ولا ينمو بهذا الشكل دون سواه إلا في عصره وتحت
رياحه ومطره

فتدوم هكلا ضد الخوف
وبدت اللؤبة الأولى من من القوب
في دفتر أحزاني

بيد أن هذا الافتراض قد حرصت عليه
خبري وخبري أن وحيي شديدا وكنت عذري
التي كنت قد نضجت فيه قبل ذلك وبوسع
أن تروي منذ البداية أن ثمة ثلاثة محاور ،
تتقاطع وتتعاود وتتداخل في عالمه الشعري ،
لكنها بالذات دائما لديه . وهي الحب والحرب
والحكم . ولئن كان الحب هو شغل الجزء
الأول من أحزانه ، إلا أنه كان حيا مع وقف
استنفذ ، حتى جاءت بحري الحرب ،
وجذبة الحكم والحرب عازلت تحت لطفة
الأساسية في حياتنا القومية . وأطراف هذه
لعدة هي التي تكون عالم مختار الشعرى من
الوجهة الموضوعية ، لكن لا ينبغي أن ننسى
أنه عالم من الكلمات في الديوان . وأن قومه
يعتمد على عملية التحميل الفنية ، إلا أن صلاته
الحرفية المباشرة بعالم الواقع التاريخي لهذا
الجيل تجعلنا نعيد تأمل العلاقة التي أشار
إليها ، جوته ، بين أشعر ولحقيقة . وبين

١٠٠٠ في خديس بالكوبت عتب
هذ بقليل حتى الآن . لا أنه قد ستأنف
دراسه العليا منذ سنوات . وناقش عام ١٩٨٤
رسائله لندجستور عن الأدب الصوفي
للجلال . مشيد بذلك كما يطرأ أشواقه في
لبعث ولعائشة

وقد سجل في هذه المجموعة الأولى .
مأخوذ . طرفة من حصاده لشعري خلال ربح
قرب . معلنا أنه يصعد إصدار مجموعته ثمة
بمنوان . لتسار إلى الداخل . كما سجل على
للجلال الخليل ديوانه المقطع التالي كبطاقة
تذكير

في السادس من تشرين . عبرت لخط
عبرت انوم
عبرت اخوف
عبرت إلى النفس الأولى
وعبرت سور في الحب لاؤ
وعبرت طريق الحب .
وسرى في دمي لظفان
ب . حي

وشاعرا ، مختارا على أيديتي . ينتهي إلى
هذا الجيب المجهول الذي رأى أحلامه الكبرى
بشعر وهو سمي حدثت روحه بنية العقد
خمس من حد : مكد عن حراجه سعد
حرب . وح . بكساره . ومهد كار حبه
من لنجاح والتوفيق في حياته الخاصة . فقد
أضحى ولا تصفو له فسحة . ولا يحلو على
شغفه عنه

ولأن ديوانه . أحزان مصرية . لا يحمل
سوى ب . يسميه سلة ثماره . ولأنه فنان
متشكك . عزوف عن أسباب الشهرة . جدي
بشعر لتقدمه في سطور وجيزة . قبل أن
أعرض لتكوينه لشعرية الشائكة . لاصرا
حديثي على ما أظن أنه ذو أثر فعلى في إنتاجه
فوق من موانيد قوية . دست الأشراف . التي
تقع على سطوح الصعود في محفلة البحيرة
بخصر . في منتصف العقد الرابع من هذا
القرن . وقد درس في معهد الإسكندرية كديني
حتى حصل على الثانوية الأزهرية عام
١٩٥٨ . وعلى الليسانس في العلوم العربية
والاسلامية من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة

الشاعر وباصر وهي علاقة تراكب لا تراكب كما تجعلنا نلطف عند أمربن أحدهم أن هذا الشعر في حريته المحسوبة والمضبوطة فليس يحتسن بشدة نقدية الحياة ، ويلتزم فيها - كما سنرى - بالجانب العام الذي لا يلزم صدق في الشعر لدى المشوب للعلاقة من ضرائب الدم والخبز والتحرير

وثانيهم : هو هذا التوصيف المثل للحن بأنه مصري ، إذ تلاحظ أنه موهون بتجربة اشاعر الشخصية في الغراب للقلب . حتى وإن لم يصاحبه اختراق اليه والطمأن . في مجتمع الكويت العربي وصفية هذا الشعور بالأغريب بنصبه وتنتدب وترهب حتى تصبح كالسيف حائلة كما يقول الشاعر العربي نتيجة لأنه يقع من ذوي القربي نفس ساوكم ليومي الذي يتكلم في الأزمات حتى يولد لدى شاعرتنا إحساس متضخما يفرض عليه توصيف نفسه وماكته وملبسه ووقع الحيات عليه - وعنوان ديوانه . لأن هذا التخصص الذي لم يسمع لا محذور من تحول إلى الشجون على العصب وسنرى أن هذه لأحزان وإن كانت مصرية النشأ إنما هي عربية في جوهرها وبسيرها ومصريها .

مثالية الحزن الشعري

وإذا كان الحزن الشعري هو العمود الأوب الذي تنتصب فوقه خيمة هذا الديوان فليكن أن ندرج ارتباطه العميق بالفرج المثالي الصافي . فكلاهما يمثل الوجه المثالي الآخر . وكلاهما ينبع من موقف مثالي يقترض للحياة والتاريخ سمع مصر . أم سيد لا سمح الله خسر ولا يجر عليه النقع . فإذا جريت ابراهيم به تشبهى السنن حينها بهقة غنائية جذلة وإذا صحا عن غير ذلك ثار فيه الشجن وأدركه الأسى وتعنى بحزانه . فهناك تلازم إذن بين المثالية المفرقة لمادة لغوائية لماعطية الشعرية أما لوقوف المادى للصق دائما بدنيا مانح فأقصى ما يمكن أن يولده من أشكال الفن اللئلى المركزي إنما هو المسخرية والتهكم . وهما جسس سنرى لا يعقل برائحة الشعر ولا يبدى

في شعره احتضان لقضية الحياة.. وإذا جرت الرياح بما لا تشتهي السفن شيعة بلحظة غنائية

حزن الشاعر مفعوم بهذا العصر الغنى في لقواح الذي ينم عن الفرج المطبوع على صفحته الأخيرة

بروحه في غالب الأحوال بل يلتقط مفارقات الحياة بوهي يدرك نفاطع ونسبته . ويضحك من سداجة الآخرين بذكاة لأذعة . أو تسليق سآخر . فالغنائية الشعرية لنشد الانسجام الكوني . وتشتكي جمل موسيقى الوجود بمطابقة منعمة بالشجو والحكان . أما سحره - غنرية فتلاحظ نشاز هذه الموسيقى وتنتقد للقيح والخبس فيها كي تميدها أيضا لذكر من التوازن والألتاق . وقد تحول في بعض الأحيان أن ترتكبي بها إلى درجة علي من هذا لا ترائن فينشب عندك ما يسمى بروح الفكاهة التي تكار تلامس عتبة الشعر وحزن صاحبنا مفعوم بهذا العصر الغنائي المواجه . بل هو حزن خفيف يكار يلم من الفرج المطبوع على صفحته الأخيرة . فهو يقول في إهداء الديوان إلى أستاذة المرحوم الدكتور عبد الحكيم بهيم .

مصرى الفرجة كنت
وتشرب من ألق مصري
سرب ب نجر ليهج
نصنور بلاى
لا مبد
ب حمر مصري

سبح كند
دوقن فيه احوان الوادى
أفصح بين يدك ففقرود
لكن ترج فرح مصرياً
أمرى
عشقه
و ب ا ب
وأنت نا
شيط مصرياً كند
لعم تحت سما مصيرية

ولنتجاوز الآن عن هذه النولة المصرية لكونها بعد أن أضرت لبواغها . ولنتنزه إلى التدرج الهني بين الحزن والفرح في شخصين . يستحيلان بل شخص واحد يعيش ذاته . ويصبح فظة من كيان وطنه المقترب عنه . ولعمد المستطاب لانتعاش إليه . وهكذا فرق موعى بين التجريب الواقعية كما نعانيتها في الحياة اليومية . وبين ظاهرة الانفعالات الشعرية التي تدخر في بقلته اإيحالية . ههنا تمشى الذات الانفعالات التي



شاعر
جديد

كانت نفسي ترجو شيئاً
والنفس مليء
والغمر يهني قبيح
فكف نفسي روح
بعد كذا دجور
في عملي
في كل مكان
فجئت بعد ما شوقي
بمرثية
ميسرة لا يدق نوح
لا قول كلاماً فليكن المخرج
وهو يدي الغيض

وكتب منها مجموعة في قرية هذه المجموعة الشعرية . تراءت أمامنا أحطلة القرية بكل أبعادها . كما احتضنها لشعر في وعيه ولا شعوره . بحقائقها وأساطيرها . بمفاداتها من أناس ولا أشياء . فهو يقدمها بقوله

وقرئنا
بها جبر كثير المص
ينام على ذراع الشمس
وقرئنا على ظهر شجر حمص
ويخرج نرد العبد من حمص
وبعد سن
وكن قد
بها من كية صخره
بها من نهر وروى نهم
وحبر مصمدر لانس
دعا الشمس

[illegible]

على عيني يقات لمحور
أخاف عوادي العفريت والله محبور
وقريش بلا قمر
كسيرة بغير ر.
صوفى
على حرس من سبي -
على أبواب قلب اسيل - ناهة ،
نبول مسافر لاشب
تدلى في جفون الليل عن غائب
تضعب عيون الوحش بمذكورة
على بوابة الغاية
تؤرقها نداء من الغيب
تنادى
لى سبيل الله مهبورة
تفنى ، يابنت الوجنة المحور
دعى أقمارنا السوداء للنور ،
مأسورة اشداة : والقمر المختنق ،
حوريات الوجنة ، يوظفها البصر من هذا
يثاق الثوبى لى لحم ، وجفاته للذلة هذا

محطات للحصر وفكرة الوحي لشعري
تتعلّصه للخلل، وحالته لندم الحصر
المناجعة وظهوره الحصر، من حاجة فريته
بضوء القمر، كي يدفع عنه الخوف والقلق
ويصمدها لها، السلام مع بذات الجثة أحسرت
والد لا يستخدم الشاعر مصورة قريبة
محددة، وإنما يستلطف من حياتها القريبة اليومية
لملحاً حميماً يتخلّص محوراً غنائياً لإيقاع
قصيدته من الوجوه لصوتية والدالية معاً.
وهي عليه بنجته الشعرية سلسلة من
التلوينات التي تخضع لفنط تحوي، أو محبتي
مكرر - فتتمشى هذه التلوينات حتى توك أدنى
الغاية - ضلولة الأسماجية ولادة التلقين
لجماهير - وإرادة قصيدة، أصبحت من إنسان،
أصبح نموذج ذلك، كما من مقرر عبقري هزته
بشعر ١٩٦٧ وفجئته في "حلامه إلا وقد" نتابه
شعر في هذا الأسبان العربي وشعر شبخية -
بشعر يعيد للشعري إلى مركز منبسط من حياة
الإنسان، التلقائية، إلى أبعاد الحلال، وينسج

٧
 سوق والدلال
 وكل أولاد الحلال
 صدى بيوت في شواطئ المدينة
 تعصم تخومها لحزيمة
 يأكل أولاد الحلال
 طلق صغير ضئع
 يدور في الأسواق والشوارع
 عثرون عام
 يبحث في ذكارة الأيام
 عن أمه الأرض وبهية الحرم
 البطل في نهارة
 النار في مظارة
 الثلج والحديد في إزاره
 ونجمة بعيدة المنال
 تلوّس حتى الموت في قفاره
 ونس علين بعد ذلك أن تبحث عن
 التفاتلات المسفرة بين أغرية الغفيرة لبريئة
 وباذنية الموحشة التي يموت الصدى على
 تخومها ، ولا بين الطفل والأب الإنسان العربي
 لقائه عن أمه وبهية ، فحسب أن نلتقط الأيلاع
 الأول وتدريج معه في غواليه وتكتفه الصوتي
 والداعي حقيق يصل إلى المصطب ثم المقار
 الضيق ، فلا تنك إلا أن تحسب من الشعر

بوغة الغوص حتى الموت بحثاً عن الحياة
ولحياة

الشعر والحقيقة

د حنا يقول هيجل : « بما أن الكلمات نفسها ليست سوى رموز تمثل أحوالاً خارجية . فلا ينهي البحث عن أصل لغة شعر و حشر الكلمات ، ولا في طريقة تعبير ولا في صورتها بقاءها . وإنما في كيفية تمثيلها وتصويرها للأشياء . وإذا أدركنا أن هذه الكيفية هي التي تحدد الحد . خاص من شعر المستبد مدبر فيه . حده شعر من بس . شعر به الله هو فيه يوزن شعر احبة ومحبوب حتى عند حب لاحد من سرب من سيرة من مكو - عمة محبوبة في هذه مجموعة شعراء وهو غلب مذكور - بشيرة عمة مدبر الحدث وتكلمة معاً ، بالزعم من لائبر - لتدثر به . وقد اشتهى الشاعر لهذه الخاصية لديه . وعزا إليها سرافقته لبعض الأشياء وطرح البعض الآخر . بيد أن يومئذ أن نلزم إليها أمراً آخر أشد أهمية وحسماً في تكون الشعر وأقوى على النفوس به . وهو القدرة على استحضار الحالة الشعرية وللشئ بها عبر الكلمات . وتوظيف جملة من الإشارات الصوفية لوضعها في سياقها النفسي المتصل مع المعطيات التراثية وأصدرة دون تكلف أو اقتدار . وقد رأيتاه مثلاً في الإهداء يقول صاحبه : فأنا أنت . وأنت أنا . ويشير في مربية رجل حتى إلى اللحظات الصوفية المرعبة عندما يحد الليل وتنام العيون ويخلو من حبيب بحبيب . وكذا بينه من دت غايه حبيب يستمر معه حتى مكنه مع عمة يتناولون من لئلاها مشكلة الحكم وموقفه كذا من إذ يقول

قلها يهني لا تجبن
أشبع لك فبه عند الله
الله الله

لو عبرت لسألك في عني به
لو تعرف أن الخلق حيال الله
لو تعرف أن الأول حلم الأخرى
و نا فيها كلمة حتى تدر بالهظة والوعي

كيف صوّرتنا أخيلة القرية كما اخترناها في وعيه ومن خلال سياقه الإبداعي؟ الكلمة الشاعرة أدواته الوحيدة للتعبير ، وهي فتادة على بهت روح الشعر في الحياة لمواجهة القبح والتطرف

تعرف أنك لو قلت ..
ستختصر الأرض .
وترتفع بأحلام الإنسان
حتى يرقى في كل سماء لقرا أخضر
تقرؤه المنيان .
لو تعرف يا عني كم أحبيتك
أعرف يا ودي أنك بقطة حلم طفل
تحلم يا ودي بميون مفتوحة
أعرف أنك ظله .
وهو الأول والآخر والظاهر والباطن
لكن يا ودي لو قلت ..
سمدري قومي

وبكعب كثير

يسف

في سورة حبس له

في لا أهدي من حبس

يكرر هذه الخاتمة في عدة قصائد . مع
بعضها بأمر دال . وهو أن شاعره الذي لا
يخفى عن مثاليته يرفع سلاح الحبيب . ثم
لا يثبت أن يردد إليه . لأنه لا يهدي من
يحجب . وتصيح الكلمة الشاعرة بأبائه الوحيدة
للمعبر وهي قدرة عليه . إن نجحت في تعميق
الوعي بالواقع وبهت روح الشعر في الحياة .
ليوازن ثلثيته وقبحها وتطرفها
وهنا تبرز لنا مرة أخرى أطراف المعادلة
التي أحرنا إليها من قبل في هذه المجموعة
الشعرية . والتي تستغرق مساحتها
الموضوعية . وهي ثلاثية الحب والحرب
والحكم . فمدخل شاعرنا لا يتألف انقباضاً
العامة لم يكن انشغاف الاجتماعي كما حدث
لدى الشعراء الآخرين . وإنما استغرقته - كما
استغرقت جيله - قضية الحرب الصوفية
تجاه العدوان الاستيطاني الفارسي . ونفذ من
تجربته في معاناته فشلاً ونجاحاً نسبياً إلى
التطرق لحمية ترتيب الوجود القومي العربي
في علاقة الشعب بالسلمين . مثقراً دالاً
برداء الشاعر الذي لظل . ومسلحاً بالحب
مثال وبحر الذي يرف من كده وينشر
كدهواً في حبه حبه اشعري

٥٥ ١٩٦٦ ٥٥



صلاح فضل



حول الأدب الفلسطيني تحت الاحتلال

بمقام علي الخليلي

نَتَجَتْ عن لاحتلال الاسرائيلي لصفحة غربية وفدع عزرة في لحامس من حزران سنة ١٩٦٧ . ثلاث ظواهر أدبية ميّزت الحركة الأدبية العربية في هذا الجزء من فلسطين

أولاً : تلاحم حركة الأدب في الضفة مع الأدب في قطاع غزة ، وكان هذا مقطوعاً منذ عام ١٩٤٨ .

ثاني تلاحم حدث لادب في الضفة العربية وقطاع غزة مع لادب لفلسطيني في (أرض ١٩٤٨) ، وفي هذا الموضوع من قبل ، ص ١٩٥١ .
ثالثاً : تقطاع الحركة الأدبية في لادب لخدمة عنده عربي فالصفحة غربية كانت ترمز لخدمة عنده سر لادب ، من قبل ، ص ١٩٥١ .

، السبادة ، والكاتب ، ، السهد ،
وصحف الجيرة القدس الشعب .
التيالي الطليعة . وكلها تصدر في القدس
(بمعنى الجزء الشرقي من القدس . وقد ضمته
سرايش إليها بعد العام ١٩٦٧) ، الضفة إلى
لشرقي صحفية ، لاتحاد . ومجلة ، الجديد
الصادراتين في حية . والمنوعتين من التوزيع
في الضفة والقطاع المحتلين

— قدس مدوب واحصرا
والهجرانات لأدبية في القدس (هي أساس
محاولة الاستعادة من هاشم الحد الأدنى الذي
يعتق أن توفره القوانين العادية) . حيث أن
إقامة مثل هذا البشادي باقي الأرض المحتلة
ممنوع إلا بموافقة مسبقة من الحكام
العسكريين . وهي موافقة مستعجلة
— نشر الكتب من خلال المؤسسات
الصحفية . أو عن طريق المطابع العادية
التجارية . وأخيراً ما تكون هذه الكتب على
حساب المؤلفين أنفسهم مع ذلك . فإن هناك

آلاف الكتب منها ، من قبل لحكام العسكريين
الاسرائيليين واضطهاد أصحاب هذه المكتبات
وملاحقتهم بالاعتقال والفرغات البهظة ، في
تأيس وغزة والضيل ورام الله وجنين وكل مدن
وغرى ومخيمات الأرض المحتلة ، أضف إلى
بعض المكتبات في (أرض ١٩٤٨) (اسرائيل)
نفسها — مكتبة الأسوار في عكا مثلاً — هو الذي
جس التجار — على سبيل المثال — يبتعدون عن
تجارة الكتاب . فلا يجرون على إنشاء
مؤسسات تجارية لطباعة وتوزيع الكتب . كما
جعل المثقفين والمؤسسات الوطنية غير قادرين
على متابعة هذا الشأن

وتلك مجرد صورة متواضعة جداً عن
الحالة الجادة لخلق حركة أدبية عربية
فلسطينية في وطننا المحتل
يرتكز هذا الحق ، الأدنى ، عبر الوسائط
الثلاثية
— النشر في الصحف والمجلات المحلية .
مثل : مجلات ، والجسر الأدبي ، .

وهناك ظاهرة رابعة لم تتجس ولم تتطور ،
وهي اكتشاف بعض الأدباء الفلسطينيين
المتميزين بشؤون البحث والدراسة ، لتقليل من
الأدب العربي . من خلال قدرته بلفته
الأصلية . أو من خلال لترجمات العربية
النابذة له . إضافة إلى اكتشاف بعض
لأدباء الاسرائيليين . بالصفحة المحتلة .
لتقليل من الأدب لفلسطيني في الضفة والقطاع
المحتلين

وهناك أيضاً ظاهرة خامسة لم تأخذ
الاهتمام الكافي بعد . تتمثل في أدب لاسجون
والمعتقلات من خلال هذه الظواهر . يتحرك
أدباً تحت سقف الاحتلال الصهيوني . في
مواجهة صعبة وعظيمة . ترفضها الرقابة
العسكرية الاسرائيلية على كل الإنتاج الأدبي
وتشره وتوزيمه . فلم تنشأ دور نشر كبيرة
محلية ومتخصصة بالكتب الأدبية . كما لم
نشأ أي مؤسسة للتوزيع ولعل الاطلاق
المتكرر لبعض المكتبات التجارية ومصادرة

، رومانسهم ، لوحة فلاتات كنهم
، بجايون ثوريون والحنطة اعصصه قريه

من تحرير نصحي
واجبت الرقابة العسكرية الاسرائيلية
انتشار القصة به، ضربات، عدائية صارمة فقد
أدى مجرد عنوان، لقصة لاشتهاد القاص
واعتقاله! ومن ذلك، مجموعة قصص
الوحش، لـ محمد أيوب في قطاع غزة، اعقل
السكتاب وحقق معه حوار مصطلح
، الوحش، من هو الوحش؟ وماذا الوحش؟
اسرائيل؟ الاستيطان؟... الخ.

ومن المؤكد أن عنوانين المجموعات
القصصية والروايات رغم قلتها - لا تثير
لرقيب الصهيوني غضب، وإنما هي
بالفعل، توترت لمشغول وضع لب به، وبعض
ن مدح هذا بوضوح في عذري، المجموعات
عليه عني صدمت غير سموت امشر
دسيرة

حيدر رونة - ربيع ربيع محمود
عزير رونة - ابراهيم لبيب
سحر رونة - سحر خليفة
مديح سوري - الاقلاد رونة - عبي

وحش قصص قصيرة - محمد أيوب
عشر قصص قصيرة - زكي عيطة
عبي عذري بعكر وقع الاحلال
من الطوق والحصار حول المدن
واخيقات - إلى الاقلاد - لسجون -
وحش، الاحتلال ومقاومته،

وحش - بعض لصود - إلى مصر
بمعنى لاسمور ربيع معمر

وسمير، منسحب هذا العذري ابي
جديدة حداد، بمعنى هه حاد وور
محمد خليل عبي، محمد حمد ابو
صبرا يامك الموت (شعر) نداء من وراء
للقضبان (شعر)، ساعات من قبل الفجر
(قصص)

ولعل، ساعات من قبل الفجر، كمال،
توضيح المشغول الثلاثي الذي يصل إلى
ابرومانسية اللوحة - إذا جاز لتعبره - أم
تدمع فدوى طوقان بين، الليل والفرس، في
أحدى مجموعاتها الشعرية ان، لفرسية،
هي، الفجر، ذته في هذه الثورة الحصرية،
كذلك، محمود درويش، قبل أن يخذ
الحق، أم يحدو مجموعته الشعرية في حيد
تحت عنوان، آخر الليل، وهو، الفجر،
بف



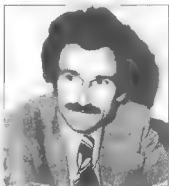
حيدر رونة



سعد رونة



سميرة



محمود ربيع

والشعر الاسوري عكا وهي غوة عند بضع
سباسب، مداحة وشعر وتوزيع شمس أدبية
وكتبة

ومن الملاحظ انهم لم يبت حتى الآن نحد
عنه كتاب، رغم نشوء عدة جمعيات أدبية
محب له، مختلفة، وذلك بسبب واقع
الاحتلال نفسه

النتاج الأدبي

كان الشعر هو الغالب عن غيره لانتاج
لأدبي في الأرض المحتلة ومنذ بدأ الشاعر
لكثيرة فدوى صولقي في نابلس، وسمير
نشاطها، هو برر مؤشر لهذه لغة شعرية
مؤثرة مع ذلك، فقد تميز قطاع غزة بالنتاج
قصص، وقد يكون اسباب في ذلك قرب

القطاع - حتى العام ١٩٦٧ - من مصر، مما
عكس تطور القصة القصيرة المصرية عليه، إلا
أن الوضع تغير بعد عام ١٩٧٣، حيث
استأجنت القصة القصيرة أن تنتشر فعلياً في
كل لأرض المحتلة، ويصدر مجلة، انبهار،
في القدس في العام ١٩٧٦، بدأ انشاصون
اشجان بشر قصصهم القصيرة فيها، فظهرت
أسد، جديدة تدعى علي، محمد أيوب، سحر
حمد، زكي عيطة، جمال بنورة، ابراهيم
لزنط، محمد كمال جبر، عدل الأسطة، فضل
برياوي وغيرهم وكان محمود شقير وحظيل
لسواخرى اللذان أهدتهما السلطات
لاسرائيلية إلى لارين، قد مدحا فعلياً في
تطوير القصة، وقد برزت في هذا المجال قصص
محمود شقير، خير الآخرين،
تولت المجموعات القصصية والروائية بعد
ذلك، إلا أنها بقيت دون الشعر، تحاول أن
ترصد، واقع الاحتلال، وأن تقوّم بطبيعة
الحوال، ولكنهم لم تستطع تجاوز

البتترول إلى أين؟

قضية الساعة وحديث شامل مع الشيخ راشد بن عويضة آل ثاني

ARCHIVE

بتترول وقضايا البترول الخاصة بالأسعار
لا تحوّلنا من اهتمامنا بالسياسة، والمستقبل الذي
تستمره كمصدر هام للعلاقة. كتاب نقاط ساخنة
بمنهج جوهري جديد، وشهدت ودارت وسفر
حديث العالم من حولنا لتستلزمات ملوثة
البتترول كطاقة سارلت له السيادة.
والاعتماد اقتصاديا عليه سارلت يمثل أساسا
ثابتا وقويا لكثير من الدول. والصناعات التي
تعتمد عليه هي صناعات حيوية. عملاقة
من هذا فإن الحديث حول البترول
واقضي المتصلة به هو حديث الساعة وكل
ساعة. ولهذا حملت كل عابدين في الأذهان
حولها. وتوجهت إلى أحد الرجال الذين
يلفون في أعمال هذه القضايا الحيوية بمهارة
وفتة ومعرفة

الرجل هو الشيخ راشد بن عويضة آل ثاني
لدير العام بمؤسسة العامة القطرية للبترول
ودعوني أقدم لكم أولا بمداخلة شخصية ..
لقد حصل الشيخ راشد بن عويضة آل ثاني
على بكالوريوس في الاقتصاد من جامعة
ميتشجان الأمريكية في ديسمبر ١٩٧٦ .
ثم حصل أيضا على درجة في التطوير
الاداري من جامعة شيكاغو

قال الشيخ راشد بن عويضة آل ثاني الذي هام المؤسسة العامة
القطرية للبترول إن هناك تدهورا ملحوظا في أسعار البترول ،
بسبب وجود فائض نفطي في السوق . مما أدى إلى انخفاض
الأسعار . وبسبب وجود المفاوضات بين الدول المنتجة للبترول ..
وكان يجيب بذلك على سؤال طرحته عليه الدوحة ، خلال
حديث شامل عن البترول وقضايا البترول التي تشغل العالم
الآن ..

وكان مما قاله الشيخ راشد أيضا إن أسعار البترول يمكن أن
تعود للاستقرار في حالة واحدة ، هي انقضاء أوبك على
انتاج معين ، وتوقع في هذه الحالة أن يتراوح سعر البرميل بين
عشرين واثنين وعشرين دولارا .

وفي حديث الشيخ راشد الشامل والمفيد اضافت جديدة على
قضايا متعددة حول هذا الموضوع الحيوي الهام ، وأخبار سارة عن
مستقبل الغاز والتصنيع في قطر ، والبدائل التي تهدد البترول ،
والجهود الملقاة على عاتق شبابنا العربي ..
وهذه هي الصورة الكاملة لهذا اللقاء الهام .



شيه

■ الاستمرار يعود
في حالة واحدة: اتفاق
أعضاء الأوبك على
حدّ إنتاج مُعيّن
■ حقل الشمال
يغني قطر ضمن
الدول الخمس الأول
المالكة لأكبر مخزون
من الغاز الطبيعي

الجزيرة المكررة عبر مصفاة أم سعيد - وتوفر
هذه من الإنتاج لأغراض التصدير - كما تقوم
بتصدير سواحل الغاز الطبيعي التي يشجب
مصنع سواحل الغاز الطبيعي بوجديته بأمر
سعيد

ولتتج مؤسسة أيضا البتروكيديويات مثل
لائين والبولي إيثيلين متخفف الكثافة -
والكبريت من خلال شركة قطر
للبتروكيديويات - وكذلك الأسبلة لكيماوية
(الأمونيا واليوريا) من خلال مجمع لاسعة
لكيديوية

وقل هذا وغيره يتم إلى جانب الحرص على
تدريب لثوى الوطنية العاملة في هذه الصناعة
بتنسيب بوفير لدورات تدريبية الأروية
ولصنية داخل قطر وخارجها - ومن أجل هذا
الغرض فإن هناك إدارة خاصة قائمة بذاتها
تتولى التدريب والتطوير

وهناك في الوقت انخراط حركات متصنة
يعمل على تسريع مدروسة - من أجل أقصى في
تنفيذ مشروع تنمية حقل الشمال - عن طريق
اتباع أنظار غير متصحب من احتفل - بهدف
تلبية احتياجات قطر من الطاقة لفترة طويلة -

مشروع البتروكيديويات التي تخطط لها
والجزم شيخ راشد بن عويبة - الذي في
لحديث التوصل إلى عن مؤسسة بكل قدر
وأعمر
ن المؤسسة القطرية للبتروك تسمى إلى
تحقيق هدفين متكاملين
الهدف الأول هو تطوير ثروات الهلاد
الهيدروكربونية - والهدف الثاني هو تطوير
الكوادر البشرية الوطنية العاملة في مجال
صناعة النفط والغاز -

من أجل هذين الهدفين تلتقط المؤسسة
نشأما يستحق التسجيل والاشادة.

إنه مثلا تضطلع بمهام تطوير عمليات
الاستكشاف - وحفر الآبار الاستكشافية
العميقة وأبرز التنمية في المناطق البحرية
وبحريه من جلد

في الوقت نفسه فإنها تتولى تطوير عمليات
تتاج النفط والغاز بما يتفق ومصحة الهلاد
وخطتها التنموية - وبما يتماشى مع سياقات
مقفقة الأقطار - لصدره للبتروك (أولك)
ومن ناحية أخرى فإن المؤسسة تواصل
سمة احتياجات السوق المحلية من سحب

وقد شغل الشيخ راشد عدة مناصب في
قصر لبتروك
من هذه المناصب : نائب مدير عام
للمؤسسة العامة القطرية للبتروك - وعضو
مجلس إدارتها - ورئيس مجلس إدارة الشركة
العربية البحرية - نقل البتروك - ورئيس
اللجنة التنفيذية لمشروع تطوير حقل
شمال - وعضو مجلس إدارة شركة قطر للغاز
لسل

وقد صدر قرار الأميري بتعيين الشيخ
راشد مديراً عاماً للمؤسسة العامة القطرية
للبتروك في الخامس والعشرين من نوفمبر عام
١٩٨٥

وبدأت في حياته منذ ذلك الوقت صفحة
جديدة من العهد العاظم والتمس -
وكانت فرصة لا تكرر وجوده كشد قطري
متحمس - ومسؤول يعرف كيف يؤدي دوره
بمهر ومقدرة - ومن كبر في مستوى
من هذا كحدث معه مشرفاً - حب
متحد - حتى - در - حب أهم الحصايا
وحجرتها تصب بدروب

وكي طبعه - بعد تحدث عن مؤسسة
الخدمة القطرية للبتروك جهودها -

قادمة . ولتصدير الغاز غير المصاحب إلى الدول المجاورة والأسواق البعيدة .

وهنا كان لابد أن أسأل الشيخ راشد بن عويشة آل ثاني عن حقل غاز الشمال : ماذا يقدم للغاز والبتلين والغاز والماء . وكيف يمكن تصدير حصة قطر بعد اشتغاله بالكامل . كيف ستؤاد صورة التقدم عيب . وكانت الأجوبة التفصيلية الشاملة جاهزة في أمانه .

قال الشيخ راشد إن تنفيذ هذا المشروع سيتم على مرحلتين . حسب توافر الطلب الداخلي على الغاز ، وتوفر الأسواق الخارجية المستوردة .

والنسبة للمرحلة الأولى فلنأخذ هدفنا أساساً لتلبية الاحتياجات المحلية . ولقد قلعت الأعداد الهندسية الخاصة بهذه المرحلة خطوات متقدمة نسبياً . ويقدر أن إنتاج الغاز في نهاية عام ١٩٨٨ على وجه التقريب

والبحقبة أن حقل الشمال يسحق قدر كبير من الغاز الخسار الأولى المائكة أكبر مخزون من الغاز الطبيعي في العام .

ومن هنا لك أن تتصور صورة المستقبل إنها ستكون مشروقة بكل المقاييس . وسوف ينعكس ذلك على كل المجالات .

إن حقل الشمال هو بالفعل من أكبر لتجمعت المنفردة بغيره الطبيعي التي تم اكتشافها حتى الآن . إن لم يكن أكبرها ..

ولقد اكتشف في عام ١٩٧١ في المنطقة البحرية الواقعة بين الشمال الشرقي من قطر وتبلغ مساحته حوالي ٦٠٠٠ كيلومتر مربع

(٢٣٠٠ ميل مربع) . وتقدر احتياطيات حقل الشمال بحوالي مائة وخمسين تريليون قدم مكعب (٤٢

تريليون متر مكعب) من الغاز الطبيعي غير المصاحب . أي الذي لا يرتبط بالناتج ينتاج

للناتج الخام .. ولا يمكن وفقاً لذلك الإنتاج حوالي ٤٠٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز في اليوم حوالي مائة

عام . وهذا المعدل من الإنتاج يكفي احتياجاته قطر المنفردة من الغاز مع توفير كميات ضخمة للتصدير .

وتسألني عن تكاليف المشروع وأجهيت

بصرحة إنها تكافية باهظة تقدر بمدة بلايين من الدولارات ..

هذه تخمينات لتصبح مشروع تنمية حقل الشمال والمشاريع المتصلة به لتصدير الغاز . سواء أكان ذلك تسهيلات إنتاج أو خطوط أنابيب أو مصانع لتسييل الغاز .. ولأعطيك تفصيلاً أكثر ..

من أن أكثر من ثلث تكلفتها مرحلة الأولى لتنمية الحقل في سبيل تلبية الاحتياجات

محلية من الغاز . عن سبيل دولار لكن من القدر في المقابل أن تصل جملة تكلفة المرحلة الأولى والثانية للمشروع . بهدف سد احتياجات الاستهلاك المحلي وتصدير

حوالي ٦ ملايين طن في السنة من الغاز المسال . أي حوالي خمسة بلايين دولار

وتسألني أيضاً عن الدول التي من المتوقع أن تتسوق حصة من الغاز الطبيعي من حقل الشمال . وهذه هي الأجوبة ..

إن تكلفة نقل الغاز إلى الحقلية تشكل عبئاً كبيراً على المشاريع لتصدير الغاز ..

فمن أجل ذلك فإن الدول التي من المتوقع أن تتسوق حصة من الغاز الطبيعي من حقل الشمال ..

والآن

والتصدير

وعلى هذا الأساس فإن المشروع القطري يتطلع حسب لتصدير جزء من الغاز إلى الدول المجاورة في مجلس التعاون الدول الخليج العربية ..

وللوقت نفسه فإن المشروع يتطلع إلى تصدير جزء آخر إلى أسواق الدول الصناعية

المتقدمة في جنوب شرق آسيا ، ولا سيما اليابان . ومن أوروبا الغربية وتركيا

ولقد تم في أجل هذا الهدف الكبير تأسيس شركة قطر للغاز المسال ، قطر للغاز ، بهدف إقامة مشروع لتسييل الغاز بطاقة ٦ ملايين طن

في السنة وحوالي مائتين قدم مكعب من الغاز في اليوم) . وتصدير إلى الأسواق العالمية ..

ويساهم في شركة . قطر للغاز ، كل من المؤسسة العامة القطرية للبترول وشركة البترول البريطانية (BP) وشركة البترول الفرنسية (CFP ، TOTAL) وشركة

ماروبيني اليابانية .

وإضافة إلى ذلك ستقوم شركة البترول البريطانية والفرنسية بتقديم لمحة الفنية

سوسنة لتعدد مشروعات حتى شدة . بنمو مستعمل شركة ماروبيني على تأمين السوق للغاز المسال القطري في اليابان

هذه هي الصورة كاملة من حقل غاز الشمال في قطر . وهي صورة لمعبر عن التقدم

العلمي والتقني في حقل الغاز . وحساب الحياة على هذه الأرض البعيدة .

تسألني عن مدى جدوى ذلك وما هي الحقيقة وراء تصدير الغاز للقطر إلى دولة الكويت ؟

هكذا عدت أسأل استمراء موضوع هذا الفصل

وقال الشيخ راشد بكل هدوء : بالنسبة لخدمات الغاز إلى تركيا فقد أثارت

الحكومة لتركيا موضوع هذا المشروع خلال زيارة سمو أمير البلاد لتركيا في العام الماضي

وعلى هذا الأساس فقد تشكلت لجنة لدراسة إمكانية تصدير الغاز لتركيا . ومنها إلى

والآن

والآن

والآن

والآن

والآن

والآن

والآن

—وما هي لأزبك أصلاً؟ ، إنها مجموعة الدول المنتجة للبترو، وهي قادرة على أن تجعل من هذه المنظمة قوة غامضة . مؤثرة وفي اعتقادي أن هذا حاصر ، نكن الظروف كثيرة ، والملاهيست لا أحد لها ، والأمم كبير في عمل فعال .

وكيف يمكن أن تواجه الدول البترولية هذا الموقف لتغيير؟
- إلى الحقيقة لدراسات مستمرة في هذا

هَذَا دَهْرٌ أَسْأَلُكَ يَا شَيْخِي وَأَخِي عَنْ شَيْئَانِ

جديد ، والراغب في تقدم حقيقي عن أساس
سليم

— ٥٠ — مجلة الدعوة مايو ١٩٨٦

لويز براون

●● سمع هذه الأنباء عن أطفال الإنجاب والتلقيح المخبري والتلقيح الصناعي واستشجار الحمل واستئصال جسمين والجسم الصناعية وهندسة الوراثية فما معنى هذه العبارات؟ وماذا يحدث للإنسان في هذه التقنية وهذا العصر لما استعمل؟

ولادة غريبة

تشيروا

قام الدكتور عامر شحتوي

وأحدثت ولادتها هجة عالمية لأنها كانت أول إنسان يولد نتيجة لفجاء الإلحاق الذي تم في أنبوب اختبار زجاجي... كان الحديث عن طفل الأنبوب، في النصف الأول من هذا القرن مجرد خيال مستحيل أو أمر بعيد الاحتمال، ولكن ولادة لويز براون أول أطفال لأنبوب أثبتت أن نجاح التلقيح في المختبر (أو التلقيح المخبري) ليس مجرد احتمال وإنما حقيقة واقعة! والآن، بعد مرور سنوات على نجاح التلقيح المخبري تنتج آلاف جديدة في علم التوليد يبدو أممها، طفل لا يوب، مجرد مفارقة سهلة بسيطة! أن يقوم الدكتور بالحمل بدلاً من الإناث أصبح الآن حقيقة واقعة أمكن تطبيقها في حيوانات المختبر! كما أمكن الحصول على أجنة حية من أنات اللذان دون إحاجة إلى

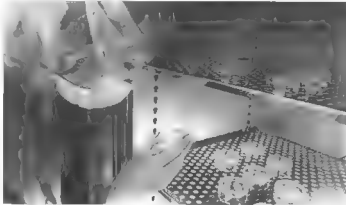
تكاثره الطبيعي تهدد أعظامه الأساسية لتي بني عليها نجاحه وتطوره. تحديات تهدد لأومة ولهز كين الأسرة الذي رسي قواعده عميقة في تاريخ حياة لاسن.. ومصدر هذه لتحديات الخطيرة إلا الإنسان ذاته...! يتكاثر الإنسان بالتزاوج. إن مدته رجح حيوانات مؤوية في حين سح لره نبويضات، وبهذا تشكل الإنسان عند عاقه لحيوانات المنوية بالويضة في رحم امرأة، وينتج عن هذا اللقاء المثير بويضة ملقحة تبدأ قورا بالانقسام وتتكاثر بسرعة من خلية واحدة إلى ملايين الخلايا لتي تشكل الجنين. يستمر نمو الجنين وتطوره في رحم المرأة احامل تسعة أشهر كاملة يكتمل خلالها نموه، ثم يسفر بولادة إلى مرحلة جديدة من حياة نسر. وفي عام ١٩٧٨ ولدت بوبر براون

استمع الإنسان أن يحافظ على بقائه رغم صعوبة الظروف الطبيعية التي يعيش فيها بفضل كفاءته في التألق وقدرته على التغيير الظروف والأحوال وجعلها أكثر ملائمة لحياته واستمرار وجوده على مر العصور. كما استطاع الإنسان أن يحافظ على نوعه بنفس كفاءة طريقة تكاثره التي تعتمد على التزاوج بين الرجل والمرأة لإنجاب الأطفال ورعايتهم ضمن الأسرة. وقد احاط الإنسان بكثرة بهمة من الطلوس مثل طلوس الزواج والولادة، كما ارتبط تطوره بكثير من القيم والأخلاق والمثل الدينية والاجتماعية مثل تقديس الأمومة واحترام الوالدين وصحة الأبناء والحفاظ على الأسرة. والآن، وبعد عدة ملايين من السنين، يتعرض الإنسان لتحديات عميقة تواجه وجوده ذاته. تحديات موجهة نحو

لويز براون

ولادة غير طبيعية تشير طجة عالمية

معلومات مثيرة في العيادة
صناعية بملق، حدث التلقيح
الطبيعي نجاح لم تسجل بهذا
رحم الأم



و حياته . ويمكن أن تؤخذ عبء الطاف من
الروح أو من غيره .. وقد تقلب المجتمع
لأمريكي والأوروبي تطبيق التلقيح الصناعي
على الإنسان رغم مايقسمته من مشاكل أخلاقية
و دينية واجتماعية ، فقد سبب سوء استخدام
للتلقيح الصناعي كوارث اجتماعية وتسمية
بمكس آثاره ليس على الأفراد حسب وإنما
على المجتمعات وعلى النوع الإنساني بشكل
.. إذ قد يقدم بعض الأطباء مثلاً على إعطاء
للتلقيح الصناعي لغير المتزوجات ، أو ربما
قدم بعضهم ، كما حدث فعلاً في كاليفورنيا ،
على جمع عيّنات انصف من رجال متميزين
مثل حامل جائزة نوبل للعلوم ، ومن ثم بيع
هذه النطف لمن يرغب بالحصول على أطفال
مباركة مثلاً ، أو أطفال طوال اللامة أو زرق
العيون أو مائده المرأة من صفات تقسمن حتى
جنس المولود . وبهذا قد تتحول عيادات
التلقيح الصناعي إلى مركز بيع أجنة إنسانية
تحت الطلب ! والمشكلة هي تدخل زيادة
الإنسان وأهوله ورقيته في الاختيار النسل
واحتمال أن يعيق ذلك أو يسيء إلى الاختيار
الطبيعي المعوي الذي أثبت جداته في حفظ
أنوع البشر حتى الآن



وك هذا الصل ، جون دود ، بطرية
استنجان ، يحمل في سكوتلاند

١ - التلقيح الصناعي

أصبح التلقيح الصناعي الآن حقيقة عملية
واقعة . ويقدر أن حوالي ٢٠,٠٠٠ ولادة تتم
كل عام نتيجة للتلقيح الصناعي في أمريكا
وحدث تجري التلقيح الصناعي في عيادات
خاصة تقوم بجمع وتخزين انصف من رجال
متنوعين وبشكل مبكر أن يسمى ، بنت
سكاف ، اسوة ببنت آدم وبنت حرة
أحيان ثم يتم تلقيح لصناعي بحق عسة
انصف في رحم المرأة ، ويجب أن يتم ذلك في
فترة الإباضة لدى المرأة التي يجب أن تكون
مستعدة جسدياً ونفسياً لتقبل الجنين وحمله

ذكورها ! هذا بالإضافة إلى نجاح عمليات
للتلقيح بين الأنواع الحيوانية يختلف
والسؤال للم الآن هو : هل يمكن تطبيق هذه
النتائج المخبرية على الإنسان ؟ وهذا سيكون
تأثير ذلك على حياة الإنسان وعلى وجوده ؟
اقترح بعض اصحاب استخدام الحيوانات
بمقدم بحمل الأجنة الإنسانية .! وفي هذا
المرحى تمثل البقرة حقلاً جيداً لأن عدة
الحمل الطبيعي لديها تسعة أشهر مثل
الإنسان .. إلا أن نجاح التجارب التوليدية في
حيوانات لايعني بالضرورة إمكان
نجاحها في الإنسان أيضاً كما أن تطبيق مثل
هذه التجارب والتغامرت العملية على الإنسان
يواجه مشاكل أخلاقية وفلسفية عميقة
هناك ، سيحدث للإنسان الذي قد يولد نتيجة
تلقيح مخبري ؟ أو حمل حيواني ؟ ربما كان
لنجاح كاملاً من حيث الشكل والتركيب
المعوي ، إنما ماذا سيكون شعوره ؟
وأخلاقياته ؟ ونفسيته ؟ وتفكيره ؟ قد يختلف
لعملاء والفلاسفة ورجال الدين كثيراً حول هذه
المسألة ولاحت إنما لا شك بأنهم يتفقون جميعاً على
أن هذه الثورة الجديدة في حملت من التلقيح
الصناعي واختيار جنس المولود والتلقيح
المخبري حقائق واقعة ، هذه الثورة الجديدة
في علم التوليد ستؤثر على حياة البشر في
الاستقبل وسيكون لها دور هام في مستقبل
الإنسان

حلول ناجحة وآفاق جديدة

تحققت أكثر النتائج المخبرية الناجحة في
علم التوليد الحديث أثناء بحث العلماء عن
أجوبة وحلول لشكلة العقم ، وقد توصل العلماء
حتى الآن إلى بعض الحلول التي أتت ثم
تبعيتها عملياً في أوروبا وأمريكا .

٢ - استنجان الحمل

يدى أطباء التوليد الآن إجابة أخرى على
مشكلة عقم إذا كان عقم نرّة سبباً في عدم
الحمل الزوجي لتسمي ودت عن طريق
استنجان الحمل . ويتم ذلك بأن يستأجر
ازوجان امرأة توافق بالتعاقد لتلقح بمني من الماك
على قبول التلقيح الصناعي بمني الزوج وإتمام
الحمل ومن ثم تسليم المولود إلى الزوجين ..! .
وهذا يعني بالطبع استنجان الأمومة ، وفي ذلك
معارضة مباشرة لمفهوم مقدس في أغلب



طفلة سيميل بروكس - أحد أمثال الأنايب وهو في الشهر الرابع من عمره

يقول التلقيح الصناعي بخلاف الزوج ومن ثم بعد نجاح الإطراح وبدء التطور ينقل الجنين إلى رحم الزوجة حيث يتم الحمل وبولادة كما هو الحال في الظروف الطبيعية . ! ولهذه الطريقة بعض المزايا على طريقة استئجار إحمل منها قلة التغيرات العضوية والنفسية لدى المرأة استأجرة لأن الجنين ينقل من رحمها في مرحله مبكرة جداً من الحمل ، كما أن إتمام الحمل في رحم الأم يفسح العلاقة بين الجنين والأم في حالة أكثر ملاءمة تشابه الحمل الطبيعي

ومن المآخذ العملية يصعب تطبيق عملية نقل الجنين بنجاح عند الإنسان لأن هذا يحتاج إلى توافق كامل في الدورة الطمثية بين - المستأجرة لاستقبال التلقيح وبين الزوجة - من ستمت الحمل ، وقد يتعرض الجنين أثناء النقل إلى مخاطر كثيرة ربما سببت التشوه أو عدمه . كما أن استخراج الجنين من رحم المرأة قد لا يكون ممكناً في بعض الحالات مما يعرض المرأة لاحتكاك الالتزام باستمرار الحمل أو تفريقه بلا نجاح . هذا بالإضافة إلى ما تشكله عملية نقل الجنين وبعبء من مخاطر أخلاقية ودينية وفلسفية

الرحم الصناعي

تجري الأبحاث بشكل مكثف في أوروبا وأمريكا لاختراع رحم صناعية . ! ولذا تم اختراع الرحم الصناعية بنجاح فإن هذا سيحل ثورة جديدة ستؤثر بعمق على حياة الإنسان في المستقبل . فإذا استطاع العلماء صنع رحم أو آلة تقوم بحلق جنين الإنسان حتى اكتمال تطوره فإن هذا سيكون بداية الطريق إلى - يمكن تسميته بمصانع البشر حيث يتم إنتاج البشر في هذه المصانع الصناعية كما ينتج الدجاج في أحواض الحديدي . ويمكن الحصول على البويضات الملقحة اللازمة لهذه التطورات الجنين من طريق التلقيح المخبري أو عن طريق نقل الجنين ذاته من رحم المرأة لإحمل إلى الرحم الصناعية حيث يتم الحمل والتطور ومن ثم - الإنتاج - إذ لا يمكنه عنده أن نتحدث عن - ولادة - الإنسان وإنما عن

لجتمعات الإنسانية ، كما يعترض بعض الأطباء على هذه العملية من وجهة نظر عملية تعتمد على أن تركيب الجنين العضوي والعقلي قد يتأثر بالبيئة النفسية للحامل وخاصة بشعور الحبة والأمانة ، وصعب التنبيه بالعلاقة النفسية بين المرأة التي تلوي بهج حملها وبين الجنين الذي حملته من طريق التلقيح الصناعي . ! وبالفعل فقد حدث أن رفضت إحدى هؤلاء النساء - الحوامل بالآجر - أن تسلم مولودها إلى الزوجين استأجروا بعد تمام الولادة ، ولأنه بأن حكم القضاء في هذه الحالات صعب ومعقد .. إلا أنه بالرغم من هذه المشاكل الأخلاقية والنفسية أطمع استئجار إحمل فإن هذه العملية قد طبقت فعلاً في حالات قليلة بمش فيها هذا الطريق حلاً آخر لمشكلة العقم

٣ - التلقيح المخبري

إذا كان سبب عدم نجاح التزاوج الطبيعى بين الزوجين هو عدم وصول البويضات من مبيض امرأة إلى رحمها ، يمكن تحقيق أحسن عن طريق التلقيح المخبري أو مايسمى بصنع - طلق الأنثوب - . ويتم إنتاج - طلق الأنثوب - بأخذ بويضة من مبيض المرأة وتلقيح هذه البويضة في المخبر بخلاف زوجها . ثم بعد حوالي يومين أو ثلاثة من الحضانة في أنبوب اختبار ضمن ظروف مناسبة تزرع هذه البويضة الملقحة في رحم الزوجة حيث يكتمل الحمل ويتم الولادة كما هو الحال في التطور الطبيعي للجنين . وبذلك نرى أنه في استخدام اصطلاح : - طلق الأنثوب - أيها خاطئ بأن امونود ينتج عن حمل في نوب اختبار ، ونقطة أن التلقيح وفترة قصيرة جداً من البداية تشكيل الجنين فقط تحدث في الأنثوب ، في حين يكتمل الحمل ضمن ظروف رحم الأم الطبيعية .

يمثل التلقيح المخبري حلاً لمشكلة العقم يمكن قبوله من الناحية الأخلاقية وادينية والنفوسية . إلا أنه حتى الآن نجاح من المناحية العملية ، ويعتقد الأطباء بأن هذه المناهج مستحسن في السنوات القادمة كما

المجتمع الغربي تقبل التلقيح الصناعي رغم ما يشهده من المشاكل الأخلاقية والدينية والاجتماعية

هل يمكن زيادة المستوى في الأجسام الجديدة عن طريق أطفال الأنابيب؟

حدث عنده طلق استيعاب مخبري على تحسينات الزراعة إذ نتج هذه الطريقة - لأن عدد حيوانات في حوي سنير بالته من إحداث في حين كانت لنتائج غير ناجحة عندما بدى في تطبيقها منذ عشر سنوات . ومن ناحية أخرى قد يسبب استخدام التلقيح المخبري أيضاً إذ قام بعض الأطباء مثلاً بإجراء التلقيح المخبري بين بويضات منتجة ونخاف مميزة بحيث يمكن التحكم بمسارات المولود وبالتالي التحكم بالنسل وفق الرغبات والأهواء

٤ - استبدال الجنين

يتم استبدال الجنين بأن يستأجر زوجان امرأة توافق بالتعاقد لقاء مبلغ من المال على

لويز براون
ولادة غير طبيعية
نشر ضجة عالمية

التحاجه ؟ وربما امتد الأمر إلى نقل الجنين من رحم الأم إلى رحم إحدى الحيوانات ، كالبقرة مثلا ، حيث يتم الحمل وإوادة ؟ وإفضاء التلقيح الحيوي إلى هذه الاحتمالات عصلنا على صورة أخرى من صور معانئ إنتاج بشر حيث يحسن الجنس بانحسب المخبري ويقتل في رحم حيوانية أو رحم صناعية حيث يتم الحمل والانتاج ؟ ولاشك في مجرد حسن من هذه المناهج استشرية نظير في الجنس فشرعية و فيه لأن تخضع من هذه الأمور عيب من غير بعد لا بد من دفعه بغير من تحسين من حيوانية أو صناعية بدت بحيث يستحسن ويحسن أجنه أخرى من الحيوان وربما كان من سائر تحسين من هذه المعيار على رحم بقرة ؟ تستقبل وتحضن جنين الإنسان المتماثل وتحضن بدون إيداعه من دون تدبير لحمل البشري ، أو الحمل في حده انحصاره على المهود الإنساني ؟ هل سيكون هناك ؟ هل خلل أو اضطراب عضوي أو نفسي أو عقلي ؟ هل يستقر المجتمع الإنساني من ذلك المجتمع الذي تلبه به جورج برناردشو في مسرحية العودة إلى ميبلوت ؟ حتى وصف معاصره بـ الجنس - ولا يمكن له إلا أن يشاهد عما سيكون دور الجنس في حياة الإنسان ؟

هندسة المورثات

يقترح علماء الوراثة نحو التحكم بالناتج البشري أيضاً زناً من زاوية أخرى هي التحكم بالوراثات ، إذ أن جسمنا يتألف من خلايا في كل منها نواة تحتوي هي سلاسل صبغوية تسمى الصبغيات، تحمل الصبغيات من كروموسومات الكيمياء الخاص كافة الصفات الوراثية بشكل مجموعات من الوراثات وتتألف الوراثة بدورها من حمولى نووية هي جدرن جينى صغرى وراثته جدرن الوراثات صغرى الوراثه جدرن سلسله وراثته صغرى الوراثه جدرن

[illegible]

الصفات الوراثية لكافة الكائنات الحية بها فيها الإنسان نفسه ! ومن دراسة المورثات في الجراثيم والحشرات والنباتات والحيوانات والإنسان شأنا جديدا هو علم المورثات وعلم التحكم بالمورثات أو هندسة المورثات ، استطاع مهندسو المورثات حتى الآن أن يتحكموا بمورثات بعض الجراثيم وتسخيرها لأغراض صناعية وطبية مثل إنتاج الأنسولين ، وهذات معلوماتهم وخبراتهم تتراكم وتزيد كل يوم بحيث تقرب تدريجيا من عصر قد يصبح فيه التحكم بمورثات لسان أمرا غير بعيد الاحتمال . وهذا يعني أن تقريبا من التحكم بصفات الإنسان عن طريق التحكم بمورثاته التي تحمل في طياتها وتسلها سر اختلافه وتوحيده . هل سيستخدم الإنسان هذه القدرات الجديدة لصالحه أم أنه سيحولها إلى سلاح يهدد من أسلحة الدمار ؟ يمكن للهندسة



لوراث أن تنص على الأمراض الوراثية والحلقة نهائياً عن طريق إزالة مورثات أصلاً. ومن ناحية أخرى قد يمد استخدام طرق التحكم بالمورثات ويتحول إلى تحكم الإنسان بالخلوقات الحية وفق أهوائه ورغباته لتشكيل صلات جديدة وربما أنواع حيائية جديدة لم توجد من قبل لا يلم أحد ولا تستمع أن تصور ماسيكون مدى تأثيرها على التوازن البيئي في العالم. وأحب أن أؤكد هنا أن التحكم بالمورثات وصنع أنواع جديدة من المخلوقات ليس خلة وإنما تشكيلاً للحياة في صور أخرى وهو تشكيل جديد وتركيب معايير يخضع أولاً وأشيراً إلى القوانين الحياة ذاتها وإلى من الخلق ونواميسه منذ بدء الخلق لخلق نفسه فهو قدرة إلهية بخنصر الخلق وحده سبحانه ولم يستطع العرب ..

الاستنتاج

تحتوي كل خلية من خلايا جسمنا على مورثات. ويحمل كل منا مورثاته الخاصة به واعتقيداً عن غيره. إلا أن كل خلية من خلايا جسم الفرد من تحمل نسخاً متماثلة تماماً من لوراث التي تعود إلى تلك المورثات التي أخذها من والده عند الإلقاح. تتحكم المورثات بالجسم منذ الإلقاح حتى الولادة. ويرجع شكل امره وشكله ووظائفه الحيوية المختلفة إلى تلك المورثات المكونة في خلاياه وإذا لم يولد من الممكن نظرياً أخذ خلية من خلايا جسم فرد منا وتطويرها ضمن شروط مناسبة لي فرد آخر يمكن اعتبارها، نسخة طبق الأصل منه.. لأن كل خلية من خلايا الفرد الجديد ستحمل مورثات هي نسخة طبق الأصل من مورثات الفرد لأصلي. وإذا أمكن استنساخ فرد طبق الأصل فليس هناك ما يمنع من استنساخ أفراد يشكلون سلسلة من الأفراد المتشابهين تماماً من حيث النسخ الوراثية مثل سلسلة من التوائم الحقيقية. وربما استطعنا في المستقبل أن نحصل على سلسلة من العناقير

هل يتقبل الإنسان قيام الأجيال والآلات بدور الحاضنة للأجنين البشري؟

هندسة المورثات

قد تقضي على

كلمات حديد

ومسألة من المورثات سلاسل أخرى حمض

هذه لغنية بالانقسام المتكرر وتتطور خلايا جديدة وتخصص إلى خلايا ذات أشكال ووظائف متباينة مختلفة فتذهب بعضها لبناء الأعصاب وأخرى إلى الكبد وأخرى إلى العظام أو الجلد أو العضلات وتقوم بوظائف بشكل متناسق متكامل كيف نفسر هذا لتخصص في وظائف الخلايا وأشكالها رغم احتوائها على الأوامر والمعلومات الوراثية ذاتها؟ يجب علينا فهم تخصص الخلايا وأن نستطيع التحكم في هذا التخصص قبل أن نتحكم في استنساخ الأجيال. وإزالة علم تخصص الخلايا في بدايته الأولية، وما زالت معلوماتنا عن تخصص خلايا مثل معلوماتنا عن تكيف الخلايا مع البيئة الضيقة إلا أن لا معنى لكلمة مستنسخ أمام الجد والعمل، وبمرور من أبحاث البيولوجيا والاستنساخ، سيمر بمرور الزمن ذات به ي فهم تخصص خلايا - ويريد بعض من نحن - وربما تمكن الإنسان بذلك ذات يوم من استنساخ سلاسل متماثلة لا متناهية من البشر

اختيار الحكمة

تزايد قدرة الإنسان على التحكم بالبيئة مع ازدياد معرفته وتقدم علومه، وكما ازداد الإنسان قوة زادت حاجته إلى ضبط النفس، وازدادت حاجته إلى الحكمة والسلوك. فالقوة هي الاختيار الحقيقي للحكمة والسلوك. يقدم الإنسان في هذا القرن بسرعة متزايدة ويقترب تدريجياً من لحظة الخطر. لقد تصعب قدرته لتزايد خطراً يهدد التوازن الطبيعي ويهدد وجود الإنسان بل وجود الحياة ذاتها على هذا الكوكب العزيز.. يحتاج الإنسان الآن أكثر من أي وقت مضى إلى تصرف قوي الخبير والحكمة في هذا العالم لكي ينجح جماع قوته المتزايدة ولكي يتمكن من توجيه معارفه وطاقاته إلى كل ما فيه خير الإنسان والحياة

عاصر شيخونتي

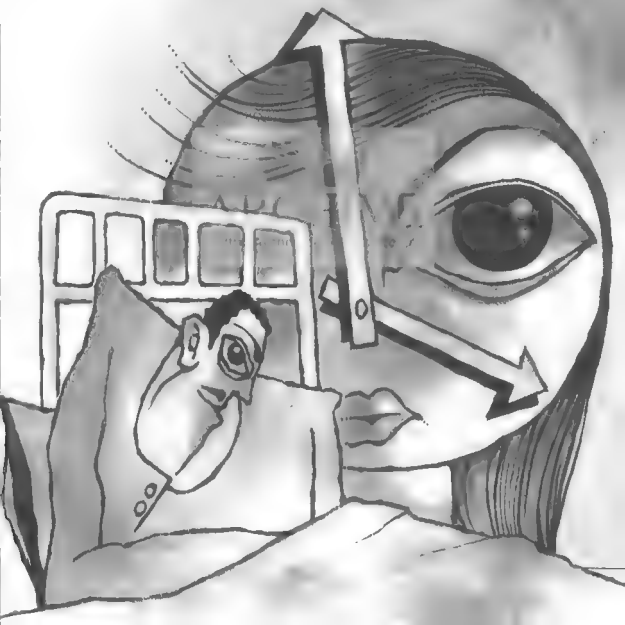
الغجر الكاذب

قصة جديدة بquam الكاتب الكبير
نجيب محفوظ



كانما هو سباق بيني وبين فرض الشمس ايام نحو المغرب . بيعت شاي ابي يسرا مكلر
باشجار لأكاسي على جانبى . نسبق فوق اديمه السيارات في نبرات متدفقة وقوة في موقع من
وسطه لعمدة بعد حبيب واسع امتد وضوئها امشع من دحر لحدوث الشدقة . فعلى انصعد الى
لدور لثام . ضعفت على الحرس فتفتحت الشراعة عن وجه الحاد . تقدمنى الى لثوى الكون
من ثلاث حجرات متصلة فحسبت على مقعدى في الاغصان . زح لرجل سيطرة وفتح نافذة فتدقق
هو ، الخريف . وهلت سيدتى في فستان ازرى آية في البسطة والبرقة وشبشب ارض مذهب السبر .
ترنواى بعينها : المحلاوى لثفنير وأنا . تعجب من صفاء بشرى . سألنى عما أحب أن شرب
فطلبت القهوة فقامت اليه سنت بعض فرغى بصنع شيكولاته بالهسكوت . قلت إذن اتدول
واحدة . وامرت لى بما طلبت . ونظرت في وجهى مليا وقالت

بريشة: سلمان المالك





لشكنتك احداً

— نكس مشككى من نوع خاص
— و... س تكون أعقد من مشاكل لعالم
— أنت تعلم ولا شك أنتى مهده بالقتل فى
لحظة

— كلما مهددين بغس فى أى لحظة
وسكنت مغلوبا على أمرى حتى هم بالذهاب
فسأله

— هل يشترط أن تكون الاجابة صحيحة ؟
— لا أحد يزعم أنه يعرف الاجابة الصحيحة
لنقيس عليها ، حسبك أن تقدم تصورا
معقولا

وعلى أثر ذهابه جاءته امبرفة بورقة
مسطرة وقلم رصاص ووضعتهما على الطاولة ،
جذبتنى بقوة الى انوثتها ونسجها دون أن
تتكلم كلمة أو حركة . وانهمشت فى آمال
عجيبة ملأتنى جرأة وفى الوقت نفسه محبت
صورتها من قلبى العالق من خطيئتي
وجارتي قلت لها :

— إني مدين لك بحسن الرعاية
فقلت بجديفة وحياء
— اننى أؤذى واجسى .
وبعد بلى خذته لزواج فى يسراها وتساءلت
— سمدة فى راجل ؟
— نه — بهدشته

— سواب غريب ؟
— مواعدة ونكى فى هذا
— هـ ؟
— هـ

— خطرتك أن تجرسي حظك من جديد
فترنى عن أتم الاستعداد للزواج مثلك
فقدردت الحجرة دون أن تكلم بكلمة .

وسرت في قشعريرة إحباط وبرودة ، وضقت
بالحجرة فخرجت الى الممشى . بعض انزلاء
يملسون أمام الحجزرات أو يمشون . جارى
رجل فى الأربعين ، حديجني باهتمام فتبادلت
الحشية ، واقترب منى وسألني عما جاء به
فلطمخت له الوقوف فى شيء من التحفظ ثم
سأله بدورى عما جاء به فقال

— لنى الوحيد بينكم الذي جاء بلا مشكلة ؟
— ولكن كيف ؟
— أنا رجل ميسور الحال ، صاحب مزارع ،
احب السرور والرحلات ، ولا أحمل عذرا
هنا

— عظيم عظيم
— من صدى مشغرت بيبي وجرى اصيب . هاله
أن يبدئي بلا مشكلة . وأصر هي أن أمضى فى
الصحة بددة
— جئت لك بلا مشكلة ؟
— هذا هو الواقع

لامتحان

— أى امتحان ياسيدى ؟
— ما عليك إلا أن تسجل على الورق أكبر مشكلة
مصرية . وأكبر مشكلة عالمية ، ثم تفكر فى
الحل المناسب لكل منهما .
فقلت عني ضحكة عانية وقتل
— لاشك أنك تترجى ياسيدى
فقال بجديفة وبرود
— ليست مصحتي مسرعا ففكاهيا .
فقلت متراجما

— معنى هذا أنتى سأبقى هنا إلى الأبد .
— إنها محاولة لمعرفة تصورك ليس إلا ،
وعقب ذلك تذهب بسلام .
— ولكن ما علاقة ذلك بمشكلى أنا ؟
— إذا استطعت أن تقدم تصورا لحل مشكلى
مصر والعالم فلاك أنك تستطيع ذلك بالنسبة

عنت محنت

— ولكننى لست مريضا .
فقلت بهدوء وهي تفادرنى .
— ليست مصحتك للمرضى ولكنك سراحة
ولامتن
— وأخذت أشعر بالندم على المجيء ، وانتظر
فى طلل متصاعد وفى تمام الخامسة مساء ،
انفتح الباب ودخل الطبيب . جلس على الممد
الآخر أمامى وقال :

— بداية حسنة فانعم بأمأن والأمان
فقلت بهلق :
— ولكننى أعانطى دواء .
— ما هو إلا مهدى وفاتح الشهية
— ومضى يمشحن أن أذهب ؟
— وقتما تشاء من ناحية الببدأ ، أما زيدا راعينا
مصلحتك فالأوقت أن تذهب بعد أن تؤدى

- وكيف قبلت ؟
 - قلت لنك تسليّة جديدة
 - وهل أدبت الامتحان ؟
 - هذه هي مشكلتي الجديدة ، فلا علم لي عن
 أي مشكلة في مصر أو العالم ، ولا أقرأ من
 الصحيفة إلا الأعلانات والوفيات وأين تذهب
 هذا المساء
 - ما عليك إلا أن تقرأ الصحف وتستمدك
 بمشكلات لا حصر بها
 فتساءل ضاحكا :
 - وكيف أقدم حلولاً لمشكلات لا تمنحني اليقظة ؟
 والحق أنه امتص مني توترتي بفراغة
 مشكلته ، ولقد تقمى للرجوع إلى حجرتي
 لأداء الامتحان المطلوب مني وعند منتصف
 الليل أويت إلى فراشي وبعثت نوما عميقا ، ولم
 الصباح الباكر جاءتني الممرضة بالافطار
 وجاءت معها برائحة ما أن شممتها حتى
 ارتجست أطرافي ، ولما لاحظت تغيري سألتني
 عما ألم بي ، فقلت بقل لم أستطع أن أدريه
 - هذه الرائحة ؟
 فقلت بقلّة
 - رائحة المسك أطيب الروائح
 - من أين لك بها ؟
 - أهدتها أحد زوّار الثولاء
 - من يتردد على لصحة من زمن ؟
 - من كثير من شهر ، ألا تعجب ؟
 - منحة
 - هي مرتبطة في حياتي بذكريات غير سارة ؟
 فقلت بمرح
 - فك الارتباط وتناول أطباقك
 ونفب اعجابي بالموضة وتبخر ، ولعلها
 شعرت بذلك على نحو ما فتبسمت بهجدة
 - هل فرغت من تسجيل المشكلات لأخذها إلى
 الدكتور ؟
 وفي الحال أعطيتها الورقة لأتخلص منها في
 أقصر مدة ، وجاءني الطبيب قبيل الظهر
 دعاني إلى الجلوس أمامه وأضام الخوان بيلنا
 وألقى على ورفتي نظرة جديدة وقال
 - أتب دري أن مشكلة مصر الأولى تتركز في
 عدد سكان ؟
 - هم أم المشاكل كلها
 - صليهم ، أي حل تقترح لها ؟
 - يجب أن يهبط العدد إلى ما يتناسب مع
 لامكانات المتاحة فتحل جميع المشكلات
 دفعة واحدة
 - وكيف نتخلص من الزائد ؟
 - بالهجرة الدائمة وقتل الباقي بوسيلة رحيمة
 خالفة من الأمم !
 - ياك من رجل رحيم !



الخبر الكذب

اشروع الغريم الذي اتحد من القار المتوارث
وسيلة متجددة ومقدسة فلك بها بأرواح لا
تحصى من أبنا، الأسرة حبلها به جبر .
تحت منها غني أو فقير . وفردت بحساب
الذيق أننى المرشح اليوم للقتل لا يؤخر لأجس
حتى لا ألطمح لم يهت لي بعد . هكذا
ستصبحني مشاكل الأوص والموت قبل من
حيوتني لا القليل لشكالات الحياة اليومية
المحبة وألبيب اصحة يرى أن تصورى على
مشاكل مصر والعالم قار صفقا على حي
مشكالى المؤثرة ولكن من يفسد لي الحياة حتى
تصل مشاكل مصر والعالم ١٢ . ولأثقت نفسى
الخروج من قصر التمر بأى عن ولأن أحياء
حياتى مهما كلفتني الأثر . ودعوت خطيبى
إلى لقاء بأزهره لي أصبل ليوم القاتل . وعب
كأمانة بكل حيوتيتها واستجابتيه الأذية
وفصمت عليها كدخلى من قارة القديان
منظرو علقتيه قالب بهمه
به هيمى أنه يحتم أن أكون أن حصلت

المجهول
شخصية
- حذرنا نسيء لعل بالجميع تفهم وحيد
بناشور
لصحة بعمرة وصحة وقوية
وأنه قد أن الموت ليس أن الموت
من سعادتي أن أسمع دث
وأريد أن تفرح في الحال .

فوهبتي المواقفة بنقرة عبيدها وترون
كلام وأتى على أتم استعداد والحمد لله
وتفتت مع قلوب من المترددين على الوزارة
المنجدة - شقي الصغيرة المنيعة - فغير
صنيعه. ووسلغ النواظ ويدهن الجدران
ولأسف، ويجهل هذه الحمام ودورة المياه
والمطبخ. ولا انتهى العمل في الشقة مضوا
يفرغونها بهاجهز العروس تحت اشراف
خطيئتي وأنها وأحبهم غايبة الشرطة. وقد
كانت التفتت بحسن الختام إذا جعالتني تقول
بهدرة ذات مغزى
- لا بد من فرجة -
فجاءت مدخلاتي فشتت على للقاء، وهيمت
بذلك، فقلت لست
أستطيع خلافا في فندق - حينما عشاء لا تفرق
معلم خلوي، وبلا رقص أو غناء -
وببيت رقيتها على رغي. واقتصرت
الدعوة على الأهل. فغير أنني دعوت الهانم
فرشنت مع هدية سعيدة متبرعة للاجتماع
بفرقة كان كان - الموسيقية. وجلسنا
متواجهمين حول مائدة طويلة - وريت بين

لقدية ، إلى سكن المرأة التي شغل ذكرها
صحننا الكروي ووجدت حجرة الانتظار
مزمجة فطال انتظارى حتى أولك صبرى أن
يأتى . ثم جلست أمامها على مقعد صغير مريح
الوسادة ، وحسوت فتجان القهوه فلم تبق إلا
بعضا . وكان اللذنان راحته تتأمله
بهيابة ، وتلا تأملا حتى قضيت كاشاحرة .

ثم قامت .
ثم لأدى كيقه أقرا مستهلك
تفتتت صرعج
— أوه غاضب بنهذه الدرجة ؟
— أمانة ! أنت تهاجم أو هلاكك بهذا أنت
فليس عندي م أقوله

- لی خصم عبید مجبور
 - نہ انت مجبور اما یہ ایسا - وہو
 مجبور کہ
 - ام یقیناً پیدا
 - میں رہا ان بخواہ جمعہ بیکیما کہ اس
 - حاکم - پیدا
 - کہ اس
 - میں عموماً کہ اس میں
 - اس کے لئے کہ وہ

تركها مشيت الخاطر فيهم فوق رأسي
 نلقف من سده مبلدة باليوم .
 جعتم بيننا أكثر من مرة .
 سكان امبرة أو زمين في الوزارة وبعها
 يكون اليك أو طبيب المصحة اذهبت لي
 الزهره لتأكل لقمة وأتاكك أنفسي .
 الحبال في عهد الطاعنة والسلام لم أن
 خطب لي خطبتي .
 وكيف لما لي على أن
 نلغز من أهل اقترحوا وقضى بهوان أصل
 ربيع من خطبتي .
 ذلت احقيقت بقوة ادراتها
 لا أن الاقتراح ارفضه أني جد .
 ودفعتي لي
 للنفس في غاشي لمي أصل كريم غاير
 لجنه عليه مدره لا بحر .
 واقتلني ادراتي
 لاجمعيه تلحقك قوتفوت غيه بصار .
 وبارزت انتقل من جد فقير إلى أخرجير حتى
 شهور في جد خطبتي في عصر غاير .
 كيف تدهوت ذلك الجد العظيم .
 كيف ترمد على أبيه
 بحرمه من الميراث .
 واستقبلت ذريته تاريخا
 نوليا من الفقر والذل .
 وعرفت من التاريخ سر

— كل عاقل يجب أن يعتبرني كذلك
— ومن حسن الحظ أنني عاقل ، وإلا نقلت
إلى العالم ، فأنت ترى أن الحرب النووية هي
مشكلة الأولى ؟
— نعم ..
— فكيف ترى العلاج ؟
— إن تقوم الحرب وتقتل على العالم وتحلصه
من مآخذه .
— ولكن الأياداة ستلهم المخاوف والخائنين
أو يبيي ثفر كائنات نجوا من الطوفان
— لاحق أن تفكيرك لا يخلو من رحمة وكملا
— ثما !

وهدانا نقرة طويلة ثم سأله بقلق
- هل أستطيع أن نذهب الآن ؟
للقال وهو يقوم تأهباً للأهـاب
- بيدك وحدك أن تذهب وقتما تشاء

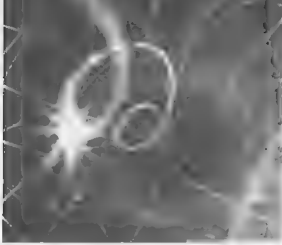
وَالْأَجَالُ أَهْدَتْ حَقِيقَتِي وَهَذِهِ
 أَهْبَتْ أَسْرًا مِمَّا جِئْتُ وَلَكِنْ رَجِعْتُ
 مُتَحَدِّثًا عَلَى زَمَانَتِي عَلَى أَنْ أَمُتِي فِي حَيَاتِي
 مِنْ أَعْتَابِ لَأَى شَيْءٍ إِلَّا الْحَيَاةَ نَفْسِي
 وَزَعْنَتِي مَسَى لِي بِلَاءُ الْهَانِ أَنْتِ لَوْلَا عَفْوُكَ
 لَهَكْتُ مِنْ زَمَنِ عَيْدٍ . وَعِنْدَ الْعَصْرِ أَقْبَلْتُ عَلَى
 تَرْكِيهَا مُتَعَلِّقًا بِرُؤُوبِ خَلِيفٍ بِمُسَمِّي زَادَهُ
 جَمَالًا وَسَمَاءً . جَلَسْتُ حَوْلَ الْبَرِّقِ الْخَدَى وَهِيَ
 تَقُولُ

— لم يعنى شيء من أحبارك ولنى مسروقة به
سمعت
نظرت إليها بارتياح وقالت
— تجربة المصحة تجربة غريبة ، وفي جمالها
يبر سارة ، وحتى هنا طردفتي رائحة
نك

وبسبب عن لائها وقلت
 الطبيب مروح ومثالي وحبب أن تظمن إلى
 حكمه هو ثق علامه
 ترددت قبل ثم قلت
 عن لي رور قارئه الشهوره
 وبسبب قائله
 كما تله ، الحايقه اتسعت في اوسنا هذه
 حتى شملت كل شي
 وقبت يده ، وغادرت مقامها إلى مصر

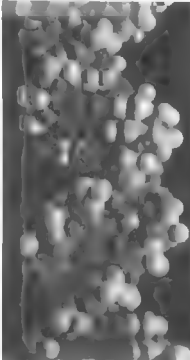
سبحان الله الذي خلق هذا الكون كله
والله سبحانه وتعالى أعلم
بما في القلوب والنفوس
والله أعلم بالصواب
والله المستعان
والله المستعان

الحمد لله الذي خلق هذا الكون كله
والله سبحانه وتعالى أعلم
بما في القلوب والنفوس
والله أعلم بالصواب
والله المستعان
والله المستعان



لغز الحمار ونيات

الحمد لله الذي خلق هذا الكون كله
والله سبحانه وتعالى أعلم
بما في القلوب والنفوس
والله أعلم بالصواب
والله المستعان
والله المستعان



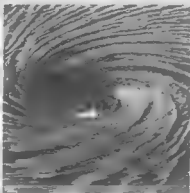
الحمد لله الذي خلق هذا الكون كله
والله سبحانه وتعالى أعلم
بما في القلوب والنفوس
والله أعلم بالصواب
والله المستعان
والله المستعان

بقلم: الدكتور عبد المحسن صالح

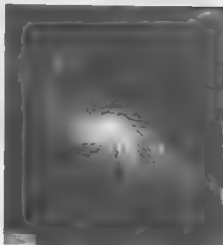


شكل (٥) العين في صورة
الإنسان في صورة
الإنسان في صورة

شكل (٦) العين في صورة
الإنسان في صورة
الإنسان في صورة



شكل (٦) العين في صورة
الإنسان في صورة
الإنسان في صورة



فيا الأرض والسموات

العين في صورة
الإنسان في صورة
الإنسان في صورة

العين في صورة
الإنسان في صورة
الإنسان في صورة

العين في صورة
الإنسان في صورة
الإنسان في صورة

العين في صورة

العين في صورة
الإنسان في صورة
الإنسان في صورة

العين في صورة
الإنسان في صورة
الإنسان في صورة

العين في صورة
الإنسان في صورة
الإنسان في صورة

العين في صورة
الإنسان في صورة
الإنسان في صورة

العين في صورة
الإنسان في صورة
الإنسان في صورة



■ شمس و ماه
 و صوره تعرفه
 و در ديب و الحسبه
 و افرقه و اعداله

[illegible]

وكانت هذه هي المرة الأولى التي
فيها كان هناك شخص واحد فقط
يأتي إلى المحطة في كل مرة
وكانت هذه هي المرة الأولى
التي كان فيها شخص واحد فقط
يأتي إلى المحطة في كل مرة

[illegible][illegible]

وعمدی معرور مخفی و کذب
مکر و دغا و بخت و فتنه

لغوية وبحوث اللغوية الخ. كرهوا
يرون تعاليج من هذه اللواحيات أو الحيلزونيات
في مجال بحوثهم. وكل يحاول أن يجد
التفسير المقبول الذي يريح قلوبهم لفهم الثغار
هذا لكن وحيداً¹

[illegible]

[illegible][illegible][illegible]

عنه عليه السلام في قوله تعالى: «وَلَا يَخَافُ الْعَذَابَ»
استدلوا بقوله تعالى: «وَلَا يَخَافُ الْعَذَابَ»
من قوله تعالى: «وَلَا يَخَافُ الْعَذَابَ»

المجلة ١٤٣٤ هـ

[illegible]

■ السَّكَلُ الحَدِيدِي يُذْنِجُ وَضْعَ أَكْبَرِ كَمِيَّةٍ مِنَ الثَّلَاثِيَّاتِ فِي قُتُلِ كَمِيَّةٍ مِنَ الْفِرَاعِ



۱. در این کتاب، علاوه بر توضیح در مورد اهمیت و ضرورت
 ۲. مطالعه و تحقیق در زمینه حقوق، به روشی ساده و قابل فهم
 ۳. به شما کمک می‌کند تا با مفاهیم و اصطلاحات حقوقی آشنا شوید
 ۴. و بتوانید در مسائل حقوقی زندگی خود، به درستی عمل کنید
 ۵. و از حقوق خود، به درستی استفاده کنید.

[illegible]

۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

هو: هبالب - عذراقة ود

[illegible]

۱. در این تصویر حلقه خدایان
 ۲. افسران را از روی تصویر
 ۳. و از آنجا که در این تصویر
 ۴. تصویر را در این تصویر
 ۵. به یکدیگر در این تصویر
 ۶. و در این تصویر
 ۷. و در این تصویر
 ۸. و در این تصویر
 ۹. و در این تصویر
 ۱۰. و در این تصویر

مثل هذا النظام يعرفه علماء النبات باسم
 "جيد-بلي" (Good-bly) وهو من
 نوع لا يمتدح به أحد. قد يكون هذا
 تسمية ذاتي في المجتمع من قبله على

۱. در این بخش، به بررسی کلیات و اهداف کلی طرح می‌پردازیم. هدف اصلی از تدوین این سند، تعیین چارچوب و اهداف کلی برای اجرای پروژه است.

عبد المحسن صالح

زمان الصحة المهيّب

رأت أن كلامها لم يعد له أي دور - ولا مبرر لاستمراره - فقررت أن تصمت . ونفذت قرارها التخلي الأمين

كانت الأشجار تتكلم . وتقول بجرأة ما لا يقال . ولكنها سكنت رعبها مما حل بهم يتكلمون بجرأة من أبناء البشر . ولم يمنحها أحد بالقلع والجبن .

كان البحر يتكلم . ولكن غشبه عي ما يقتل من سمكه يجعله ينشد الكلام . ويبلغ سلفاً وأنساً انتقاماً من المتعدين على أملاكه كانت الكراسي تتكلم . ثم جاءت أياهم تكاثرت فيها المتفانيون عي الجلوس عليها . وكثرت أنفاسها . وحلقوها . وجعلوها إلى خشب هامد

كانت الطواويس تتكلم . وحين تتكلم ينمط لها كل من يكون حولها بخشوع . وكل جملة تنطق به تسجل فوراً بوصفها الحكمة الخالدة . وعندما صارت الحكمة مذمومة . والساقطة محمودة أثرت الطواويس . اسكوتت . ولم نسمع فيما بعد

كان الورق الأبيض يتكلم . ولكن ما كتب عليه من كلمات كاذبة حشبه على ارتداء الكلام . وأصبح مواطن في وطن الضامتين . كانت النجوم تتكلم . وتؤمن بأن خير شيء قد في فرد غير . طيور المثلثين سدسهم أقنعهم أن الكلام ليس بالأمر حسن . مني يتلق من يتلقى في أحشاها المظلمة كانت الأحياء تتكلم للتوضيح لتلاذثها الكثيرين هؤلاء الحرية . فبهزمت الحرية شر حقيقة . وأخسحت ضحية . وكان من الهيمبي ربح لم يشيرون به إلى الصمت العميق كانت الأرباب تتكلم . وتنتقن العربية الغصحي اتقان تاماً . وتنظم بهزعة البحر الموزون المتق . ولا تحاول المرافقة والغش . وتترف بانها تلج إلى الهرب خائفة كلف أحسنت بان خطراً ما يهدد حياتها . ولم تكن تخرج من اتهامها بأجبن . ولكنها هجرت الكلام . وسكنت حائقة عندما رأت أناساً يهزمون قبل أن يهددوا خطرها حياتهم . ثم تشعروا عليهم ألقاب البطولة تقديراً لشجاعتهم التاريخية

كان الناس كافة يتكلمون بأصوات عالية . ثم توارت أصواتهم . وبدأوا كالفانين وكالموتى . وما هم بالأميين أو موتى من ينبغي أن يتكلم ويصرخ هو الآن سامت . ومن ينبغي له أن يصمت لا يتوقف عن الكلام . ولا دأب في الأفاق العربية على أن نعه تديلاً سيحدث

وسيلة وحيدة للتصير عن أفكاره ومشاعره . فحسب الكون خطيباً موهباً لودعها كانت القنائل تتكلم . واشتهرت بولمها بمناقشة القضايا السياسية . ولما تبدلت السياسة . وصارت نوعاً مبهذلاً من التجارة المهادية . تفاهل كلامه رويداً رويداً حتى انقرض نهياً

كانت جدران مكة تسفر . ونميه بالثرثرة غير . ما يحدث من مهابرة بعد رعب في الكلام . فصمتت غير اسفة كانت الملايين تتكلم . ثم امتنعت عن كلام السموات من أصوات متكررة فتال التصفيق الخارج من مستمعين معجبين . ولكنها

كانت جدران مكة تسفر . ونميه بالثرثرة غير . ما يحدث من مهابرة بعد رعب في الكلام . فصمتت غير اسفة كانت الملايين تتكلم . ثم امتنعت عن كلام السموات من أصوات متكررة فتال التصفيق الخارج من مستمعين معجبين . ولكنها

فيما سلف من الأيام . لم يكن الإنسان وحده هو الذي يتكلم بل كان كل ما على سطح الأرض من حي . ونبات وحيوان وجماد يتكلم مثله يتكلم أمعاء آدم وجوذاً كانت الأنهار تتكلم كلام أجهل من أعذب موسيقى . ولكنها لأدت بالصمت موشجة الماء عليها شيدت صجون على شاطئها . وأنتج من مفاها

كانت ادججات تتكلم . ولا تكلف عن تردد القول التالي بعد . وما كنت لأسه لشعب عيب ولا مفسد فخر عيب . ثم بعد ذلك في حروب رسة صعد . وبعثت حبيباً بحكمته فحشبه عن سلام حيدر . ومعه صديق حيدر . وصعد صيد . بكه ترويح على . لا خير

كانت جدران مكة تسفر . ونميه بالثرثرة غير . ما يحدث من مهابرة بعد رعب في الكلام . فصمتت غير اسفة كانت الملايين تتكلم . ثم امتنعت عن كلام السموات من أصوات متكررة فتال التصفيق الخارج من مستمعين معجبين . ولكنها

خواطر تسر الخاطر



بقلم: زكريا تامر

یقام : جمال قطب

ایزابیل

[illegible]

ويعد محمد هو فرانسيك -
 (١٦٢٦ - ١٦٢٨) - من مشر حتى
 الثالثة والعشرين من عمره
 والصراع والتحديات التي
 أسبغها. ثم ولد من على قس التجارب
 والحدود. حتى أصبح الفنان الطلي الذي
 وجد تاريخه ابن كأحد الرواد الكبار في
 الإبداع الإنساني الرفيع

مارس جود في صباه وشبابه المذكر كثيرا من الأعمال اليدوية الفنية كخزفية السباكر وتحف الخزفية والخنافس. وكان يملك من سيقو في رسم الأساطير القديمة والميثولوجيات الإفريقية على حريقة فنان النحاس الأوروحيات الشهير (روبيرز) وطول غارقا في هذه الأساليب الزوسنية الحادة حتى ذهبت شهرته بين علماء الأركستقراطية الفوسرة. فأخذت عليه من ماله وسلطانها وجعله يتنقل إلى البلاط الإسباني وتتولى عزى لصداقة بينه وبين شقيق الملك الثالث الذي أصبح بعدها جميع الفعرات وطش والشوب وجنهن المغامرات الجوع. يوما بعد يوم حتى توفيه في الفن، فأصبح يرسم مقعدا ومطبخا ولوحا من على أقدام فنانا المجمع. عليه يخطون برضا جودا

[illegible][illegible]

يُخَيَّرُ فِي أَرْقَةٍ يَصُورُ وَيَتَحَفَّ
هَجَاءَ لَأَنَّهُ وَلَعَنَهُ عَلَى الْمَهْتِ وَالْزُهْدِ سَمِعَ
لِلْحَصَفَةِ خَلْفَ الْأَسْوَارِ الْعَالِيَةِ
وَمَنْ الْغَرِيبِ وَالْعَجِيبِ . هـ بِحَرْفِ
مَقْصُوفٍ هَجَاءَ بَادِيَةٍ فِي لُوحَاتِهِ . هـ

[illegible]

وفي عام ١٨٠٨ اقتحم الفرنسيون الأرض
الاسبانية ، وشهدت البلاد ويلات الحروب
وحشية مع ذلك تمكن محمد

جويو ، فلان أسبانيا . كدواطن لثبور ديوبلي
حب ، فله ، وأخرج مجموعته الثالثة لـ
كوارث الحرب) . ثم رغب بمجموعته
من اللوحدات تعرف باسم (لقايع الحرب) .
جميع فيها جويو كل خبرته وتجارب
وعبقريته . ولأنه ، فلا غرو أن تصبح هذه
سوحات اللحمية ايربانتينكية الريمية .
بقيادة صيحة وعي وذكرا ثم وصحوة صير

سعد دينا : وجهه انقهر وانكمز وانسلط
 ودارت الاحداث الرهيبة . وجاء تاليفون
 — سجع بارد شعير
 شمسه جويك بوبوبوب من عرب
 وصيب لاسريه وبدرع
 جوب دند جون لاند
 سيجين لكس جويك في محبة رسد
 محمد عبد القوسي : وكان طبعه رسد
 عبد الشعب الانساني . ودينا برأسه
 سعد ان انقضت غمامة الغزو وعاد فريدان
 سعد الى حكم بلاده بعد سقوط تاليفون
 ونش فريدان استنصر جويك في جيشه وكان
 سعد مستعجلا
 سعد رشح جويك
 سعد في سعد عظيم
 سعد في سعد : سعد في سعد

عمر ۱۰ چوئى كى لله يرم حبيده ، مصر
والشيرة والأشياء والممارات ، فانطوى
منه الى بيت يرم آخر نوحاته بالسلب
سويلى مشاف ، ثم رحن الى مدينة بوردي
الفرسية ، حيث وافته المنية وهو مئلى
الصحة كئيل ابصر زاهد فى الحياة ، وفطاح
نفاضة هناك حبيده عن وطنه وهو فى الثالثة
والثمانين من عمره لآخر بكن مسوف
وحيوية ولطف

قراءة الأعزى وسطها الجواهر
رستنا عن خلاله حياة جوا انعمه
والدروب والمزوات والحطوب
نستحو. سمت يشار إلى الصفحة التالية
للهادى روائه وهي لوحة 200
إحدى حيطان لحنه لاسان



كيف تاملت الأزياء الأوروبية إلى بلادنا

بقلم: محمد سيد كيلافي



الأفريقية

مخطيء كل الخطأ صاحب الزي
الشرقي الجميل يستبدله بالزي الغربي
مرضاة لهوى كاذب وشهوة خادعة .
مخطيء لأنه يقرئ عن كرامة الأمة في
عاداتها وآدابها ليندمج في أمة أخرى من
غير حق ولا داعية . نحن لانريد أن
نقارن بين الأزياء الشرقية والغربية
ونحكم على أحدها بحسن أو قبح . ولكننا
نقول إن للشرق زياً تدعو إليه طبيعته
وللغرب زياً يقتضيه جوده واقلعيه . فليس
تدبير الزي الشرقي بالزي الغربي صادرا
من نفس مرتبة مختلطة ومزاج غير
طه حسين ١٩١٠ م

هذا الموالك حتى عصر الحديدي إسماعيل
الذي ترك زي الآباء والأجداد ، وأردى
اليتطلون كما نعرفه الآن . أما أسفلة فكانت
هوية وتسمى الاستطوبولية واتخذ الحذاء
الأوربي . أما غطاء الرأس فكان الطربوش كما
نعرفه الآن . وليس الطربوش المغربي الذي
نراه في صور محمد علي باشا وإبراهيم باشا .
وكان من واجب الأدب والاحترام إهدام الرؤساء
أن يكون وضع الطربوش عمودياً لا يميل ميمناً
أو يساراً أو يتحدو إلى الأمام أو إلى الخلف
ولا يجوز أن يكون زوايا الطربوش في خلف الرأس
وأصحاب المقامات الرفيعة وهو عاري الرأس
ومقت عصر الحديدي إسماعيل انغمس
مجتمع مصري إلى طائفتين . طائفة المعصم
وصلة سجنس وقد اشتد الحرب
القفية بين الطائفتين فلا يؤمن بيهتمون
الأخريين بالخروج على الوطنية والتقاليد
الموروثة . كتب طه حسين في (الجريدة
بتاريخ ٣٠ - ١٠ - ١٩١٠ م) ما نصه :

وقد حد محمد علي باشا جميع نوري
البحرية الأوروبية مدسة لأرباب
الشرابيين معه وسنمور حده برقصته
رفعت يده وبربوا به ملابس حشمت به
بكره فلا يجوز عمنه إبداءه وس قد
مدسة بعد مرور عشرين وخمسة وقد ذكر
ادوارد لين ، أن رجال الدين المسلمين يصفون
على رؤوسهم عمامات تمتاز بصفحة الحجم
ويكون منها حول رؤوسهم ما يشبه الكرة
العظيمة . وكان بعضهم يحلبها بوشاح من
الكشمير أو الحرير الموالي تهبط منه عذبات
تحقان بوجه العالم أو الشيخ فتعطي هيئة
الجلال والوقار . وكان أغلب الللاحين
لا يرتدون السراويل المخالفة

وكان الجنود المصريون في عصر محمد علي
بالأيرتدين سراويل واسعة وصدرية تحترق في
السراويل ويثبتون ذلك بشرائط من الفدش وس
رؤوسهم الطرابيش الغربية ويستعملون
بالأكواب الحمراء وقد استمرت الحال على

كان الصبيان في مصر إذا رأوا شخصاً
مرتدياً الملابس الأوروبية وعلى رأسه طربوش
جروا وإياه صائحين ، أفندي طز ، أكل
خجمه وحكي سر .
وهم بشع مصريون يعرفون جيد عن
الملابس الأوروبية لأن الرحالة والتجار
الأوربيين ادبوا وقدوا على مصر كانوا يرتدون
الملابس الشرقية فيحسبهم الناس أتركا
ولكن لما جاءت الحملة الفرنسية شاهد
المصريون لأول مرة ملابس تختلف عما ألفوه
وقد شهد الجيوتي بأفضلية الزي الأوروبي
للبدين القتال . قال ، والفرنسية هجموا على
مصر وبولاق من كل ناحية ولم يبالوا
بالأمطار . وعندهم الاستعداد والتحفظ وبخفة
في ملابسهم وما على رؤوسهم بخلاف
المسلمين .

ويذكر ادوارد لين الذي جاء إلى مصر في
عهد محمد علي أن الكلاب كانت تتجمع حول
الشخص المرتدي للباس الأوروبية وتنبع
نباحاً شديداً .

حلم

شعر: محمد الحارثي

ذات ليلة

من حلم بارد بالقرب مني

ثم في جمجمتي حط.. ومن ثم احترق

قلت يا حلم استلق

أنت كالعنقاء تبعث من رماذك لاستلق

واستدر نحوي.. وأسند ظهرك العاري

على جمجمتي.. ولتشرّب الشاي على مهلك..

حتى أسألك

عن بلاد.. قيل.. تدعى الواقع ونق

فقدت قلب الزواج..

متلثين دفيئة

في نهايات الأفي

عن بلاد.. قيل.. عاتت

وعبير السيف.. والخلة..

والتارنج فيها قد هلك

أيها الحلم تكلم

فأنا أحتاج لك

كل من حولي.. وما حولي طوئة الريح

أو أخفته في سرتيها

كل من حولي.. وما حولي رماذ كان في يوم

من الأيام سلّم

لدارات الفلك

أيها الحلم أنا وحدي تماماً.. وتعاماً.. وتعاماً..

فسكلم

أيها الحلم تبسم

ثم غطي بابتساماتك ما تلتقه قدامك من حوز..

ومن أشياء لا تذكر في جمجمتي..

علّها تخرج بيضاء بلا سوء..

دي سالم

أيها الحلم إلى أين تحلق

فسمائي كلها أو بعضها ما خلقت.. يوماً.. لترقى

لسمواتك

يا حلم سمائي خلقت.. أصلاً.. لتشرق

أيها الحلم إلى أين.. ومن أين..

ومن أعطاك يا حلم جواراً لتقني وتصفق

ثم من أعطاك حلماً لتسمي نفسك الحلم..

لتبني لك من جمجمتي عشاً ومرفقاً؟

أيها الحلم إلى أين.. ومن أين..

وهذا الآن مدد

سبا لحم سم

ه تك يوماً صديراً.. وراسي لم يكن سيورة سوداء

فحرب

أيها الحلم لتسلم

إنهم خلّك بالكويابج.. فاهرب

قال ممن

قلت.. (من إذا شاهدوا حلماً..

أعدوا له القبر.. والزهر.. والشاهدة)

قال.. وهو يعلم أشياء.. يا قتي:

قبل بدء الرحيل.. أسمح لي أن أبهض بويضة

حلم.. لتلقين بعد ثلاثين عاماً..

لتبقي دليلاً على أنني كنت يوماً هنا

لتكون البديّة.. والمآل..

قلت لا أيها الحلم.. إن ثلاثين عاماً ستدخل

زنازة الوقت لو فقس البهض..

فأرحل وببضك.. يا حلم دع لي ثلاثين عاماً

لأفرشها كيفما أشتهي..

إنها لعبتي السائدة

رسالة **الكتاب** من تونس
يكتبها: السيد حجازي • تصوير: أمين بدوي

**عاصمة عربية
تتمسك بالماضي
وتفتح ذراعيها
للحاضر وتحلم
بالمستقبل**

عندما تهبط بك الطائرة في مطار تونس
قرطاج ، سوف تصافحك على الفور وجوه
مبتسمة ، مرحبة . يحاول أصحابها تأكيد
هويتهم العربية بالاصرار على التحدث بلغة
الضاد ، رغم أن الجو العام يوحي في البداية
أن الحديث لابد أن يدور بالفرنسية . حتى
وأنت تمشي وسط الناس العاديين . وتتجول
في المحلات والأسواق ..





عاصمة عربية



المرشد ميشال عون في زيارة لعمارة

مجلس سوريان هاتمني هذه صورة
الجامعة نحن محبة صورة تونس العرب
الذين يمشون ساحة خضراء مشجعة
بالعربية الضحى في ليل الغد حيا عده
لافس بلدي معنى وساحة فهم لا ينفون
تأثيرهم بالذات عروسة والاندلس عن
يقول من هذه ساحة لدمه سريته - مرجع
الى سيرة الاحداث ابي بوخت بصحوة
الحديثه في شعب كل الارواح
وسحب على امير

البحر لأون

صحيح ان هذا الذكر بالعروسة كان
كثيرا خيرة - نحن بفتاى اكبر - بعد
صحب سة العربية هي اللغة الأولى في
الدرس - وتراجم اللغة الفرنسية ، لتصبح
به اللغة - يد سة نحن في اسمة العربية

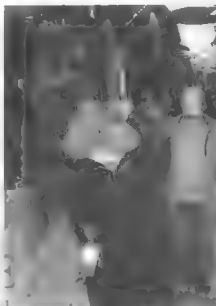


عاصمة عربية

أرض مساحتها ١٠٠ ألف هكتار - وبها ١٠٠ ألف نسمة - وهي
وحدودها ١٠٠ ألف هكتار - وبها ١٠٠ ألف نسمة - وهي
وحدودها ١٠٠ ألف هكتار - وبها ١٠٠ ألف نسمة - وهي
وحدودها ١٠٠ ألف هكتار - وبها ١٠٠ ألف نسمة - وهي

وحدودها ١٠٠ ألف هكتار - وبها ١٠٠ ألف نسمة - وهي
وحدودها ١٠٠ ألف هكتار - وبها ١٠٠ ألف نسمة - وهي
وحدودها ١٠٠ ألف هكتار - وبها ١٠٠ ألف نسمة - وهي
وحدودها ١٠٠ ألف هكتار - وبها ١٠٠ ألف نسمة - وهي

وحدودها ١٠٠ ألف هكتار - وبها ١٠٠ ألف نسمة - وهي
وحدودها ١٠٠ ألف هكتار - وبها ١٠٠ ألف نسمة - وهي
وحدودها ١٠٠ ألف هكتار - وبها ١٠٠ ألف نسمة - وهي
وحدودها ١٠٠ ألف هكتار - وبها ١٠٠ ألف نسمة - وهي



الحدود العربية - حدودها ١٠٠ ألف هكتار

الحدود العربية - حدودها ١٠٠ ألف هكتار

احتلتها بكونها مهددة من الفن والحضرة
بأن هي بعد خمسة عشر ألف سنة من وسط
عاصمة هي القارة الأفريقية
التي هي القارة الأفريقية
التي هي القارة الأفريقية
التي هي القارة الأفريقية

سائر المدينة القديمة

وتمتد في مدينة تونس من الجنوب
إلى الشرق من الجنوب من الجنوب
إلى الشرق من الجنوب من الجنوب
إلى الشرق من الجنوب من الجنوب

الحدود العربية - حدودها ١٠٠ ألف هكتار

الحدود العربية - حدودها ١٠٠ ألف هكتار



في العهد الإسلامي تنافس القروان
وهي في العهد الإسلامي تنافس القروان
وهي في العهد الإسلامي تنافس القروان
وهي في العهد الإسلامي تنافس القروان

الحدود العربية - حدودها ١٠٠ ألف هكتار
الحدود العربية - حدودها ١٠٠ ألف هكتار
الحدود العربية - حدودها ١٠٠ ألف هكتار
الحدود العربية - حدودها ١٠٠ ألف هكتار

الحدود العربية - حدودها ١٠٠ ألف هكتار
الحدود العربية - حدودها ١٠٠ ألف هكتار
الحدود العربية - حدودها ١٠٠ ألف هكتار
الحدود العربية - حدودها ١٠٠ ألف هكتار

بحظ من روع بعتر بوسر فرصح فوق
شبه جزيرة رحيمة ، تكاد أناسها تشابه طوق
الياسمين على جبين صوفية عربية . وهذا
التشبيه ليس من عثري . وإنما جاء على لسان
مستوب أسبحة إخراجيه في تونس ، لكنني
سترحته بشبه فوجدته أقرب إلى ماقالة
صلا

وتعد مدينة الحمامات في جنوب مدينة
تونس من أشهر مواقع السياحة في العالم ،
وهي تعانق البحر بمياه خليجها . وتصدر
البحر العتيق لها حاك الأمواج ، ينتشر عود
الصيادين منذ القرن الخامس عشر ، وهو
يشرف من جهة الشرق على خليج الحمامات ،
ومن جهة الغرب على بساطين الزيتون
والياسمين .

مشاكل جديدة

وهكذا ومع هذا التطور العمراني الكبير في
مدينة تونس العاصمة ، ازداد عدد السكان
حتى وصل الآن إلى أكثر من مليون نسمة
، وهو رقم يهدد التونسيون كبير . وبخاصة ن
الزيادة المستمرة ، والزحف إلى العاصمة قائم
ولمشاكل المترتبة على هذا كله تكبر وتتزايد
وكل هذه المشاكل في تونس العاصمة أدت
إلى جعل بقوة من أجل تحقيق عدة أهداف
وخططية

صحيح تحديد سنس وتنظيم لاسره
تدعم غير الاحدية رسمه وغير المتغيرات
اشكالية داخل الحزب الحاكم . حزب
الأغلبية في تونس
ولكن يبدو ان معدلات لزيادة حدة في
لاشجاره وبأس انا دعوا إلى هذه الدعوة في
يصاد إلى تحقيق ولو خطوة تتشود
خطوات

يكن من الملاحظ أن الناس هنا ، وقد
سقطت بهذين منهم غير للقات
السرعة . يؤمنون بضرورة منظم سسر
ولكن يؤمنون أكثر بضرورة توفير المستوى
الحادي للرفح للأمره عن طريق الأحكام
لاصحية

كل حدة لأعد لاسوي منهم بعض
واسم . وبعض لاسسي لا يشع بي
لاحتياجات أساسية الضرورية .
فما هو الحق ؟

إن كثيرين يلجأون إلى الهجرة بحثاً عن
'فرق' وفي غرب بالذات جموع هائلة من
التونسيين . وفي غيرها من الدول الأوروبية



طاهرة وميد وطيبة ماهرة إلى طوبه

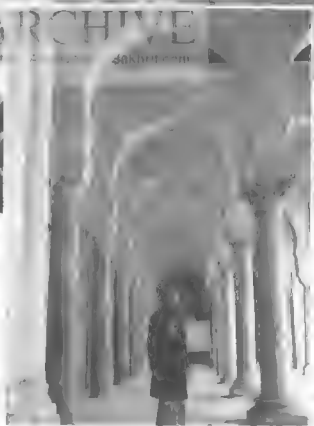
عندميين بد ثلاث لاف سه هي جده
صاحبة شاسعة تعقد على طوب عشرين كيوومترا
رمول البحر . ويزداد نشاطها صيفا ، لتضفي
أشهر شواطئ العالم جمالا وروعة
في جنوب تونس العاصمة فقد تحول إلى
مجموعة من الشواطئ ومراكز الاصطياف ،
مثل وادس بحيرا القديم قرب محطة رائحة
اجسمال ، والزهراء بنشدها ومطاعمها
العصرية ، وحمامة الأنف التي كانت محل
رقابة لماي في لشتا . وأصبحت اليوم مدينة
كبيرة تمتد من 'البحر' إلى حين بوفريير
معنى بشهر خمسون
بحس حيرة حاديه من شيق شين

وقد كان لمدينة تونس اسهامات رائدة في
مغرب التحرير وسالت دية الشهداء ،
وسجل ماضيو المدينة صفحات خالدة في
تاريخها
ومنذ ذلك الوقت أخذت المدينة تتطلع إلى
تطوير نفسها ، وتحديث كل ما هو فيها ،
لتكسب لمصر ، وثقف في مصاف المدن
الأخرى ، ضافة إلى كل المدن والبلاد الأخرى
في كل تونس
وتتدرب في مدينة بوسر مدني الحده
والعقد والأحب ، وبصواحي جديدة . وتقرر
الصوحي بالذات بشكها مدير سمعه
في شاحبة تونس الشمالية والتي جذبت



جای من بخوابی و این من باشم
خفته ای بیدار باشم

بامداد منم بیدار باشم ای تو
بغداد منم بیدار باشم ای تو



[illegible]

وهكذا تتلصق تومس اذينة الى ان تكون
اليد هي بسفي عذرة اعني قاحل
اليد لا تقربها فجعل يد ماضي
حاضر و مستقبل

يُقال حنيفة عند شهر ربيع يوم ليلية
أربعة وحده قد لا تحسن في شربك
والقوس من كل على حرة - تحت شعار
حده جنوب في مشكل القوس لغيري
منه لغير حرة

بخطیط مدد سے

وہو مدینہ توڑیں گی یہ
شریف مسو۔ (اعلاء واعدت جہد
بسمہ توڑیں یہ تقدم حولاً مثل فی ہذا
جند۔ ای تعریف کتب تخی منش کتب
وہوشریف ہو سمعیں بکن اودہ وای
خاکخونہ عقیقہ ہدیریں بر شیہ انورہ
لاکھنپورہ (احمد خانہ) وہوہر جہد
لا

وهذا هو الحد الذي نفي عنه
تونس فهي ردت في كونه
بلا عتري في كونه بديه
التي هي ردت في كونه
ويعود كونه لانه
في كونه ردت في كونه
في كونه ردت في كونه

وبناءً على ذلك، لا ينبغي اعتبار هذه المبادئ
لا أحد لا يجمعها هو أحد، بل هي في الواقع،
يخضع على أساسه، وليس في الواقع، هي
الأساس، بل هي في الواقع، هي

في مصر من أجل توسيع ولايته
وبما ذهب شوقي تسمع في لاجيا-
لثانية بوزن مطبوخ ومضرب من بوس-
حتى أحمد عدوية أصبح مشهوراً هناك
بوزن ثمانية أكثر من مطرب

در وقتیکه بخواهید بعد از نماز دعا کنید
بگو: یا رب العالمین یا رب العالمین یا رب العالمین
یا رب العالمین یا رب العالمین یا رب العالمین

والسلام محمد بن حسين بن علي بن ابي طالب في
السنه ١٠٠٠

و سب سے زیادہ توجہ دینا چاہیے کہ
حکومت کی طرف سے تعلیم کی سطح پر
تعمیل کی جاتی ہے۔ اس کے ساتھ ساتھ
حکومت کی طرف سے تعلیم کی سطح پر

مع 'ب' م مبروم و م حى
وهذا هو تقاع الهجات وتأثير لتبادل
تقالى من يجب ان يكون محس دراسة شامة

المسألة ١٠٠

من أن تترك مدينة تونس أقاليمها
في مجازها بعبارة خاطئة ويؤمن
بأن في الوحدة العربية خلاص من كل
أقاليمها إلى قطعة واحدة كبيرة تقع على
بؤرة مسطحة وفات

[illegible]

ونظراً إلى بتأمل يربط أن يستحقني شيئاً م
يقطع لكن الاحساس بالأم كان معمرى
فمن هذا التفكير لمستقبل في الشكل ، يواكب
تفكير مائل في المضمون .

هل هذا المبنى الجديد يشهد وحدة عربية
واحدة ، وكلغة عربية واحدة ، وموقفاً عربياً
واحد

وهكذا هي مدينة تونس لابد ان تخرج منها وانت أكثر احساساً بالعروبة . وأعطى أملاً في مستقبلها . حتى وإن وصلت الى سمعت وبب مدرج كعبد الحميد ممدونة تحاول ان تجد لها مكاناً مؤثراً دون جدوى !

السید حجازی





من صان المهرجان الثقافي
في المنطقة الشرقية

نحن العرب في بلادنا

أطلس ومتدحف للصحراء

يقام: درويش مصطفى الفار

حداً في راحة مهرجان عربي سمرق والثقافة في
عنايتنا حبيب. عربية حول ابراص. فكرة ردة واسعة
تستحق التقدير وتسجل بالعرفان بقيادة ورجال الحرس الوطني
بالمملكة العربية السعودية الشقيقة. لأن مثل هذا المهرجان
الحافل يتيح للإنسان العربي فرصة التأمل في أصول نفسه،
والتعرف على جذور مجتمعه الحضارية في عمق تاريخه،
لحظات من الصفاء الذهني في عرض الصحراء. يفكر خلالها في
حاضراته ومستقبلها على أساس من الوجدان المرهف والحس
العلمي الصحيح





۱- خیار: در قبضه و تسلط و تصرف قرار داشتن است.
 ۲- قبضه: تصرف است که با تصرف در اشیاء و اموال
 ۳- تصرف: تصرف در اشیاء و اموال است که با تصرف در اشیاء و اموال
 ۴- تصرف: تصرف در اشیاء و اموال است که با تصرف در اشیاء و اموال
 ۵- تصرف: تصرف در اشیاء و اموال است که با تصرف در اشیاء و اموال
 ۶- تصرف: تصرف در اشیاء و اموال است که با تصرف در اشیاء و اموال
 ۷- تصرف: تصرف در اشیاء و اموال است که با تصرف در اشیاء و اموال
 ۸- تصرف: تصرف در اشیاء و اموال است که با تصرف در اشیاء و اموال
 ۹- تصرف: تصرف در اشیاء و اموال است که با تصرف در اشیاء و اموال
 ۱۰- تصرف: تصرف در اشیاء و اموال است که با تصرف در اشیاء و اموال

وشارع عبدالحی عربیہ، مسجد (۱۲)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وہ کہیں کہیں سے ملے گا۔
خدا کی ہر بات کو، خدا کے لئے
کرتا ہے

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1033-1037.

2. $\mu = 0$ and $\sigma^2 = 1$.

۱. در این کتاب، از کلمات و عبارات متعددی استفاده شده است که در این بخش، سعی شده است تا به توضیح و تفسیر آنها پرداخته شود.

[illegible]

تعداد :
نام خانوادگی :
شماره تماس :
آدرس :
محل سکونت :
تاریخ تولد :
تاریخ ثبت نام :
تاریخ اتمام خدمت :
تاریخ انقضای خدمت :
تاریخ پایان خدمت :

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث



في إطار استعراضه العلمي المتكامل،
لشأنه، بأنها جامعة مفتوحة، -
التي هي من نوع جديد، -
سيتيح للطلبة كافة، -
وعند الحاجة، -
في كل من، -
بما فيها، -
كل أنواع، -
والتي هي

والجانب الآخر من هذه القضية هو الجانب الاقتصادي، كما يحدده علماء الثنات ومصنفوه، فهذا ركز لأمواع الصبار، وبذلك جانب للمركبات

وېبځای: www.iranicaonline.ir

■ المتاحف في عصرنا
جامعات مفتوحة
كل طبقات الناس

وتحرص في هذا القسم طريقة مجسدة
جيوولوجية لبلدان العربي، عيسى عليها
لتكوين الجيوولوجية وسكان الثروات المعدنية
وعما لها تعلق. وحواش جيوولوجية
بدر الاستاذ الجغرافي صحاري على سطح
وهو عدد ان. راف الله سبحانه وتعالى

ويشتمل هذا القسم على فيلم يشرح مفاهيم
الصحارى وخصائصها، تصنيفها من الرياح
والأعاصير ودرجات الحرارة ودرجات
الرطوبة ومعدلات الأمطار، والمسببات
الجيوومورفولوجية لسطحها. وحيداً أن يدخل
في هذا الفيلم ما أعلقه العربي من مسجات على
الأودية والشلالات والأنجم والأخاديد والقيعان
والخشب والنبوء والأغور وأنواع الحجارة

والحرب . واسباق . وطعامه وطبيعة حياته
في أرجاء القار
ولا يأتى إلى جانب الجمى أن نخصص
ركناً في قاعته للحكايات الشعبية به كاللاد
والأليكا التي تعيش في جبال الأنديز
والجمال التي تعيش في الصحارى الاستوائية .
لنبدأ ، ما اعتراها من سمور وأشمال
حتى
ويزود هذا كله بلمح عن حياة الجمى .
وأسمائه حسب عدده وسله في لغتنا والرسوم
بغيره بحسب عدد حبات حبه في جميع
رجل . سحره . ونعبر به في الشعر
القديم عن الأمل والموه

قاعة حياصة الهاذية

ولم نعرف كيف يصنع سحره
من مختلف الصحارى . مع التركيز على أنماط

والعناكب في الصحراء على مقاومة الإشتاعات
الذرية

قاعة الجمى

وهذه جزء خاص مكمل لقاعة الحيوان .
وذلك لأن للجمى مع العربى في صحرائه تاريخ
طويل . فمن الذين دجنوا الجمى
وستانسوه . ونحن الذين استخدمناه حين
حملنا رسالة الإسلام من الصحراء إلى أرجاء
الدي

وق في هذه القاعة نعرض كل ما يخص الإبل
من صفات تشريحية . وصالات حياتية
ومميزات خلقية . في ألوانها . وجلودها
وأوبارها وأحومها

، أفلا يفترون إلى الإبل كيف خلقت ؟ .
ونعرض في قاعة الجمى كل أدبائه
ومسرد . سحره . وحسب

قاعة حيوان الصحراء

وهذه مختصر جميع أنواع حيوان
الصحارى من حيث تصنيفه علمي ومعرف
بأسماؤها العلمية والعروبة . وسموه
المحلية . من الحشرات والزواحف والثدييات
والطيور والعناكب والديدان والبرمائيات
ويتخذ هذه القاعة قلم عن خصائص
حيوانات الصحراء وأسرار خلقها التي زودها
بها الخالق سبحانه . لتواكب بيئة الصحراء
وشطوطها . من مثل ما أودع الله في الجردان
الصحراوية من قدرة على صتاغة الماء في
خلاياها من فضريه . الأيدروجين
والأكسجين . دون ما حاجة إلى شرب
الماء !! وما اكتشفه الدارسون من (سغات
بيولوجية) لدى بعض خفاص الصحراء
العربية . وما أثبتوه من قدرة العقارب



سحر الإبل في سحر حبه
عربية في سحره
سحره في سحره



يا حيت أحبي يصيب حمله
في عرف الصحراء العربية
قد سكرتني في سحره في العرف
في سحره أسرار وحسنه

سجده لکعبه والقیض ودراسه
و احیوات و نباتات بیگون مقرا
حق فيه آیة الصخرة المدعیه امجد
... محمد خدیو در دایله میده ان سبب
در سوره احده فی حدیث مدینه
در به قدس حدیث شجر لکعبه
... سبب مسینه وده اربع وده
... در حدیث در سن یهود حدیث
... حدیث هم در حدیث

[illegible][illegible]

در ویش مصطفی القار

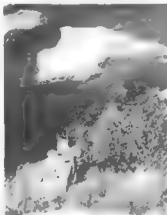
— عیة ا. د. محمد

[illegible]

معادین بن حقیقی

وہ جہازات سے لے کر انسانی
ساختی صلاحیتوں تک ہر

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية - القاهرة

[illegible]

قائمة المحتويات

[illegible]

تدريس المنهج

دخلت مدرسة المعلمين سنة ١٩٠٦

وعهدت الإحابة هي امدرسة سنة ١٩٣٨ وكانت عدة اشغالي بالتعليم كطالب ومدرس وناظر ومفتش اثنين وثلاثين سنة وهي تسمت بازمين اثنين وربما كان منصب الناظر اقل مناصب التعليم التي وليتها برغم من وجاهة مظهره وقد كنت ناظرا لخمسة مدارس ثانوية وقبلها ثلاث مدارس ابتدائية . وكانت مدة نظارتي للمدارس الثانوية تسع سنوات وللمدارس الابتدائية ثلاثا أي كانت نظارتي لمدارس اثنتي عشرة سنة . وهي أيضا تسمت برغم التقليل . وقد لقيت في نظارة المدارس الثانوية عهود وزارات وأحزاب مختلفة . كانت المدارس الثانوية فيه مضطربة .

لاصطرب بسبب هذا الاستقرار الذي أعترف ان بقائي في نظارة المدارس منذ المدة الطويلة لم يكن محض لباقة في معاشرته ومخلطهم واكتسب معوسه من الطبعي إلى الوحدة منع من ذلك حتى أعياه الناس فهم هذا المين إلى الوحدة وعده كبير وهو صعب في البداية يتطلب الراحة بالانقطاع عن الحديث وعن تكليف اجلس وأهلي منكم من تعب . ولم يكن بقائي في النظارة بسبب مكر ودهاء وخلافة شعيب الناظر إلى تلاميذه لأن الفكر إذا تشكك الإنسان بتعبه ويكنه جهدا ربما كان لاطاعة به . وإنما كان بقائي بها أولا لأنني أثرت تصريف الأمور بنفسى بدد الرجوع إلى الوزارة في أمور كثيرة ويهد خلق مشكلات لها . ولا تكو الوزارة أمر قدر كرهية أن يرجع إليها في أمر كان لا يستطيع الناظر لا يكبر أمره حتى يصير لأماس من الرجوع إليها فيه . وإنما لأنني اتخذت في خطتي لتعليم متخذة تدوين في خطط حروبه إذ كان يمني أكثر قوته لمواجهة موطن الضعف في العدو فيهمزبه . وكذلك كنت أنا والآناسلة نسمى عنايتنا وجهودنا لمعالجة التلاميذ الضعاف ولعاجلة أماكن الضعوية في

لناهم وأماكن الخطأ والضعف في التلاميذ لضعاف . وهذه خطة تحتاج إلى تسهيل ولكنها الخطة الوحيدة التي يستطيع بها جعل نسبة النجاح في الامتحانات حسنة مرتفعة . وقد استطعت في الواقع ان نجم بهذه الخطة نسبة النجاح حسنة . وهذا كان يسر بعض رؤسائنا عند ظهور النتائج

ومنتصب نظارة من الدرس الثانوية المصرية كانت تحوطه اعداوات فلذا أراد أن يهيئ أسباب النظام فيمن متشده مرهق مجرم . وإذ تسهيل وترك الأمور تجري في مجاريه قيل ضعيف كسول . وإذا كان بين بين اتهم تارة بالإرهاق والإجرام . وتارة بالضعف والكسل . واتهم علاوة على ذلك بالفساد .

وقد كانت خطتي في معاملة الأستاذة المدرسين على العموم خطة مدعوية في قوله . لو كانت بيني وبين الناس شجرة . ما تقطعت إذا أرخوا شدوت وإذا شدوا رخصت . وربما اذني على الغلب إلى الوحدة من ناحية وإن اضري من ناحية أخرى . فإن اضري من ناحية جعلي بد بدير في الخفاء ومن ناحية إساءة ذلك الليل إلى كوحدة وعده تكبرا . فقد اقادني من ناحية أخرى إلى ما خلق أسباب لانقسام والحزب والاشاعة بين موظفين بمناصرة بعضهم على بعض وكانت خطتي نحو الطلبة إزعاج الطالب الكريم الأخلاق وحترامه إذ كان من لا يعقبه الإزعاج والاحترام . ولهم القصر والخراج على النظام من لعاب ضرورة لإدانة فيه وإن اشتماء تقتضي أن يرحم مستحق العقاب بالعقاب وقد حاول بعضهم أن يذيع في مدرسة أنني أشددة تشددا مبيتا في معاملة لوظفين فلم يقلع بالرغم من الإلحاح في هذا

لمسي لأن هذا المسمي كان مهزلة حقيرة . ولا يقلق الموظفين في هذا الجبل سواء في المعاملة لا إلى الحد الذي حدده هذا المسمي إلى أقل منه وكبار رجال الوزارة يعلمون أنه ليس في استطاعتني أن أفسد ذلك حتى لو حدثتني نكسي إساءة معاملة أحد . ولكنه مسمي يدل القاري على المتاعب التي يتعرض بها حتى أقل النظر طلبا بملامح وبأهدم عن مظاهره . وقد حاول أيضا أصحاب ذلك المسمي إيهام الطلبة أنني أشددة تشددا مرهقا للطلبة . وهم يعرفون أنني قلت كنت . وقع إلا العقوبات المدرسية المفروسة ولم أكن أوقعتها إلا بعقار ما يستقيم معه التدريس

وقد كنت أنجب من الخبث وأظفر في نكسي أصحاب ذلك المسمي . ولكن مع خون الأمور عني أن بعض الطلبة الذين كنت أقهر إلى معالجتهم بشدة كانوا بعد نجاحهم يسبون وخارجهم يرسلون لي خطابات يسبون عيب نجاحهم لي . ما عاجلتهم به أو كانوا يفعلون ذلك إذا باقتم بعد نجاحهم . وقد علمت أنما من التلاميذ بمدارس الإسكندرية ودمهور والمنصورة وأبو زعبل وقاهرة وحلوان والفيوم والإميرة . وكثير منهم قد صادفوا نجاح كبير في حياتهم بعد أيام المتأخرة . وهم يعرفون أن الخشونة والمجرفة وكثرة بعد الطباع عن طبعي ويعرفون أنني كنت أعام أكثرهم معاملة الأخ الكبير للأخ الصغير . وقد كنت تمنع خطة التقصير لعاجلة لضعف في جميع سني الدراسة لا في السنة الأخيرة وحدها . ومن أجل ذلك كانت تأتي نتائج امتحانات النقل للثاني حسة مرغوبة في جملتها لا ما شاء بسبب ضعف شديد في فترة أو فصل وعجز في الأستاذ عن معالجته من يحدث مثله في جميع المدارس . والوزارة إنما تأخذ بمقوس نسبة النجاح للمدرسة كلها . وتظهر في أسباب تخلف الطلبة للفترة الواحدة و نقص الواجد . ولا أذكر أن الوزارة أخذت حتى ولا مرة واحدة بسبب تلك النتائج . وما يؤسف له أن بعض كبار أبناء التلاميذ كانوا إذا رسب ابن أحدهم حقد حقا شديدا . ولا أعرف إذا كانت هذه الحقة لاتزال في الآباء أو أنهم سألوا الوزارة عن مستوى

الموظفون والناس



بقلم أحمد حسن الزيات

المكتاتب ، وبعبارة مديح الطرق ، ويشغل فراخ الحجو . وهذا الجيش الذي يكلف لخزاة لأمرهم كم من المال لا عمل له إلا بث الرعية وظهر الأبهة والحيلولة بين الناس وبين القائمين على (مصالحهم) من أولي الأمر . فإذا ساءلتك بقرعة أو ساءتلك اللجاجة فنجوت من شرارة الشرعي أو الحاجب ، وخسعت من عسرة المكثري أو المكتاتب ، دخلت على الموظف الكبير بهوا كآبها القصور ، قرش بالطناس واثت بالراشك وزين بالتحف وإدلى بالمكبره ، وقام في صدره الحادي طرفه من طرف الأثاث يقولون إنه مكتب . ومن وراء هذا المكتب الفاخر كرسى وثير متحرك جلس عليه الموظف العظيم وثبته تكاد تنشق من روم الكبير ونفخة السلطة . فلا تستطيع من رعية السلطان - خدم - ولا يستطيع هو من عزة المصطب أن يكتمك

هذه النظرة الباقية على اسرف والتوفربح - برول وتخطف . لأنها تحوط

ابتليت في هذه الأيام أن اختلف إلى بعض جزرات في شان من شؤون الرسالة واشد الأمور على نفسي أن أغشى دواوين الوزارة وأقسام الإدارة . لأنني أعتقد كما يعتقد أمثالي من السوقة لأخوار أن الحكومة من الأمة بمثابة الرأس من الجسد . فيه التفكير والتقدير والقيادة . وليس فيه الاختيار وشموع والسادة ولكن الحكومات في أهم الشرق لا تزال تعتقد أن الرأس معناه أن يوضع فوق الجسم ليسمو على أعشائه ويميش على غذائه فإذا دخلت دورها لا تجد فيها الروح الوطنية التي تبعث الحياة العامة ، ولا الفكرة الاجتماعية التي تدير المنفعة لشعبه . وبدتجد فيها مظاهر شتى للسلطان الجبار والبيروقراطية الصلابة تعطل معنى الإصلاح وتبخر حقيقة العدالة

تري أول مناتري جيشاً من الشريعة واسكرتيرير والحجاب والسعاة بمد أبواب

سدنح لأراحو أنفسهم وأراحو النظار من عواقب حاقهم الذي لا يهتلق وترهبهم العالمة ومنزلتهم الكبيرة والدرسة دنيا مصغرة . وفيها العالم واجدهم والذكي والفني والوديع والشور الطبايع والكريم والحقود . والذي يغلب على طبعه التحير ، والأخر الذي يغلب على طبعه الاختب والشرب وحجب الأذى ولا يستطيع استاذ مدرس ولا ناظر أن يمعن جبهة هؤلاء وأن يجعلهم كلهم على صيغة واحدة من العلم والذكاء والكريم وسمو الشمايل . ولا أن يبال إلهامهم وتصافهم جميعاً

ومنهية المدرس والنظار من أشق المهين ، ولا يهون متاعب التعليم غير إتصاف البراعة من ناحية وإتصاف الأبناء من ناحية أخرى وحسن مؤزرتهم . وهذا الإتصاف لا يفتقر عنه لايح . عليه عبير لوسل . لا يفتقر . وسد نقول هذا القول لأننا نطلب أن نرجي نفعاً فقد انتهت حياتنا العملية وانتهت مطامعنا وأماننا في غير هودة . ولما نقوله وسنعم أن الملع والنظار يعملان في سذاجة الشباب أو عادات الشباب والشباب حتى وإن لم يجدا صطلاً من بعض الآباء أو من الوزارة . ولكن صعب على النفس ألا تجد ما يبعثها على حمل مشقة التعليم . واستخراج حلاوته . والتعليم شيئاً حالو إذا تنقضت أموره . وامتنعت عنه الأحقاد . والمفاداة على كل أمر تافه .

ولا أذكر أنني تأثرت مرة من حسن حفظ ومودة قدر تأثرت عندما نكثت من نظارة مدرسة المنصورة . وجاء تلاميذ غروبهم . ووقت باقي الطلبة في اللقاء بجميوني وأنا في القطار . وقد دمت أعين بعض طلبة المودعين ولم أكن أتعد الذين معهم . ولا التواخي . حتى أنال عطشهم . ولم يكتفوا بذلك بل أظهروا وفاة همد صارتوا إلى ادرسة الثانوية بالمنصور . وجاء إليهم تلاميذي من مدرسة الزكازيك الثانوية لباراتهم . وقد جعلني وقارهم هذا ندم على أنني لم أكن أكثر ليلاً في معاملتهم . وإن كنت لم أنقطع عن مشورتهم في سرورهم ومباستفهم والعمل على راحتهم وإلجائهم . ومحمد مرشاهم . والشرب على صحتهم إذ لم تكن قدرتي قسوة بل رحمة

١٩٣٩

موقعة عين جالوت

بقلم :

الدكتور عبد الوهاب عزام

الموظف بجو من العظمة المستعرة تزور به
- وبعد غيب حزين ورجوع ميره
الاجتمعي مصوباً على صميمي حشمتي .
يرن في بيته ولغته بضمير . ويرن في الدوائر
ولتاس بضمير . ويأويل ذي الحاجة إذا دخل
على الموظف مكتبه وليس منسوباً إليه ولا معروفاً
لديه ولا موصى به ! إنه لا يهجد إلا لفظة
القسمية ، والكلمة الجاسية . والإشارة
الاهنية ، والهينة البوقه التي تصرخ في وجهه
بهذه الجملة

يا بعد ما بهتي وبهيك ! أنا حاكم وأنت
محكوم . وأنا (ميري) وأنت (براني) . فإن
احتلت السكن اليون وقب على بعضي . وإذا
ملكك الحمية انصرف على شجب .
سبع مند بوس في يد . بوراة اعلامية
صديقي فلانا المهندس القاتل خارجاً يزمرجر
من الخبط ويتلفس من القشب . فقلت له وأد
اربت على كله .
- كذلك انه الشر ! ماذا بك ؟
فقال يصوت يتقرقر باسطق ويتهدج من
لأثر

- والله يا أخي ما أدرى أين عبيد المؤمنين
ام نحن وهم عبيد لثان ؟ هذا فلان بك
فلان بك ! إنه الرجل الذي أقصده
الساعة في مسألة صفة
- نعمت حال ! لا خير في لكاه اليوم . لك
تركته يفر على الكرسي فوراً لدر على
الموقف
- يوم كان ذلك ؟
طلبت الأذن عليه لأشكوا إليه خلل إدارته
وإهمامه بمراسمه . فإن لي عملاً يدخل في
اختصاصه مضي عليه ستان . وكان يكني
لأنجازته يونان . فأهمني عند سكرتيره ساحة
ثم خرج غير أدنى ولا معتذر . فالتفت
حجلاً من سوء ديلن بي مدير مكتبه . ثم
عدت إليه يوماً آخر وطلبت إرضاعه مع الطائمين
وفهم كما علمت النائب والمصاحب والتقيب
فدخلوا وخرجوا . ثم دخل قلمي من جابه
بعدي . حتى لم يبق في شرف لانتز . لا .
ورجان من أصحاب العمل . حينئذ قال
سكرتيره . يا ابنك مشغوب بقية الوقت ! فثار
في وجهي الدم . وطف في راسي القشب

فقلت له ونحن نمشي لهنوني في طريقه
إلى الهبت : هون عليك يا صديقي فإن أكثر
الموظفين حالهم مع الناس كحال هذا الموظف
معت

أيها القلم
لشد ما أتعنى هي الله أن يجعلك في يدى
سناتنا بخن . ومعلوا بهم ! لك عجزنا يا قلم
وعجز الكلام !

كان عام ٦٢٨ فاجه شر مستطير في ادم
الاسلامي . سالت فيه جيوش جنجنيك من
هضب الصين تغرق كل شيء . وتدمر كل
شيء . طغت على اتركستان جفوت عرش
مروك خوارزم ودارت يادن اعظيمة تخربوا
وتدمروا . وفر محمد خوارزمشاه وكان كما قال
مسم بن ابيد :

وعز في دثر من طار القرار به
خوف يعارضه في كني اخدود
وورث ابنة جلال الدين ملكا في ایدی
اللتار . ومجداً بين السلطان والفراب . فسبر
وصابر وجهه ما بين نهر اسند نل حدود
المراق يحارول جهده أن يلم الضعف ويراب
الصعب . ويقل من اللرة اجتماعاً . ومن
الضعف قوة . ومن الذعر شجاة . ومن اليأس
رجاء . حتى اغتالته لقون بعد أن اصجزت
مساوكله . وحشنته بعد أن صفتها مجاهرتة .
وتنشر الربعب . وعم الفزع . ولم يلبث
للتار جيش ولا حصن في شرقی البلاد
الاسلامية

ومن كف نفس الوصف ولا أستمع لاین
الأثیر . وقد عاش على شاطئ هذا الطوقان ،

يقدمها: طلعت الشايب

ماذا تكتب فرنسا اليوم؟

سياسية شارية . كرس حياته لاستعادة كرامة الأمة المهزومة وليقاط وعيها بالمجد أما الثاني (سارتر) فخصم نموذجي سلطة الدولة . كان في حالة تمرد قلبي دائم . وكانت آراؤه ترمز إلى التقاطع الحكري الفرنسية المتغيره ورغم الاختلاف الكبير بين دييجول وسارتر في مضمون آراءه به كل منهما ورغم اختلافهما في المعتقدات الأساسية كما في لاسم . بعد من كذبة "فرنسية" في عدم شخصي بعيد مكانة مشتركة كرمزين لهوية فرنسية

يصادف وكتب تسعده لشهر . حين سمع Jean Lacouture "صدر حتى الآن حزين من مؤلفه الكبير عن دييجول (صدر بجزء الثاني في أواخر ٨٥) إيلقيا ترحيبا كبيرا من جيل واليسر على حد سواء . ورفضا ليمين ويسار معا في حد ذاته أمر غريب في بلد مثل فرنسا كان فيه اليمين دائما يميناً وكان اليسار - - را (ولم يلتقا)

الغريب في الأمر أن لاكتوبه نفسه محسوب على اليسار الفرنسي الذي كان دائما صاحب موقف غير ودي من دييجول . وهو ذات الموقف الذي لخصه الرئيس فرانسوا ميتران عندما أطلق على دستور دييجول للجمهورية الخامسة اسم "الانقلاب الحاد" . حينما ألان صدارا حتى الآن من كتاب

لاكتوبه - وهما يغطيان موضوع دييجول حتى بدء الجمهورية الخامسة - أثارا جدلا شديدا في الدوائر الثقافية . فجدد الناقد بيير ثوار (محرر الأعمال غير الروائية لـ Gallimard) يقول إن : لاكتوبه وقع في غرام دييجول وحذره من أن يسار لبعده مقبولا لديه بعد تحويله إلى نمط جان داركي .

وإذا كان لاكتوبه قد جذب دييجول من اليمين إلى مركز أحياة الفرنسية وجس منه شخصية مرشحة لليسار فإن الكتابة التي لـ Anne Cohen-Solal ، والتي تحدثت فيها عن ثلثي قدرة أكتوبه الجديد من الكتاب الفرنسيين على تعويض

نفسها بأنها لم تعد قوة عظمى وبأنها مجرد دولة من الحجم المتوسط . وإذا كانت عظيمة فلأنها كانت كذلك يوماً ما . هذه المحاولة للترجمة والتعويض أدت إلى ظهور كتابات تهدف في الأساس إلى إصدار سبر ذاتية ونهائية لعظماء الماضي الحديث . فتجد أن الموضوعات الرئيسية للكتابة في العام الماضي (١٩٨٥) كانت عن دييجول . وعن سارتر . والأول (دييجول) شخصية بارزة من اليمين الرسمي التقليدي . رجل ذو قوة



على ساحة الكتابة الفرنسية هذه الأيام يدور كل الحديث عن مسح الألباح القديمة ورفض القوالب الأيديولوجية وفتح الأبواب أمام التنوع والتعدد فرفض الفرج الذي غمر الفرنسيين لحصول كلود سيمون على جائزة نوبل في الآداب في العام الماضي - وهي المرة التي يحصل فيها كاتب فرنسي على الجائزة - منذ أن رفضه سارتر عام ١٩٦٤ - إلا أن اسخريه كانت شديدة لأن اختيار سيمون جاء في وقت كانت - الرواية الجديدة - التي يمثلها قد سقطت عن عرشها وأضحت المكان لمرأ

من روايات القرن التاسع عشر تقول الحرة والناقد الأدبي فرانسوا فيرني françoise verny التي تتهنى جيلا جديدا من الروائيين في اثنين من كيريات ديوي "مشر - مرسنة - grassel . و gallimard . إن هناك اتجاه جديد للعودة إلى البساطة والاستقلالية ولإشارة حيث لا توجد في هذه الأيام مدارس فكرية أو تيارات أو حتى أماكن للتجمعات الثقافية ولإراجعات النقدية . كما تصف المرحلة بأنها مرحلة "تخمر فردي . بعد أن سقطت ديكتاتورية الرواية الجديدة التي عاش الفرنسيون أسرى لها لفترة طويلة

نفس الشيء تقريبا يقول الناقد بيير نور Pierre Nora . عن الكتابات الجديدة في مجالات السيرة والفلسفة والتاريخ حيث يرى أن مدارس النيوهوية والماركسية التي خلقت الحق الفرنسي يوما ما يقرعها على تحمس تبشبه قد دوت وأن الكتاب أصبحوا يتجنبون أيدي ألقى القراء وألقى مولاة للفكر المبرر عن ذي قبل . وهذا من وجهة نظره يعكس شعورا يتنامى لدى الفرنسيين عموما هذه الأيام وهو أن فرنسا لم يعد بها مكان في مركز ثقافة عالمية يقول شعر مد بعد بمحنة مزمنة فصفه بكن "رجل ديس دي وصر إيسيف من الاجلبل - ضحية - وفرر - سم سمورث لثقافي يني" - ص - عن فرد - مد دييجول في وقت يشعر له فرنسا في فترة

قصة فرانكو فونتين



ستجور

حتى اليوم لغة الخطاب في أنحاء كثيرة من العالم من مقاطعة كوبيك في كندا إلى جزيرة لايتواتو، في جنوب الباسيفيك. وطبقا للتقديرات الحكومية الفرنسية لا يزال هناك ١٤٠ مليوناً يتكلمون الفرنسية بطلاقة في العالم. ٦٠٪ في أوروبا، ٢٦٪ في أمريكا، ١٠٪ في الأمريكتين، ولكنها قد بدأت في التراجع في مناطق كثيرة وخاصة في شمال أفريقيا حيث تلتصق بالانجليكية الجديدة في المغرب العربي على كتم العربية بدلاً من لغة الاحتلال السابق. وفي الوقت الذي يتزايد فيه قبول الانجليزية كلفة عالمية، يتلصص حين انتشار الفرنسية التي لا تستطيع سحني الآن - مسيطرة الإبداع التكنولوجي. ولذلك كان أهم ما دعيت إليه قمة فرانكوفون (الصوت الفرنسي) هو إنشاء بنوك معلومات مشتركة وإنتاج برامج كمبيوتر بالفرنسية والتعاون في مجالات صناعة الأفلام وإنتاج البرامج التلفزيونية ونشر الكتب

كما اتخذت إجراءات أخرى للحفاظ على تلك اللغة التي يرى الكثيرون أنها تمثل ثقافة وحضارة وأسلوب تفكير. وأن نقولها أهم بكثير من مجرد امتياز مشوهة مليئة بالمفردات والفرجيزية!

وحتى موعد انعقاد هذا الكونغرس اللغوي مرة أخرى في كوبيك بعد عامين ستظل صحبة إريكسون الفرنسي مدوية في أذان المهتمين بأمر اللغة الفرنسية. لأن أحدًا لم يستمع إلى شعب يقف مغرورًا

بالانجليزية أكثر إحكاماً، الفرنسية أكثر تعديداً، الانجليزية لغة ديمقراطية وحديثة، الفرنسية لغة الصلوة، الانجليزية مستطوية.

الفرنسية واحد ثلاث أناسي حليم، كنت في يد جلتت، هرت ساحه حروب، ١٩٦٠، والبر...

في زمن... به جلتت...

بعد ساعد شطة ماحيه جلتت... يمشه انتشار اللغة الإنجليزية وسيمررتها في مجالات العلم والتكنولوجيا. ولهم حلتوا معاً السبب الكفيرة بمودة ازدهار وانتشار اللغة الفرنسية.

وأبرز المهتمين بالأمر والمهتمين بحالة الفرنسية اليوم - بالطبع - هو الرئيس الفرنسي ميتران الذي يتابع إحصائيات تعلم اللغة الفرنسية ومدى انتشارها في العالم، والذي خصص جزءاً من كتاب صدر له مؤخراً عن السياسة الخارجية للهجوم على الدبلوماسية الفرنسية الذين يتحدثون بالانجليزية في الخارج مهينين للغة لادهم.

أما اللغة الفرنسية التي كانت لفترة طويلة اللغة الطبيعية للدبلوماسية، ولغة المصالح العالمي والآراء المرافقة، وكانت يوماً ما لغة الأستراتيجية الروسية ولغة الوار أسب وكتاب أمريكا اللاتينية... فقد بدأت في اللجوء إلى المستويات الأسفوية - اتعكاساً لتقليد دور فرنسا كقوة عالمية - وإن ظلت

بعونه - سريري في نظر بعض - شخصية وطنية متعددة جوست تعي انشوب من جميع وقد دفعه بصط في كتابه عن سرتت اسب اسرعه بعد عن لاسر عرسي لتي من من منكنة بعد ذلك من ست سنوات تقوى الكاتبة إن عددًا كبيراً من دور النشر لم يكن متحمساً لنشر كتاب في اصداه سببين رئيسيين... ومتناقضين! الأوب وهو ان سرتت - شخصيه ناعه - كان قد أصبح، موقية قديمة، والثاني هو أن المثقفين الفرنسيين لم يهودوا على استعداد لإثارة الجدل من جديد حول شخصية مثيرة للجدل أصلاً. أحدثت صدعاً كبيراً في فكر اليسار.

أما الصور التي أعادت نشرها في كتابها بجارة سارتوت فقد أعادت إلى الأذهان المشهورة البطافية لذلك الرجل الذي كان يعتبر في وقت ما فوشير وديدرو، و هو جو، القرن العشرين

أما عن الكتابات الأخرى في فرنسا في مجال الأدب الروائي ففرغم اختلاف في الأسلوب في التفكير، فإن سمات واحدة تجمعها وهي الترجسية الشديدة والهد على لاسبسة ورفض التجريب ومحاولة إرضاء لاشارين بلمية الحصول على الجوائز التي ترصد لها دورهم للأعمال الأدبية.

والمعروف أن عدد الجوائز الأدبية في فرنسا أكبر منه في أي بلد آخر في العالم وإن كان كثير من النقاد يعتبر عملية منح الجوائز، مهزلة كل طريف، على حد تعبير، بيير بيلفوند pierre belfond في جريدة

البوموند (وتلهم هو تاشر أيضاً). أما المؤلفون الذين حصلوا على جوائز من دور النشر في عام ١٩٨٥ وكذلك أصحاب الأعمال الجديدة التي لم تحصد على جوائز فزهم يمشي ما تطلق عليه الناقدة فرانسواز فيرنزي francoise verny: «العودة إلى أسلوب السرد والحكايات الشخصية في الرواية الفرنسية وبسمة لكتاب معهم - ومعهم بحث الأربعين - فلا يزال لوقت مبكر للحكم عليهم إلا ما كانوا يستجوبون في بدع شعر نبي مزين لفرسا كما قص روائيو منتصف قرن جسد - مورثان - تامو - وين كنت عدهم حتى لا يقولين بديويجيه لاسلاف قد صاب بعض زار الحجة بخصه في جذيرة بلا صم، لادسي والاهدم التلق في جريد هذه الأيام



في العدد الماضي من
الدوحة قدمنا دراسة
واسعة لنشأة الفنان
رئيس يونان وحياته
لفكرية والفنية حتى
أوائل الحرب العالمية .
وفي هذه الدراسة الجديدة
الكاملة بحث شام عن
حياة الفنان وفكره
وأعماله الفنية حتى وفاته
سنة ١٩٦٦ في الثالثة
وأخمين من العمر
تحت تأثير الأزمات
المنشائية التي تعرض
لها... وفي هذه الدراسة
الجديدة صورة دقيقة
واسعة أو بانوراما
كاملة للأجواء الفنية
ونفسية التي كانت
سائدة في مصر والعالم
العربي ما بين ١٩٣٩
و١٩٦٦

المشقف المتمرد رئيس يونان

بمقام
صبحي الشاروني

تحريره أو تعديله في عهد صهيونية
ويشبه في نفس الوقت صخو في الجدار
يعود من عديد مقاصد لأسباب
وربما الحديث .. كما يرجع اليهم الفضل في
توجيه الفنانين الى البحث عن الأساليب
الفردية ، لأن الفن الحديث يعتمد على
الأسلوب ، فاصبح كل فنان يدرس ويبحث
بمحاولة الوصول الى أسلوبه ذاتي يتفرد به ،
لهذا يرجع الى رمسيس يونان وجماعة الفن
والحرية الفضل في ظهور أول معالم الشخصية
الفنية الفردية وغير المتأثرة بالمدارس الأوروبية
في جماعته التي انما هي من الحداثة والالتفاتين
ظهرتا بعد الحرب العالمية الثانية .. ولأن كان
ذلك التأثير قد حدث بطريق غير مباشر
في عام ١٩٤٠ كان رمسيس يونان قد
استقر في مرسى بيت الفنانين بالقاهرة ثم
عائلته أن استقال من وظائفه كمدرس رسم
بميتش لشئون الكروا والم في عام ١٩٤١ ، وكانت
مقتلته في ذلك الوقت أهم بالخطب
معامسة في مقامه الذي قد فيه له كالتب

مقدمة
الفصل الأول
الفصل الثاني
الفصل الثالث
الفصل الرابع
الفصل الخامس
الفصل السادس
الفصل السابع
الفصل الثامن
الفصل التاسع
الفصل العاشر
الفصل الحادي عشر
الفصل الثاني عشر
الفصل الثالث عشر
الفصل الرابع عشر
الفصل الخامس عشر
الفصل السادس عشر
الفصل السابع عشر
الفصل الثامن عشر
الفصل التاسع عشر
الفصل العشرون

أما الأسباب الاجتماعية لاجتماعه الفلسفي فمفسح عنها في مقال آخر بعنوان «النزاع المجتمعي» (٦).

وقد ظل تضاريس مهديس يونان الفيني والثقافي من طلال معارض ومطبوعات جماعة الفن الحرة التي كان من بينها مجلة «الجنة الجديدة» ثلاث سنوات، وقد صودرت معظم هذه المطبوعات وفي عام ١٩٦٥ نفخ الرزم بحقه وكف عن الكتابة. ولكن اسماعيل مدني باثما، عندما تولى الوزارة تولى عليه في مجلة ١١ يوليو ١٩٦٦ مع سلامة موسى

ومحمد مندور ومحمد زكي عبدالقادر
وعشرات غيرهم ووجه الاتهام
بلاعداد لثورة لم افرج عنهم بعد اسابيع لما لم
تثبت اداناتهم

الحرية العقيدة

في عام ١٩٤٦ تنبه رئيس يونان الي فلسفة الميت وتعرف عليها من خلال ليهير كامي وترجمته لسريحية ، كاليجولا ، التي برزت عام ١٩٤٧ . وتمثل هذه الترجمة نقلاها في حياة رئيس يونان

وقد أعلن رئيس يونان عن اتجاهه الى الحورية العظيمة ترجمته لهذه المسرحية ، فقد أحس بعدم جدوى كل الجهود التي بذلها وسار نحو الانحدار في شكله اوجودي صحيح انه شارك بعمله الفنتي في معرض اخير لمراجعة الفن والحورية خاص بالنال الاوتوماتيكي ، عام ١٩٤٧ . وصحيح ان شارك في معرض للسريالية الدولي الذي أقيم في باريس نفسا اسم جماعة « جاتج الروال » ، كما شارك في معرض السريالية الدولي الذي أقيم في عام ١٩٤٨ . ثم أقام معرضا شاملا يدعى عام ١٩٤٨ ، ومعارض أخرى في عدة موضوع أوروبية حتى عام ١٩٥٢ . ولكن كل هذا كان بفضل اللاتي الختفيت من فترة ابتداء الخمسينيات السابقة

دك انه قرر الهجرة من مصر لنيويا ،
وفلا سافر عام ١٩٦٦ الى باريس حيث رتب
اموره ثم عاد لفترة وجيزة سافر بعدها الى
ميجره عام ١٩٤٧ حيث استقر هناك وعمل
سكرتيرا لتحرير قسم العربي بالاعادة
للروسية ، وهناك توقف تماما عن النشاط
لغتي من عام ١٩٥٧ حتى ١٩٦٦ . وهكذا
مارس رمسيس يونان الحرية العتمة على
طريقه البير كاس .

وقد ذهب رمسيس يونان الى باريس مفعلا لوحدة باحثا عنها كهديل لتوحشة التي شهدت به في القاهرة

ويقول الدكتور لويس هوبس : « في باريس بدأ رئيسي يونان المرحلة الوسطى من حياته .. كان لابد أن يعيش ، فهدن الحياة واشتغل نحو عشر سنوات من ١٩٤٧ الى ١٩٥٠ وتزوج من أخته البولندية الأصل من ستوتغارت فرنسا هي « جوزفين دورينيك » فاجب منها بنتين

ثم يخيف : « وفي أغسطس عام ١٩٥٤
 فُتحت أُمري في مستشفى دام في طريقى الى نيويورك ،
 هزنى الشوق الى زميس يون ثلثت اليه في

فاشياح .. لقد حان الوقت للاتجاه نحو
الأفاق الخصبة .. وعندما نجتمع جميعا نحو
ذلك الكتور الحقيقية التي هي ملكنا . (١)
وقد نجح المخرج الأثرى للفن السينمائي
ثلاثة وجع كبير .. فقد بلغ عدد الأفلام
التي صعدت في ظهوره أكثر من عشرين ألف
عمرة .. وكانت تقاليد هذه الجماعة أنها تروج
في مدارسها لنشرات والبيانات داخل المعرض
لخواصه لجاذبية أكبر عدد ممكن من
الشباب المثقفين أفكارهم وقد نشر
ميشيل يونان في إحدى هذه النشرات الجرس
الأخير من ترجمته (فصل من الجحيم) .
لا توتر رابعوه وكان عنوان النشرة ما زلنا في
الجنة .

وقى بيان المعرض الثماني الذي أقامته في مارس ١٩٤٤ أعلنوا أنه لكي يقوم، الفن الحر وبسببه لابد له من هذه الأسس الثلاثة:

أولاً: البرد على ذلك الوجه من التصور الكلاسيكي المحدد الذي لا يخرج من سواه مستواه الفصل ولا من جماله البعث. ولا من غيرت تلك الطبيعة من تساهل الاحترامات ثانياً: إثارة الفجذب في أذهان الجماهير. ذلك الفجذب، الذي يقولون أنه لا داعي له لأنه يتلوا ما يكون بمقدرة لإثارة الوعي ولتبعه بالتألمات الغريبة والاجتماعية.

ثالثاً - ربط نشاط شباب الطنانيين بذلك
إشارة الكهربائية الواضحة التي يتكون منها
الفن الحديث .. ذلك الفن الذي يحس
نضجته القوية في نيويورك ولندن والمكسيك
في كل مكان من العالم يكافح فيه رجال
يتطرق اليأس الى قلوبهم لتحرير الفكر
نفساني. (٤)

الآن ما أثاره جماعة الفن والحرة قد
على نتائج غير التي توقعوا، كان أخطرها
توسعية الجمهور من الاتجاهات المصممة
والتي تشكلت.. إذ فشلت الجامعة في
الزمن الأسس الفكرية التي تقوم عليها. ولم
يجمع في اجتذاب الجمهور والمثقفين لشدة
تفوق أعمال الفنانين المعاصرين بل لأنها
سببت في موقف استعري ثم عدم المبالاة
تأنيب الجمهور بما يدور في مجال الفنون
الجديدة. وانتشر التصور الخاطيء من
برياني، وأطلق على كل عمل فني باسم فن

(يرجع الفضل إلى الحركة، اليسارية في
الآن الثاني من هذه، والثالثة الفرصة لتداعيات
إلى الشعور شيئا، فأنطلقت كرائم حب
تخرج على مسرح الفن. وعندئذ هناك الستة
واقف لكل ذي عينين أو الهم والحب
سيان. وأن حروب البحر والخيول الجمجمة
في خليج مرارة لما يدور في خلد الإنسان.

والى هذه الحركة يرجع انفس كذلك في
أول محاولة جدية لخلق أسطورة جديدة يلتقي
فيها الواقع بالخرافة . ولطاهر بالباطن .
والحكمة بالجنون . والأجج بالاضيف .
والحياة بالموت . حتى تصبح مهيت نور
والهام للنفوس الواهی المتعطشة التي تنهبتها
في هذا العصر شتى عوامل الحيرة واشت
التي .

غير أن هذه الأحلام والأشواق بالبرغم من
أشعلته من مواقف لطفها لم تستطع أن تسمد
مع ذلك أمام تلك العواصم التي أصبحت
بمقابلة عصب الرعي الحديث وقوته اليومى
ومكنا حد لانسان وجها لوجه امام صلاص
لكون . لكأنه قد عاد إلى حيث كان في دج
الحضرة قبل أن يبتعد إلى الأساطير التي تضيئ على
خطه الأمامى بمزى ومدلول

وهكذا لم يعد في وسع الفنان ذي الوعي في هذا العصر أن يصطنع لنفسه بيتاً بين أطلال طبيعة فقدت في نظره شأليتها. ولا أن يبتغى بحجة أي أثر زلف من أشكال الهندسة، أو الحارات المستعارة... وذلك نراه يحدث الآن في تجوير هذه الأشكال. على يثر يستمد الأتقاسي عن مادة الوجود الأولية وقسماته الطبيعية (٩).

إلى الواسوس التي أصبحت بمثابة عصب
لوعي الحديث وقوته اليومي . هي قربة
للإنسان في مجتمعه وهكذا كان تأثير
لشكال والبحث تحت الأنظار هو مضمون
وموضوع أعمال رمسيس يونان التجريدية
لأخيرة فكانت لوحاته طوال سبع سنوات

مزيغ من الروى والمجردات تتخللها اشكال
ت عروى و فحوت نرتع في رحاب الحدس
وتنشر ظلالها البهلوية على الفواغ الذي يخلق
مشو فجيعة الشعور بالهوية . (١٠)

وأمتلات هذه اللوحات ، يمام لوني
 حسب من مدد وصور وبيت وبيت من كل
 الاشياء التي تتحرك وتتم في هذا الكون الكبير
 الذي يعيش فيه الانسان . الكون كله يمانه
 وصوراته وغمومه ودمته وكائناته جميعاً في
 التناغم المثلل لكائنات ... (١١١)

أما ألقابها فكان وصفها بالرائدة ، ديمتري
دياكوفسكي ، بأنها تتمتع بشعبية
وعظيم اوسمى وتسير وحده معادية
للمن في جو غريب لعودة أضواء ذهبية وكأنها
تصور مبهجة أو كواكب في سبيل
التكوين أو سحب متقدة .

وهكذا تشابهت لوحات الفنان فيما يتعلق بمحاطتها للعقد طوال سبع سنوات من التفريط حتى لتفتي رؤية بعضها عن مشاهدة الباقي ، ذلك لأنها كانت تحزن تقعا واحدا ، وبحدثات أطوار الأوتار في كل عمل أما الفنان صاحب هذه الأعمال فكان يرى

[illegible]

وقد يكون الغناء رصياً وزنياً كما في الفن
الكلاسيكي - أو عاطفياً حجباً كما في الفن
الرومانتيكي - أو متروفاً طروباً كما في الفن
اسبريالي ... ولكن لا يمكن أن يخلو منه عمل
فني لا وحكم عليه بالعقم والاحجاب .
ولا بد من الملحق كي تتحقق هذه المعجزة .
بدونه لا يكون الرسام فناناً ، وإنما مجرد
مصور .

وهكذا اقتصر لوحاته على الممار والنفث، وكلاهما عنصران شكليان. وهذا الموقف المواقف للموضوع الخارج، والانصراف كلية عن الموضوع إلى الشكل هو الترجمة العملية للموقف الذي ظهر في محاولة إحياء تقاليد جماعة: الفن والحرية، تحت اسم: نحو جميل.

وقد كانت هذه المحاولة تمثل موقفاً غير
منسجم مع الواقع الاجتماعي في مصر مع
نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات. وفي حين
كانت جماعة الفن والحرية، رغم كل شيء،

إيجابيه الهدف . قصدت إلى تحطيم المنطق
وبهذه الألفاء من جديد ، وصبرت عن ضيق
الإنسان وغربة في المجتمع الذي . واضعفت
قلق الشباب إزاء الأحداث العالمية . المتغيرة في
أعوام الحروب . ترى أن ، نحو المجهول ، عام
١٩٤٥ كانت تدبر عن لون عن لعزلة عن
الأحداث والسياس وفقدان الطريق . ولهذا لم
تعمل طويلا والسريع زمان ماتت

وقد شارك وعصم بوتان بأعماله
التجريدية في معارض الفنانين الكفائيين
بمتحف الفن الحديث وقصر لانسرتي في قاعة
الفنون الجميلة بأربعة التجارب من ١٩٦٦ -
١٩٦٦ ، وعرضت بعض أعماله في بيتاني
« سن باو » ، والتوازيك عام ١٩٦٦ ، ثم في
« مران جاني » ببغداد عام ١٩٦٦ . ثم في
معرضه شاملة لأعماله في قاعة الفنون الجميلة
في يونيو ١٩٦٧ . وفي عام ١٩٦٤ شارك في
جناح الجمهورية العربية المتحدة بمعرض
بياني فيسبانيا الذي

وكان الهدف من الاشتراك في هذه الدورة هو محاولة تمثيل أكبر عدد من الاتجاهات الحديثة الموجودة. وقد احتوت لوحتان من أعمال هذه المرحلة في حريق مسرح الجيب حيث كانتا مبهتين هناك.

المصادر:

معرض رسميين يونان بعد حصوله على
سريع لزمتهين حادثتين : الأولى كانت في
النصف الأول من عام ١٩٦٤ ، والثانية قبل
ثلاثة أشهر

فقد وقع في حباله ، مقالب ، صحن
خشن ، قام به بعض حجري مجلة ، أطر
ساعة ، عندما عرضوا عليه وعلى أربعة
فنانين تجريدين الآخرين من معضمين
المتفرجين رسموا في إحدى الجلسات
التجريبية فترد درج على تقديم الأنابيب في
تيفيزين لندن وأومعهم بانها من رسم ، بايلو
بيكسكو ، ثم نشرها وكان مع كل كلمة قهنت
حول هذه الرسوم وكان رسم مصيد يونان هو
الوحيد من بين الفنانين الخمسة الذي تصدى
للدفاع عما قاله من رأي حول هذه الرسوم قبل
أن يعرف أنه من رسمه ، ونشرده في مقال
طويل بجريدة الجمهورية ، حاول فيه
توضيح التشابه بين رسوم القرد والجائين من
حبية ، وما يعرف بالفن الحركي أو الفن
الديناميكي أو الفن الصادر عن اللاوعي ، من
غير أخرى

وأحدثت هذه الواقعة ضجة وطنية في

جميع الأوساط أدت إلى الالتفات لما يدور في إدارة التفريغ، وكانت من الأسباب غير مباشرة إلى تعديس جناحه بعد عدم وصف عام من هذه الأوساط.

وكان التشكيل الموسع لنجدة التفريغ للقائين بعد التعديل تضم مشائين للفرعيتين اللذين كانا يتنازعا، بحركة الفنية منذ أكثر من ثلاثين عاماً.. قطب يتزعمه حامد سعيد وقطب يضم رابع عهده ثم فريق في الوسط، واختلط للقطبان وظهر تجاه إلى تعديل لائحة التفريغ، وكان من المسائل المختلف عليها مسألة تجديد ترقي رمسيس يونان وكانت هذه هي الأزمة الثانية، فقد استمر رمسيس يونان شهوراً بلا مرتب في منظار حجم الموقف.

وظهرت بعض أشكال الصراع على صفحات الصحف، وأخيرً تفقت الترجمة على هي تجديد ترقي رمسيس يونان للترجمة بدلا من التصوير الزيتي، حيث قام بترجمة ٨٦ صفحة من كتاب اندريه مالرو ولكن قمه جف قبل أن يلقه، وكان أكثراً من يستطيع يتبوهض بهذا لمس.

رمسيس يونان .. نقاداً

د. بشارة رمسيس يوسف كفاك، أحد الأفكار والمذاهب الفنية في الغرب قد طبعه نقده بطابع خاص، وكان بدوره في الترجمة وانتهى هو أكثر جوانبه نقده تأثيراً وفعالية في مجتمعه ويكنى مالهه الفنان محمود سعيد عنه، إنه الناقد التشكيلي الوحيد الذي يعرف مادته، ذلك يذلل رمسيس يونان جيداً عنياً في

دراسة تاريخ الفن وقراءة ماكتبه النقاد السابقون والمناصرون، وكان دائم التنقل إلى التيارات الفكرية العالمية متتبهاً لها بنفسه مبهوة قد كسبه لمرسة عينية فدره دالة على اعتصام المعلومات حول الفن بل تعداها إلى الفلسفة وفنون التعبير جميعاً وقد اتصلت بمجرباته في النقد والترجمة لتبهر وتدهيم اتجاهه الفني وتقدم للفنانين الأوروبيين الجديدين وعرض أحدث الآراء النقدية والنظريات الفنية ومناقشتها.. ولكن من السهل على القارئ أن يستخلص المعلومات الخالصة من بين هذه الوجوه المحددة من اسطره وأن يتعرف بدقة هي الاتجاهات الحديثة من خلال كتابات نافذ واسع الثقافة متعاطف مع هذه الاتجاهات

وهكذا شهدنا كتاباته النقدية في جريدة «الشعب» ومجلة «المجلة» و«الكاتب» و«النهال» و«الفكر المعاصر» و«مائدة معرف» والأهرام، وملحق الجريدة الجديدة «الأهرام» ونشرت معاً.

وفي تقديمه للفنانين الأوروبيين... برز من سلاحيه وجديته خلفه ديموع رمسيس يونان، وذلك لأنه ما يهيم به من دراسات في حركته الفنية، إننا نرى حركة فلسفة الحداثة، بل لا يقتصر على الحداثة بل يتعدى ذلك إلى ما بعد الحداثة.

نرى فيه من حيث هو، لا يكتفي بالترجمة بل يخرج الجرنكو عن تحريف صور الأجسام ولا عن الخروج عن قواعد المنظور، فقد كان يمثل الأجسام إطلاقة شديدة، ويلوي عضلاتها وأطرافها ألياً، ولا يراعي البنية منطق الرؤية

العادية في وضع الشخصيات في فراغ لوحه» (١٤).

وقد أوضح رمسيس يونان آراءه في مقال أصول النقد التشكيلي، «إن النقد ينبغي أن يكون موضوعياً، غير أن هذا «العالم الآخر» الذي هو «لاثر الفني» ليس «شيئاً» ولا «فكرة»، فهو لا يدرك إلا بذا استحال وجداناً، ومن ثم فلا عفر فيما يبدو من أن يصيح النقد في اتجاه الأمر ذاتياً».

«إن الناقد الفني الذي يؤثبه ليس بالأمر اليسير، وإنما لا يزال في النقد هو الأمر ليس... وما يصعب من صعوبة هذا النقد ليس يتعلق بالفن الحديث... وإن حضارتنا الزاهية - على خلاف جميع الحضارات التي تقدمت - لم تستطع أن تستطع لنفسها كوناً تستعمل إياه، وما تستعمل بالصور في الفنون السابقة لم يبق إلا «استناداً إلى كون معين» وذلك لأن الفن الحديث، وإن كان قد خلق تيارات عدة واتسم بلهجة مميزة، إلا أنه م يصل إلى خلق طراز يحدد قواعده» (١٥).

وهكذا كان رمسيس يونان واحداً من نقاد الفن التشكيلي صادقة مع نفسه من كل كلمة يتوبه وتعين بتركيبي ذهني متكامل فكان فنه ونقده مصدران من موقف واضح محدد

صحيحي الفاروقية

هذه مش

- (١) عن كتاب ٥٠٠ سنة من الفن، رشدي سكسبر وكشمال الملاح - نشر دار المعارف - صفحة ٦٣
- (٢) عن دراسة يوسف لشاروني بعنوان «اللا مقول في أدبية المعاصر» - مجلة «المجلة» شهر ديسمبر كانون الأول ١٩٦٦
- (٣) مجلة «التصور» - العدد الأول - يناير ١٩٤٠
- (٤) مجلة «التصور» - العدد الثالث - مارس ١٩٤٠
- (٥) مجلة «التصور» - العدد الخامس - مايو ١٩٤٠
- (٦) مجلة الجديدة - العدد ٢٦ - تصدر في ٢٨ مايو ١٩٤٢
- (٧) «لوس هوفس من مقالة» كار راند، شجاع، عدد الجمعة من جريدة الأهرام ١٢/٣/١٩٦٦
- (٨) نشرة مغربي، نحو أجود، ١٩٥٨
- (٩) نشرة مغربي، نحو أجود، ١٩٥٩
- (١٠) فؤاد كامل - من كلمته «لنشورة» في كتاب «موسم رمسيس يونان» باللغة الفنون الجميلة بمبنى «مركز تجاريه بالقاهرة عام ١٩٦٣
- (١١) توليف حنا - من كلمته في نفس المرجع
- (١٢) مجلة «المجلة» عدد شهر يونيو ١٩٥٧
- (١٣) مجلة «النهال» عدد شهر أكتوبر ١٩٦٥
- (١٤) مجلة «النهال» عدد شهر يونيو ١٩٦٦
- (١٥) مجلة «المركز» عدد شهر ديسمبر ١٩٦٦

عنصر سموت من لهجته في بيريس

عندما حذر السطحات الفرنسية، رمسيس يوسف من عملهم لإدخاله لفضه غير عذريات العداوى للافق

رمسيس يونان في زمة عبيدة

وتشهر ردد فعل قاسية وباحرية

دست لسان في الثامنة والخمسين تحت أناسير

لهجوم عليه في لندرد في تجديد لفرعه

« كنت أوري جيش الجنود مخابر
وكانت أشياؤهم الصغيرة
تبقى - سجاير ، قروش ، قصيدة
زجل ، خطاب ، كانت تتحول
أمامي إلى أنهار من الوجع المالح وأنا
أقوم بإثباتها في السجلات ، كنت
مدركاً أنني أشارك في الجريمة بإخفاء
معالمها . فلمعرفة كانت لتحريك
القضية ، ولم تكن حرباً للتحرير .

تلك كانت مواجهتي لاجلاد مع الموت. من قبل لم أحس إلا بأقدامه الثقيلة تدوس سنوات عمري بالثمن. فقد دمت لي وأنا لم أتجاوز الثالثة من عمري.

كان محمد محمود البردياني، يحكي. وشهد سمي. مع ملاحه القصوة بالجنين. عندما لقيت أول مدعيه حي. م صديقاً قديماً باعزت بيني وبينه أحداث ذبح شوشة بقتى

يخفي لكم ، الوادي و معك سعي
بعد وفاة والدي تفتت وشعر . كثير حيا مع مشي
لحبيب نعت ، عن في اتي بعيت مع حتي لا اسلم في ايامه
شيرا

كان روح شعبي ومثلك مكنه تحوي - كثير من حزنه
لمفرحة وأعد أرواحاً وأرواحه - كات يكتب شعره - كحي كرب
حياتي الجديدة بواقعيها صمعه - كات فتد لي - معي نصحت
كأخام الذي قد يتحدق أولا يتحدق - فكترت مثلك مع نفسي ومع
لديها صبرها - راح من تعدها إلتحاق أخي الأكثر بصره لوسيف
لداخليه بحلول - دكتا يتحدق سواء - فحدث وحيدا
دكت أليس بطلو جماعة الأسف - في الرحلة الابتدائية -
وأقر الخشب اصصاء التي كان يكتبها مدرس اللغة العربية في
الفاصيات الخامية .

• اكتشفت - في المرحلة الاعدادية - أن الثورة كانت بالنسبة لي
 حتماً حقيقياً - قرأت تولستوى، همنغواي، جورجيا - الذي
 اكتشفت بعد ذلك أنه كاتب على قدر حاله -، العبد، طه
 حسين، نجيب محفوظ، يحيى ختي، و... قرأت وألحظ
 لعل، السيمون دي بوفوار وكتبت بتخليصها يذ على طرب أمين
 لكتبة، وقد نشوه بجملة مكتبة

مع امر واحيد ظروف صعبة ، لكي كتب رسيد شركتي في دار الكتب التي عرفني على رابع تشيكوف ، وبدأت أكتب أجالاً في أقرب الآونة

استمرت عاماً، بعدها اكتشفت أنني مصعب الدنيا على نفسي .
فدلت كما كنت .

رسالة المتاهة تكتبها: سارة



سمير الزيدى

المكس ، وقال إن الجيل الذي سبق كاهن على نفسه والجيل الذي يليه أنثى وجوده ، وهو خيف من الرجلين ، وبدأ بتسريح ثلاث قصص من بين اثنتي عشرة قصة بشكل عدواني أكبه أنه لم يقرأ المجموعة ككل . لقد نجح ، عبد الحكيم ، بأن يمزج في نفسه الاحساس بالصدق من ر تكون هذه صورة لتدمير بين كذب وكاتب ولكن حدث لم ينجح في رعباني .

• شعراء المسيحيات يمشون بحصى وثقة مطمئة نحو طريق مسدود ، أميهم ، أحمد طه ، حلمي سام ، عبد الممن رمضان . ولكنني أخشى عليهم الطرق المسدودة

• أبرز ما قرأت من الأعمال المصرية في السنوات الأخيرة لحرافيش ، مالك الحزين لأصلان ، بيروت - بيروت ، صنع الله ، قالت ضحى ، لبهاء طاهر ، الزيتى بركات شيطانى ، ومن روايات القصيرة ، محطة سكة الحديد ، للحرايط ، «الوتر» ، بخيرى شلبي ، «أيام المطر» للعالمى ، «سبين الضلع» لعبد حبيب . أما المجموعات القصصية : الضحى العالمى لأبورية ، الآتى للمخزنجي . وحكايات الأمير ليخوى الطاهر

شهادات

أحمد الخط . وأحق أن هذه اللغة التي شغف بها ، الورداني ، وجعله من الكتاب يلق وسطا بين أساليب العامية والفصحى ، ولا القارىء كيف يستقبل إبداعاتها . إذ يتمتع فيها البيان العربي بسبع مميزات : ١ - لغة أدبية ، سراج ، بليز ، نقل . وبقي بعد ذلك صراخ من شغف تلك القصص وإلى أي مدى يمكن أن ينجح في هذا المجال . ٢ - «أراكبير» من تبارت لفظة قصيرة سي يعزى إليها غير الحدود بكثير من الغامرات الفنية .

٣ - لوعي . عليه أن يظن إلى حقيقة قدراته وإلى الطبيعة لمعمه فيه ، وهذه جميعا تضمه في جانب الواقعية المتعددة الألوان ، وعلى رأس هذه القدرات إنعطافه الشديد إلى الناس ، وقدرته على العيش معهم ، وتقل حيواتهم البسيطة إلى أشكال فنية يسهل تلقيها .

٤ - فارق عبد القادر : «يجهد في أن يخلق لنفسه طريقة مميزة» . لا يلتزم أحدا ، ولا يتقنه أحد . ثمال أفضل إنجازات الجيل السابق عليه : خاصة أعمال إبراهيم أصلان وبهاء طاهر ، وثنى أكرم أنه قطع في هذا الطريق خطى واسعة ، فأصبحت أعماله دالة عليه ، وليس هذا بشيء «مميز» .

٥ - حمدي شمس . لا تنال إذا قلنا أنه يلق في طليعة كتاب المسيحيات ، إذ هو من أنضج الأصوات التي هتكت بمسكون جديد يعكس حماسة جديدة للواقع العربي خلال هذه السنوات الأخيرة من القرن العشرين .

٦ - أكرم الورداني نفسه على ألا يقدم نفسه على القارىء بأسوحيه و تفسير له أروع قصصه كل أسواره وعلى القارىء أن يتابعه دون شح منه . محمود عبد الوهاب .

٧ - جلال سيد . بدأ أحيانا بحزليات مصيرية بشى لا يفت عصفه أحد ومن الجزليات المتفائلة بشكائهم وألوانها وحركة الأشخاص ويكون الصورة ومن الدوائر الصغيرة التي يتابعها ويرصد حركاتها وانعاشها يصل إلى قمة المأساة .

لكني هربت حتى هدأت الأمور وعدت مزاوله عملي . صدر قرار بتأجيل العمل في الواحات عام ٧٧ ، فبعد تسديد تزوجت عام ٧٨ فصار يرتب لي إقامته . في سنة ٧٩ خرجت من مصر في الوحدة وعشت في بيت سحبه مغارب ولا دخله الشمس ، مرة في سنة من منطقة مصدر قرار باعتقال مواطنين ورجعت - ١٩٨٠ - ومكثت في السجن ستة أشهر . توفقت عن الكتابة منذ ٧٦ حتى ٧٨ حتى عام ٧٨ . اكتشفت أن الكتابة عصف غير مجد في مواجهة التضيقات . خرجت من السجن السرية في حياة مصر . لقد أصبحت تكتفيا غير كافي . بعد ذلك وجدت كأن قد كل كاتب يحترق قلبه . وذلك كانت أملي .

الكتاب في مصر . عدت إلى عملي في القاهرة بعد احتياك اسادات ، لم احتسلي ورجعت من جديد ، وأخرجت هذا بعد شهرين ، ومنذ ذلك التاريخ لمحت تجربتي مع السجن .

اكتشفت أن الكتابة فيها جزء من عدم الخوف . لخوف من لا عراب من موضوعات كنت أضرب على حية أن لا يقرب منها خشمه سمود في برن لإعلانات السياسية المباشرة . ربما لأنني لم أعمل عملا سياسيا راف . لذلك فقد جاء تسجيلى لتجربة السجن مؤخرا في روايتي «نوبة رجوع» التي بدأت كتابتها أواخر عام ٧٨ . وقرئت منها عام ٨٥ . وتستصدر العام القادم .

«السيرة في الحديقة أيل» . كانت معدة للنشر عام ٧٦ . لكن الظروف لم تساعد على إصدارها إلا عام ٨٤ . وصدرت : النجوم السابعة ٨٥ .

٨ - الكتاب الجديدون قلة ، وكتابتهم أقل . نحن لنقتل المجلة الثقافية المميزة في مستواها ومحتواها . و لنقتل عاجز عن مواكبة عد لجهود إجادته التي يبذلها على إياها . «الدور الحرايط» . فارق من نشر كنهه من مضمون . يشكو سيرا من عدم وجود حدث في أدبيته . كـ «محنة مدونة لجميع الذين عرفوا عبد الحكيم فام عهد بكتباتي وحفظ بها على صفحات محلات» . فقد وصف بشكل مسرعي استمراسي وحدث في «سرايه» عن نفسه صوبلا . وبدأ حديثه عن تجده بعريه من مضمون احداث حدث كذا قال بحرف . وقد شى «جميع» أنه بعرف . شى انصح

- ١ -

صحة حتى يجمع رمي السحر في حرمي
تأبى حتى يحسن الأمد
أنتهت حتى تنلج الرقة الخبيء بشهيق الوحشة .
و برفير الألفاس
لهم حتى ينظر الوجدان .
وحتى يله الأجناس الإحسان
يدوح حتى يبعي جلدي المرق الأبار
نكر الحش
نقص
لا ذبه يحسن مصوب من سفي
نوب
أصر
ياعن يبعي عني هذا الوشاش

- ٢ -

من ادواب المصوب في عيتك
ويالعين
٥ - من حاشي
٦ - حور - من ياء - عاري من كل شقوق الإغواء
ألمح
٧ - من حاشي - من ياء - من ياء

- ٣ -

حور يحور عن - من الأوقات بعدت
فمن الوقت في قيرب حش
لاوي يبعي قيو كل عد لحد
و شمة يحد قيو مع يبعي
و شمة
رمية
نموي يبعي حش
و حش يحد قيو في حش لحد

- ٤ -

٥ - عيوني تعرف كيف تجيد التمس
مرف كفي عن - تتحش قيو بتايات الإغواء
عرفت انهم الحش
ولا يا واحة قجاني
حش
عرفت حش



شعر: حسن طلب





محلل في حمة : حبة عشب بيرة
حجر ر ص د : حبة سدر
١١٢٢١٠

- ٧ -

أحلم بالأفق المفقود ..
وبالجزر النعسان في خليجان الشرق ..
على شبح البحر الناعم
يحملني زورقها للشوا ..
إلى حيث أمانك إشراقات الإحساسات النكر
وأشرق في نهر النور المتجاسن
أحلم ..
لكن يا ضمة أحلامي ..
إذ يَجْهَلُها إحساس كاتب
يخلق فيها النور شعور دامن ؟

- ٨ -

لا بأس
فصحاى الحب الممدودة ما بين الناري
وسر - سر - وس
نكتمه لا شيء ومعه من
وكره من يستلهم
من سدر لاسر

كسرت لبعصه قبل أوان القدر
يمسك في عيبه جميع معاني الأشياء
وتجسّد في عيظك ق هبة خبزيم
مقطوع الرأس ؟

- ٥ -

نحن سقطين من أبراج التحش
نحن أكلنا من مأذبة الحزن
شربنا من بئير النؤس
نحن نقشاً في طين الأرض -
بطين الأرض -
ملاحم ناري للشعراء وأبناء الشمس
هل من أحمر يستوعب هذا المدرس ؟

- ٩ -

إذ ينقطع الخيط الواصل ما بين الرغبة والإحساس
تتكشف ملك أمانى كل تفاصيل النوع الواحتر ،
كل صدى الأجدس
يتساوى فيك الظاهر بالوطن .
والناظر بالناظر -
والحيث بالحيث

يقام: الدكتور عبد الله الياسر

مما زاد أمار ستييت شهده عدم حو. كبيراً في الاهتمام بالثقافة
الهندية. فكلهم من معوقات الحياة الصحية. فبعد أن كانت القوانين
والكثيرات الرئاسة بقوة إلى حد ما على المتنافسين من
مخبرين وهو هو أمار في مجموعة كبيرة في عدد
والهوية ولا يهتبه تركيز في شوارعهم وصيد. وتنتج في مختلف
المدن ١٩٨٠

والله اعلم بالصواب

ابن هذا الاهتمام الذي اطلق عليه ثورة
البنية وهوس الرياضة والاعلاص وغير ذلك من
حجرات م بكر عن مصبون (اثر بر
تغلاء الى موبت حكومت واحدة
مفسد و شركت حمي م مريدا الشرب

[illegible]

من خير إلى عالمنا وبدأت تظهر في شوارعنا
وعند ذلك ولم يزل وجوده في المدينة
يذكرنا بعظمة صعد من منقش في حجري
مكتوب في حجري . ذلك مكتوب في
صحة في أبريل ١٩٩٦ وهي نصلي

من قناعتهم بضرورة الاهتمام بالصحة
وتوجيههم إلى ضرورة صيانة صحتهم
بالحفاظ على أوضاعها وأدائها الجيدة
لأنهم لا يدركون مدى أهمية
الصحة الجيدة في حياتهم.

پیر و مہرہ ریاضی

هو هذا البيت ، الذي لا يقرأ في نسخة
الخط الأول ، جسمه ، و' ر' منه لا يصدق
قد يفسد في نسخة أخرى ، جسمه ، وكيف
يكون : أ. جسمه ، يفسد

[illegible]

J. A. J. van der Wal

مستطير، ياتي مستديرا وتسمى قوس
المستطير في التمام من دائرة مستديرة
يأتي من - ويشكل منطقة من حلقه بالاسفل
مستديرة جديد في - لا - مستطير به ياتي
مستديرة دائرة

ولما تفرس الرياضة ينظم ذلك لاحتياج
تجربة نفسك فتم عليك أن تبدأ في التمرين
من المرحلة الأولى أي خفيف جدا
هذه نقطة هذه لتحمة عن نفسك .

البركة في المنهج في التفسير

(۴) ضعف جسمانی و غیرہ کے لیے

١٤) و ١٥) ايجاد دوائر و منحنيات بمتوسط معدل واحد
 خلال ٨ دقائق فقط بمتوسط ١٠ مرات في الساعة
 وبمتوسط عدد الكائنات في الحجرة ٥ كائنات في الساعة
 في بعض الاحوال وفي بعض الحالات وبتحريك موازنة
 العناصر بمتوسط ١٠ مرات في الساعة
 ١) بمتوسط معدل واحد في ٨ دقائق بمتوسط ١٠ مرات
 في الساعة

هذا بتسمية بلعبي أو الركض .
 بتسمية للسباحة فينبغ بالتالي
 (١) ضعيف جد يقطع مسافة ١٠٠ ياردة
 سباحة خلال ٢.٥ دقيقة خمس مرات في
 لأسبوع يبردها إلى ١٠٠٠ ياردة في ٢٥ دقيقة
 ٢.٥ سنة خمس أسبوع

[illegible]

قلب هم که لایحه ای برای پادشاه
فرستاد که گفته بود اندکی تعلل
در برپا کردن جشن ده روز
باشد. پادشاه در جواب
فرمود: «خوب است که
در این روزها که من
در راه هستم جشن
برپا نکنم»

باعتبارها من قبل علماء النفس
الذين يدرسون هذه التآكل
باعتبارها من قبل علماء النفس
الذين يدرسون هذه التآكل
باعتبارها من قبل علماء النفس
الذين يدرسون هذه التآكل

رصيد الرياضة

يؤدي إلى زيادة القوة ، الجهد ، قابلية الانتشاء والسرعة ، وهذه جميعها تمكن المدرب من أداء النشاط البدني بأقل جهد ، ويعرف هذا المستوى بتأثير التدريب .

إن علاقة التفرجات بأعراض القرب ؟ ترتبط التفرجات بأعراض بأوقاية من مرض لشران التاجي ووفاء بسببه . وترتبط أيضاً بالتأهيل بعد الإصابة به .

ووثابة لاونه من مرض شرب . لتاجي ووفاء بسببه ، اتضح ان تراجع من بعد الدراسات واختلاف علاقتها إلا أنها جميعاً تبين أن التفرجات للتطهي المستمر يش من خطورة الإصابة بأمراض القلب والوفاء بشكل واضح إذا ما قورن بأحدية لخدمة التي تشكل خيراً مستقلاً واضحاً .

ومن هذه الدراسات الهامة : - دراسات موريس Morris ، من لندن . - هذه بيده نصية منذ عام ١٩٥٣ حتى الآن . فقد وجد في إحدى الدراسات أن مكسب في البصقات ذات الطاقين يعيشون أصوب من السواقين ، وأن نسبة الوفيات من أمراض القلب فيهم أقل . ووجد أيضاً في دراسة أخرى - موريس لم يجد نتيجة في نسبة مرض القلب من موزلي البعيد الآخرين . وفي دراسة كبيرة على ١٧.٩٤٤ من موزلي البصقات البيضاء ، ولذا تصح سنوات وجد أن الذين كانوا يرايون الرياضة القوية حدثت بينهم ٣.١٪ واقعة بالاحتشاء القلبي بهذا حدثت ٦.٩٪ واقعة من الاحتشاء القلبي في زملائهم لاعبين .

أما أهم الدراسات التي أجريت في أمريكا ، فهي دراسة بيفرر Paffenberger استاذ الوبائيات في جامعة ستانفورد الذي أنهى أخيراً دراسة كبيرة على ١٧.٠٠٠ رجل من خريجي جامعة هارفرد والذين كانت أعدادهم بين ٣٥-٧٤ سنة والذين تمت متابعتهم لأكثر من ١٦ عاماً ، حيث وجد أن الفرق في الحياة كان ١٥.٦ سنة بين النشيطين وغير النشيطين . وأن الذين صرّفوا بالقرب من أي سعر حراري زائدة عن المعدل على نشاطهم البدني أقل عرضة لخطر الوفاة من جميع الأسباب بـ ٢٨٪ من الذين صرّفوا أقل من ٥٠٠ سعر حراري . أما الذين تبين أن صرّفهم كان أكثر من ٣٠٠٠ سعر حراري وكانت

عدد	عدد لا يصاب بمرض في	عدد لا يصاب بمرض في
٢٠-٢٥	١٠	١٠
٢٥-٣٠	١٤	١٤
٣٠-٣٥	٣١	٣١
٣٥-٤٠	١٧	١٧
٤٠-٤٥	١٤	١٤
٤٥-٥٠	١٠	١٠
٥٠-٥٥	١١	١١
٥٥-٦٠	١١	١١
٦٠-٦٥	١١	١١
٦٥-٧٠	١٠	١٠

العدد الأدنى والعدد الأعلى لمرض القلب

بعض التغيرات المتعلقة بالقلب والأوعية الدموية
تحت وزن الجسم في مرضى القلب

المقاييس	عدد	عدد	عدد
مرض القلب	٥٩	٥٩	٥٩
مرض القلب	١٨٣	١٨٣	١٨٣
مرض القلب	٨٠	٨٠	٨٠
مرض القلب	١٤٠	١٤٠	١٤٠
مرض القلب	٤٧	٤٧	٤٧
مرض القلب	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢
مرض القلب	١٣٠	١٣٠	١٣٠
مرض القلب	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥
مرض القلب	١٦	١٦	١٦
مرض القلب	٨٢	٨٢	٨٢

نشاطاتهم البدنية عالية المستوى . قال خضرة لوفة النشيط كانت أقل من ٥٠ بالسنة لهم ، مقارنة بالأقل نشاطاً . ولقد وجد أيضاً أن الرجال تحت الدراسة إذا اعتنوا عن التدخين فإن الخطورة تقل إلى النصف في كل من الثلاثة أنشطة المذكورة أعلاه . إن بالنسبة للتأهيل بعد الإصابة أو لوقاية الثانية من أمراض القلب الاحتشائية ، فمنذ عام ١٩٧٠ وفكرة التأهيل عن طريق التحريك ليكر بعد احتشاء حصة القلب والتدريب على التوالى respectively . .

نشاطاتهم البدنية عالية المستوى . قال خضرة لوفة النشيط كانت أقل من ٥٠ بالسنة لهم ، مقارنة بالأقل نشاطاً . ولقد وجد أيضاً أن الرجال تحت الدراسة إذا اعتنوا عن التدخين فإن الخطورة تقل إلى النصف في كل من الثلاثة أنشطة المذكورة أعلاه . إن بالنسبة للتأهيل بعد الإصابة أو لوقاية الثانية من أمراض القلب الاحتشائية ، فمنذ عام ١٩٧٠ وفكرة التأهيل عن طريق التحريك ليكر بعد احتشاء حصة القلب والتدريب على التوالى respectively . .

بني حد - يد - صدر - مشرف
الوطني للتأمين وأمراض القلب تقريرا عن
نتائج تجربته المشيائية في ثلاث سنوات على
٦٥٠ من الرجال عاشوا بعد احتشاك عضلة
القلب. ووجد أن نسبة الوفاة ٧٣ ونسبة
الاصابة بالاحتشاك مرة أخرى ٩. في مجموعته
الضبط يبعث ٤.٦٪، ٥.٣٪ على التوالي في
مجموعة التأمين

التمرينات وارتفاع الضغط

وهناك اعتقاد في الوسط العلمي بأن التمارين البدنية تقلل من نسبة الإصابة بارتفاع الضغط سواء بالتأثير المباشر أو بالتأثير على العوامل الخطرة الأخرى كاستمالة مثل بشكل غير مباشر. فإذ وجد يفيرجير في دراسته على ١٥٠٠٠ شخص أن المجموعة غير النشطة أكثر استعداداً لخطر الإصابة بارتفاع الضغط ونسبة ٣٥% زيادة عن المجموعة النشطة، كما وجد الدكتور بليز S. N. Blair في دراسة حديثة على أكثر من ٦٠٠٠ من الأشخاص الأصحاء، أن الذين لديهم نسبة عالية معروض خطر الإصابة بالضغط العالي أكثر من الآخرين.

أما بالنسبة للمرضى بارتفاع الضغط
وهذهات النوع الأساسي الخفيف - فإن تكتي
الدراسات يهتم أن هناك قائمة مرجعية
مزاولة لتعريف على الضغط - وصحيح
الإنخفاض كان قليل إلا أن مدته جد
قائم في ذلك هو الاستمرار في التعريف من نوع
الاصولي التوتر tonotonic الضغط يعود إلى
ما كان عليه عند التوقف عن التدخين - وقد
تجربت بعض من تلك الدراسات هي مرضى
يستعملون لعقاقير - أيضا - فكان لتعريف أثر
في ذلك - مع الأخذ بعين الاعتبار بأن بعض
العقاقير تؤثر على الأداء - ولابد من استشارة
طبيب

التعاريين وأراضى الشرايين

يعتمد البعض بأن التمارين تمنع حدوث تصلب العنقدي Atherosclerosis في الشرايين. إلا أن ليس من الواضح كيف يحدث ذلك، ولربما يكون يساهم تأثيرات التمارين الأخرى سواء هي الدخول أو على التجلط وحركة الدم، إلا أن دراسة قيمة نشرت مؤخرًا وقام بها الدكتور كرايغ، على مجموعتين من الفئران لمدة ثلاثة أعوام ونصف، كل من دريها لمدة ساعة كل يوم لدريها لمدة 15 دقيقة،

واعطى الجميع إما طعاماً تخريشي يحدث
العصائد (زبدة وبشر وغيره) أو طعاماً
عادياً ، فأنقذ أن

لشرايين التاجية في القردة ذوي الطعام
لخاثر والخلابة حدث فيها مصاب عصيدي

والشباب الذين يحتاجون في المقردة ذوي الطعام
الخاص والتي تتمرن حديث فيها تحلب

حبيبى فى مكتب من الاولى

شیریں، مٹی، لکڑی، پتھر، کان، اکثر اسماعیلی
مذہب کے پیروں، یہاں سے جہنم کے بعض
عقبر جن صریحہ بعد انہا

- وتعتبر هذه الدراسة اول دراسة مباشرة تنوعها على الحيوان . وقد يكون لها ولتأثيرها أثر كبير على تقدم الأبحاث في توضيح التأثير الصحي للتلوث على الجهاز الدوري

الرياضة والدم والدهون

لو حظ أنه كلما زادت كلمة التدريب وزاد

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

100 2 4 6 8 10 12 14 16 18 20 22 24 26 28 30 32 34 36 38 40 42 44 46 48 50 52 54 56 58 60 62 64 66 68 70 72 74 76 78 80 82 84 86 88 90 92 94 96 98 100

۴۰۰ جلدی است.

... ..

... ..

1997-1998

σ^2	ρ	σ^2	ρ	σ^2	ρ	σ^2	ρ
0.0001	0.9999	0.0001	0.9999	0.0001	0.9999	0.0001	0.9999

ہوئے علیٰ ہکس و احد - معاہدہ راجد و احد

تلاوة: انا لله وانا اليه راجعون

١٠) $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$

يشكون من فقر الدم ويسمى فقر الدم

تجدر مبدئاً القول بأن موضوع مختلف

التفسيرات إلا أن أكثرها احتمالاً أن يكون

السبب زيادة حجم البلازما

[illegible]

عاملاً خطراً مستقلاً عن عوامل الإصابة

بأمراض القلب والشرايين ، وتلعب الرياضة

دوراً فعالاً في منع ذلك بسبب تأثيرها على

نوع معينة من الدهون. وبالذات

لكاسترول . ولقد أصبح من الأمور الثابتة في

فهل الدراسات ان التعارضين ترفع من نسبة

لدهون الزلالية عالية الكثافة المصاحبة

تقوم الجمعية على الدعوة الأكمل والذات

لنوع HDL منه والذي يعرف أن وجوده

بدان سبب کہ جس کی وجہ سے وہ اس کے لئے

خبره - محي يعرف اسم الطيور، حيث أنه يحس الكسور والخطر إلى الكبد لمختلص منه يختلف الأشكال المعروفة.. أما النوع محي يعرف باسم (LDL) وهي - حرة - لدية القليلة الكفالة التي تتناسب مع كسور إلى خلال والأوعية وتحدث امراض، وقد ذهب الدكتور جاسل إلى أبعد من ذلك في القول انه بعض النظر عن مستوى (LDL) فإن نسبة ارتفاع أو انخفاض (HDL) هي التي تحدد زيادة خطورة الإصابة بالمرض من عدمها

تخفيف الوزن

إن الذين يقومون بالتعويضات لمواثبة
يحرقون كمية من المواد الغذائية لإصدار الطاقة
التي تحرك العضلات - والتي تتكون بانبساط
العضلة وحسب شدة التمرين - من الأحماض
الدهنية التي في العضلة أو خارجها ،
وجليكوجين العضلة . وأخيراً في الحالات
شديدة إن وجد جليكوجين الدم

يقضي إذن أن هناك احتراقاً للشحم أثناء
" ب " التي إذا لم تتعرض سوء بعض
الخمسة أو ياتخذ عن طريق الأكل و أنما قلنا
مبدأ ومن يبعثنا مبعولاً فنحن بذلك
معملاً للتأمين من أجل التخسيس، ويعتبر
هذا أحسن أسلوب لتخفيف الوزن - بعض
النظر عن المادة التي يستقرها - لأننا بهذا
الأسلوب نفقد الصم والكتل الشحمية
الموجودة، وكذلك نحافظ بل ونبني العضلات
التي تعطينا الشكل الجميل بمكسب الشحمية
عديدة فقط بدون رياضة. إذ أنها تؤدي إلى
قدرة " ب " من أكم العضلي أثناء ذلك إلى جانب
التخسيس

هذا ما وصفه الدكتور وود (P. wood) في دراسة حديثة على مجموعة للتخفيف بدمية وأخرى سميكتين بدمية وحديث أثبت في نهاية دراسته أن نسبة HDL ارتفعت في كلتا المجموعتين وكان (HDL2) هو في مجموعة التخفيف بالتأمين

التمارين والجهاز التنفسي

إن البعثة الكبيرة والاحتياطي الضخم في الجهاز التنفسي يساعد كثيرا ، حيث أن التمرين الهوائي ماحو لإزالة كمية الأكسجين مع زيادة وسرعة توصيله إلى لانسجة والمقدرة على استهلاك الكمية القصوى منه . لذلك فإن

برنة الله الصبرين يزداد جميع نسيبها ليعطي
هذا الاحتياج وهي لا تحتاج للتألم عن ذلك
فالتدبرين لها دور مهم في بعض أمراض الجهاز
التنفسي وفي تدوير بعض المرضى الذين
يعانون من انسداد الجهاز التنفسي

هذه الآثار كثيرة على تأثير الحركه على
عضو كما انه يعكس عبر تأثير جسمه على
العقل في نفس مستوى تأثير العقل على
الجسم . وبما ان التوتر قد يكون نسبيا او
جسميا فلا علاج له بوسائل طرق
السلامة النفسية او الجسدية

[illegible]

منه من انجده لم ينجده فاب
منه من انجده لم ينجده فاب
منه من انجده لم ينجده فاب

من دهنه حریق و دشت انجماده علی
بعض خفته بعد احسنه یونی بدائی الی ازله
و لا کما یکن

حركة عضلات راجع

[illegible][illegible][illegible]

[Faint handwritten notes]

التمارين وحساب المدة

هذا اعتماداً بأن التدرين تقوى جهاز
للمعدة وهذه التقوية له دور في الحياة الصحية
اللازمة لتربية البدنية. ولقد وجد أن
التدرين الرياضي تؤدي إلى زيادة مؤقتة في
معدلات كرات الدم البيضاء خاصة المتعلقة منها
بمقاومة الالتهابات. بخلاف اللبغاقية
والخلايا الحبيبية. وقد أظهرت دراسات
Pyronian أن التدرين تقوى في زيادة المواد
الغنية بمسبغ الدم في الدم *Pyronian*
الذي يشابه مادة الأنتريوكين (١) التي
تنتجها كرات أحادية خلية لتجميع عمل
الخلايا الليمفاوية، والآناب الدراسات في هذا
المجال تحتاج في مزيد من التوضيح. ذكر
نفسه أن الألبان يساعد في تحسين تدرينه
سنة وعقب التدرين يجب أن يتبعه
تدريين موقف. بعض الدراسات على
حيوان - أظهرت زيادة نسبة سو عند



بازار و سیاست نظامی در ایران

لتمارین وکپار دس

۱- انكڦور توغاس كۆرۈڭ
 ۲- سىچە يەنە قىزىق ئىشنىڭ سىزنىڭ
 ۳- بولسا ۳- سىچە قىزىق ئىشنىڭ
 ۴- بولسا ۳- سىچە قىزىق ئىشنىڭ
 ۵- بولسا ۳- سىچە قىزىق ئىشنىڭ
 ۶- بولسا ۳- سىچە قىزىق ئىشنىڭ
 ۷- بولسا ۳- سىچە قىزىق ئىشنىڭ
 ۸- بولسا ۳- سىچە قىزىق ئىشنىڭ
 ۹- بولسا ۳- سىچە قىزىق ئىشنىڭ
 ۱۰- بولسا ۳- سىچە قىزىق ئىشنىڭ



Overstressed Heart Syndrome سموم
 ن جميع تلك التعقيدات قلبية حدوث .
 ، بداية منها ممكنة إذا أخذنا الحيلة والحذر
 واستعملنا الأسلوبية والجراميع الرياضي
 المناسب وقتنا به يتعلق وبدون إغراط مع
 - استدارت خمسة ملائمة ومع معرفة
 على كون لأمرض احصاه والأداء بها
 في مدير تربيه بعد من خبر
 سده وريضة تفرقهه خصوصه من
 فيه "طرس يوزوس" انه حصه كتربيه
 عليه من صيحت هواه مداب ملاييس
 على كون ادب وحرصه

وعده رث بطريء ستمك بعد عدة يوم
 شون صوب وستار بظف من خدشين
 عقب ونبات زهرات من مكنن بيحفه من
 وان وبعات حبلكت قد ينطق في
 برمجه بعض شعريه واخذت سعه
 بعد من شري ينقش حسب وعقب في
 حوده دمي قوب
 فرب لا عن صريق "صحة
 والحسيوية" قس برمجه ولاتترده لأن
 اسمرث في شدير هو دي يوفرت
 اليك من سكلور وصيحت شجج
 مصرى من اوجد وحشرب من شة
 لله

عبدالله الياسر

الوقاية للجراثيم

يتم حفظه في عالم الرياضة ،
 وإذا استقبلنا الذين يمتثلون بالأمهات في
 الرأس أو بسبب سوت حديف و سحر
 الأوعية بسبب خلال ولادي فإن انقبس اليافى
 سبب وفاتهم هو القلب !
 في هؤلاء وجد ان "90" منهم لديهم
 أمراض قلبية أصلاً أو من الذين فهم هواهم
 الخطورة بالاصابة كمنه أو أن لديهم أعراضاً
 وكذب كانت مهنة وهذا تصعب عليه
 بقصد مناسلة واحدي ليجعل إيجر
 جسر . وبسبب عدم معرفة عرض
 الامرض وإبرر خصوصه حتى الشرب
 في هؤلاء لا يظهر شيئاً كاحتشاء عضلة القلب و
 انسداد الشرايين ، ويقترب أن يكون
 بلا مثله هو اسبب في وفاة كذ من
 لأمرض جمعهم عند شباب . به دور في
 موت مدعى . وه يكون احصاء صبة
 عصه قلب بنهوب كيروس سبب
 بهد . ومعرب حذب وفاة بعض عمر سبب
 برصه في ملائمة الحظ على رة تعرفه

كانت تستعص منذ قدم الزمن في مصر
 : لسكن) اسدى يحدث في اسباليسر
 واصحوب بالسفة واستعمالها في برامج
 رعة الأمومة وأثناء الحمل . حتى أن المؤسفة
 لعلمي لدى بجمع استمرار شديين امعدا
 من انها عامونة بالسفة للشاة استعورت
 عليها ، اذا كان حملين بدون تعقيدات .
 ورا التمارين في تاهيل الصابين من مختلف
 الفئات وفي مراكز العلاج الطبيهي واعادتهم لى
 مزاوله حياتهم وممارستهم النهمية قاصر
 معروف

تعقيدات التمارين الرياضية

بماامت الدعوة قائمه ولامجد لى لبقه
 من خلال التمارين البهينه فان بوع حدوث
 بعض الإصابات أمر ضرورى لأى عديه
 الإصابات بالإمكان منع حدوثه من بش
 جميعها . إذ أنها تحدث إما لأسبب
 شخصية يدخل فيه سوء الاستعمال
 ولأسباب تتعلق بالآدوات استعماله من
 ملابس وآلات وغيرها ، ويمكن إجمال
 الإصابات لتي غالباً ما تكون طميفة في إصابات
 الجلك والأوتطة والعضلات والأوتار والمفاصل
 والعظام . الحظ إلى ذلك الإجهاد الحراري
 وضرب حرارة في الميدان الحارة والبرودة
 شحه تجدد في اجسادنا بسرعة

عصر الفضاء



بقام :المهندس سعد شعبان



مخطط شأن الإرسال المباشر من الأقمار الصناعية

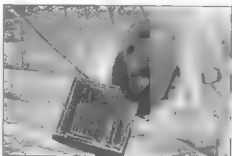
فقد تثلثت تكنولوجيا الفضاء من مرحلة البحث العلمي - واستكشف المجهول في أعوار الفضاء إلى مجالات تطبيقي كثيرة، وبسب دور الأساسي في هذا الضمارسين منهج من الأقمار الصناعية بما حققته من إبداع في عالم الاتصالات. فالقمر الصناعي الواحد أصبح يمثلني عن آلاف الكيلو مترات من الكوابل لتليفونية. ويخلق نقطة شاملة وبثا لتلفزيونيا وأصحا لعديد من قنوات الاتصال المرئي سمعي أو بعض قريب - كمسب - فضلا عن عدد آخر من قنوات لاتصال اللاهفي بما يعني عن مئات من محطات الإرسال

وأصبح الأقمار الصناعية إسهامات أخرى تجر عن الحصر. منها الرصد اجوى لحصول عى تنبؤات جوية دقيقة وطويلة

إن هوة التلخف بين الدول المتقدمة والتامية تزداد عمقا واتساعا بمرور الزمن. وليس من قبيل المغالاة القول بأن هوة التلخف أصبحت الآن حقيقة واقعة بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا من جانب، واليابان وكثير من الدول الأوروبية من جانب آخر. ولز تمر غير بضع سنوت قليلة حتى تصبح أقطب أوروبا في عداد الدول التامية. ذلك أنه بعد أن بدأ عصر الفضاء منذ ما يقرب من ربع قرن، فقد انقذت الدولتان الكبيرتان، أمريكا وروسيا، بحلبة الصراع في مجال الفضاء وحدهما، ولا تستطيع الدول الأخرى مجاراتهما في هذا الميدان، لأن تكايفه باهظة. وفوق قدرة هذه الدول غير أن استخدامات الفضاء السلمية المعلنة، قد أصبحت شاملة ومتعددة. ومن ثم فقد نبؤات تكنولوجيا الفضاء مكانة عجزت عن اللحاق بها التكنولوجيات الأخرى.



جهاز التحكم في سلاح



محرك بوحدة التحكم في سلاح في وحدة التحكم في سلاح

أحد أهم مميزات هذه الوحدة - فضلا عن سطح جوي بمحورين دقيق المرئي الذي يوضح عن كل التفاصيل الطوبوغرافية فوق الأرض والمصور لأقصى مدى ممكن - هي اكتشاف العدو والتحكم في الأهداف الصغيرة تحت سطح الأرض أو عند خط السطح بعمق.

ويكتمل قدر تصوير عتادي دور المتخصص في هذه الوحدة بصفة خاصة من معدات بشعة مسحة كبيرة، وبوصفها بخصائصها العالية في مدى كبيرة من الأهداف الصغيرة، وبعضها من الأهداف الصغيرة، وجود درع من عتاد جوفاء وكشف من الأسفل للعدو والمصورة تحت رعداً متحركاً.

وتحت هذه الأقدار خدمة متكاملة في هذه الوحدات بصفة خاصة من السكك الحلقية، يمكن ختمها وتحت وطى وتحت وطى.

أصبح الآن من الممكن أن تكون في
الاستعداد في كل لحظة في كل لحظة

الاستعداد والأمن القومي لها مفعول
جديد في عصر الثورة المعلوماتية

الحواشيب الإلكترونية تحكم الحياة في
الولايات المتحدة بكثرة من الطب والزواج حتى
اتخاذ القرار العسكري بإطلاق الصواريخ النووية

— ١٢٦ — مجلة الدوحة مايو ١٩٨٦

ولا توجد شركة أو مكتب توظيف أو
حكومية أو دار صحفية وفندق تتعامل
مع الآلاف الأشخاص وتعمل بالورق مثل الجمعية
التدعيم للورقة ولتقم والمحاكمة والمسطرة وبعد
في السجن والضرب والطرح بجهود اللامرد

كذلك لا يوجد دعمه وبره بحث علمي
أو معي سجل قراءات وبهائات ومعادلات
يحكم على الولي بل توقع في ذاكرة
تكمبيوتر، وهو الذي يقوم بعد المعادلات
وعطيه النتائج واستنبط الحلول
والاحتمالات، كل ذلك يتم بدلا عن الحس
بشرى

وشي اجانبنا اعمركي حدثت ولا
حرج لا قرر تحريك اسطودل أو إعلان أهية
امستودل موقوف في حيز جدي
استودل سبوه أو ضل شوق
للقارات لا يعد أمر يتخذه القادة بعد
بل أصبح أمر تتحدد حجمه وموعده
وشايات الحواب اليتكثرتني لعمرك
لا بعدد ذات اعمركي عن سبوه

يتمتع في حد ذاته من قدرته الخاصة
وحدته الخاصة بحدوده أو خذ
الاستحباب من يخاص مع الحواسيب
ويعتبر أن أي تعلم يتبعه من يتعلم
مع حاسب صغير في الظاهر يُحدد هدفه
بشيء بحد ذاته. والمفروض العابر بحد
يتعلم من كومبيوتر في قاعدة انطلاق بحث
التوجيه إلى الهدف. وكذلك لأننا نفسية
نتمتع بالهجرة وللشيء جهازاً أو أداة

لقد أصبح في كل من أمريكا وبعض دول أوروبا واليابان مصانع تنتج فيها الخشب خطوط لتصنيع يتحكم من الكومبيوتر دون أن تسمعا يد بشري. ولقد أصبح في إنجلترا واليابان عدد كبير من المصانع تحولت إلى التصنيع الكامل بواسطة الكومبيوتر. الأمر الذي جعل الكومبيوتر مصمما جديدا. وسببا مباشرا لخلق الحياة وزيادة نسبة في أوقات

لتصنيع الآلي الكامل على وشك أن يتم وضع استخدام "بروتو" أو الإنسان لآلي في عدة صناعات، فسيصبح التحويل إلى مصيرها تحقيق سرعة الانتاج وملاحقة المنافسة على فترتي لأسواق الجديدة والتصعود أمام رأس المال الكبير الذي يحكم هذه الصناعات.

ولقد ركزت الهيئات المهنية هذه على التخصص في صناعة أجهزة الوداه ان في نفسها باعتبارها الصيغة التالية أو الجيل الجديد من أجهزة الحواسيب الالكترونية لكي تحل محل في مجال المنافسة الأمريكية بلون من

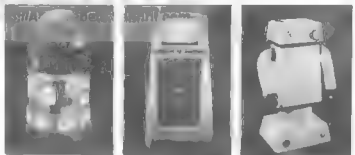
من شخص

كل ذلك أسلم البشرية إلى دني جديدة
مستغمة الحواسيب والليكنترونية التي لم يقتصر
انداؤها على الإنتاج وحقوق التصنيع وأصعب
شجرة والبنوت ودواوين الحكومة بل انشبت
في الدواوير ودور العلم والادوية وأمكن الله
والد اصبح في كثير من هذه الدواير مدارس يتعلم
الشباب فيها فيذهب دروسهم بالكمبيوتر
فيستبدلون عن شدة بيئتهم من برح
مستوى وسجنتهم يتعلم فيها الكمبيوتر
ويجرب الكمبيوتر من ذهاب صحنه
مستبدلهم محرم الى أنواع الماشي
الكمبيوتر وشاع استخدام الكمبيوتر
حتى دى يمكن توسيع فيه كاسيات
في سبي تعليمه وشمه وتعليمه
تتبع وتنفذ او يربطه وحى

استمعوا يا بنيي اليوم في صبيحة
كوبنهورا بنو بني عدي يهتفون لأمر
أخوتهم ليقفوا ويحجوا في حقيق ربي
بعض الأسخفاد من زينة لابس في يدي
أول أسخفاد

رحمہ سبحانہ لہی ثناء

ويعود هذا إلى أن بعض الناس قد
 "خوّنوا" بمرارة مع مسلمة لأنهم حين حضر
 آدم إلى أسكنه فوجدوا في بيتهم رجلين
 عربيين وقد تعارفوا لطيفاً على وضع لغات
 هؤلاء من غير قصد "وإنما" استخدموا
 مشرباً سموت شعاً استخدموا لغات
 هؤلاء TORAN لأهل حم وسين
 اليهود . ولغة الكنعانيين COBOL لأهل
 المملوك والأقصاب ولغة البابليين BASIC
 لاستخدام العامة . ولأن هذه
 الاستخدامات قد تعددت وتشتعبت
 فإننا أيضاً قد تعددت وظهرت لغات
 عربيات FORTH لغات
 لغة



1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

■ الروبوت أو الإنسان لألي سيحل محل عامل المصنع وسيدأ اليد

■ كل شيء في عصر الفضاء
صغير حجمه ولكن كبريت دقته



حالة الكمبيوتر الإلكتروني في حد لصانع

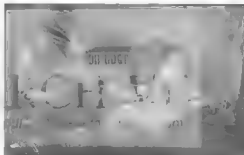
معدني يحلق اعرف حدة او مهد
ويعصب آخر دفعه بيبوب عن ش
ركه لارسه تحت صدر هذا القمر او
حد كور و هذه سفنه

وعلى سبيل المثال مثلا تجد أقمار سلسلة
ر. د. موسى (الصوفيتية التي تعد بالآلاف - قد
ت. بعضها ليبرش في الفضاء أياها ويعصب
أطلق ليطل سابحا مئات الآلاف أو
عشرات مئتين وبعضها لآلاف المئتين
وتحت مصممت تطبيقه يفتي الفرض معها من
أجل الاستطلاع حداد لاسار شكر
أحيانا أطوي أو لاسمعه من بعد

اكتشف اوارث وكل رت باعني بعضه
هو جمع لمبات او جمع المصوب
وعلى سبيل المثال أيضا قد كان لهذه الامور
ادوارا في حرب فيتنام وحرب ريفس -
كوسو، وفارت في روارل حرب ايران
والعراق وحرب (إسرائيل - يهد) وكش
هو أهم أن لها أدوار أعظم وأدو في جمع كفة
بيوبت غير بمشركه واسي نفس القصد
والبنية ااموار عن كافة دواب شدة به
تش

ين المروج من احويت لايكترونية
والاخرات بعضه قد وضع لشربة اءه
عصر خدمه تمن فيه وفرد معبود كن
عربي المنة وبعده افلا بحق ما كعب ن
بمن القصد من موقف من هذه النية سي
لا مكان فيها مصعب و تسرح

سعد شعبان

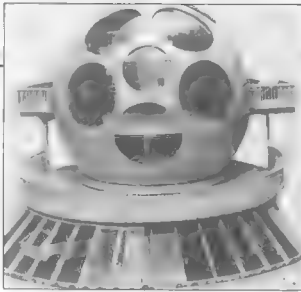


بعض الامور في حد

لسكرية تصور من الفضاء ان نهارا في ضوء
الشمس المثلث أو ليلا بالأشعة تحت الحمراء
لتي تتعامل مع لأشعاعات الحوزية من هذه
الاجسام وأصبحت وسائل الاستشعار
وامصت حد ثوب الاشعاع البعيدة في
عصر ثورة المعلومات. وذلك تجمع بوسائل
لاستشعار من بعد اليكترونية وصوتية
ومعدية وأصبحت أقمار الاستشعار من
بعد مدثر في جدب تأتي من بعد أجيال
قد دحوت برأف (المراد لارسه) R.T.S.
إلى اقصر الاندسات وأصبحت الدول الكبرى
(LANDSAT) القادرة على اطلاق هذه الأقمار بثبات اسر كل
دول لاحرى عن غير رادتها او دون
تدري أو مصممة يهدف حد الامور بين
محور وخدمه وكش بكى ابرو المعينة
معمود وغير معموده وتعد كثير مدعى
هذه الامور دواب ما بين خلال ودعية

عقبت وكل م ثريد تجمع تحت الارض
و تحت جدران مصممة ان بعضه الاف
إشعاعية التي أصبح لها عدسات وكاميرات
وعين بعضه من ويعصب رسي مجسم
محور وتوجد هذه محوري اشرب
بكترونية بسر يه في مركز جبر عن
الارض تجمع هذه محور وتوجد ما عيب
من تفصيل و بيوب

ولقد انطبع لدينا أن لتجسس يوثق في
الادهر بالمعلومات عن انواحي العسكرية
وهذه حقيقة فلم بعد ممكنا اخذ طائرة او
صه وادوية عن غروب الافار بعضه
مهم موهب امكنه وفهد وضعته في
بخدمت او حتى جاحيت تحت الارض و
في بعد عوصب ولكن معنى الجديد
لاستعراضي عصر ثورة معبودت حد بعد
أكثر شهولا وأكبر اسعاعا لكل لمادن والآثار
ويوز وصورات اسكانية واخشود



المستقبل الدوار

صمم مهندس كمبيوتر فرنسي بندق المستقبل وهو يشتمل كل التنبؤات عن الحاضر والمستقبل ويتخذ شكل كرة دوارة تدور حول محور بي بوسطه محرك كهربائي يساهم في كل دورة ثمانية خمسين ثانية.

وعد رومي في تصميمه هذا محرك لا يدور أبداً بل يجري فقط عند نفس الحد ذاته.

ويشتمل الكمبيوتر على خمس أجهزة ميكانيكية تتحكم بمحرك دوران بعدد 1000 دورة في الثانية الواحدة. ويتحكم في سرعة الدوران عن طريق أجهزة ميكانيكية تتحكم في سرعة الدوران. ويتحكم في سرعة الدوران عن طريق أجهزة ميكانيكية تتحكم في سرعة الدوران. ويتحكم في سرعة الدوران عن طريق أجهزة ميكانيكية تتحكم في سرعة الدوران.

يتمتع الكمبيوتر بقدرة على حساب حصة شهرية في خمسة أسابيع. ولا يمكن حساب حصة شهرية في خمسة أسابيع. ولا يمكن حساب حصة شهرية في خمسة أسابيع. ولا يمكن حساب حصة شهرية في خمسة أسابيع.

اختبار جديد لتحميوي

في بعض الأحيان من أجل علاج حالات عدم استيعاب وجع حادة لأحماض خارج رحم تحديد لحظة التبويض بشكل دقيق ولكنهم تمكنوا مؤخراً من ابتكار اختبار بسيط حدة حافة التي يصعب وضعها. ويصمم هذا الاختبار لسهولة استخدامه من قبل النساء. وفي بلاد فرنسا من المعروف أن الاختبار وجود البويضات التي يتم الإباضة ويبدأ في حركتها وتحتوي على بضع قطرات من البول ثم يترك يجف ثلاثين دقيقة فإذا تغير لون القرص إلى اللون الأزرق فمعنى ذلك أن سببه التبويض ستتم بعد ثلاثين ساعة. وبالرغم من بساطة الاختبار فإن كحضره يتطلب تكنولوجيا متطورة تعتمد على استخدام الأحماض المتعددة بدرجة من دقة تقارب البندوب. وفي بلاد فرنسا من المعروف أن الاختبار وجود البويضات التي يتم الإباضة ويبدأ في حركتها وتحتوي على بضع قطرات من البول ثم يترك يجف ثلاثين دقيقة فإذا تغير لون القرص إلى اللون الأزرق فمعنى ذلك أن سببه التبويض ستتم بعد ثلاثين ساعة. وبالرغم من بساطة الاختبار فإن كحضره يتطلب تكنولوجيا متطورة تعتمد على استخدام الأحماض المتعددة بدرجة من دقة تقارب البندوب. وفي بلاد فرنسا من المعروف أن الاختبار وجود البويضات التي يتم الإباضة ويبدأ في حركتها وتحتوي على بضع قطرات من البول ثم يترك يجف ثلاثين دقيقة فإذا تغير لون القرص إلى اللون الأزرق فمعنى ذلك أن سببه التبويض ستتم بعد ثلاثين ساعة.



اختبار جديد لتحميوي

بقام: رؤوف توفيق



سنيما



فتراة على الشاشة
لموضوع عام

عودة موالدين

وَمَنْ الْمَسْرُوعُ
عَمَّا حَدِثَ؟



المسكرون لعمل في الخارج . مسألة شغلت - ونازالت - مجتمع مصري .. حتى إنه قيل على سبيل تجسيد حجم المسألة انه لا توجد أسرة مصرية ميسرة أحد أندلسي سفر في الخارج . ولا حديث مصري من قصة تروى عن مسافر . او عن عائذ بعد غياب طويل ورغم تشابه الكثير من تلك القصص . في الظروف التي دعيت لسعر والاعترا ب .. إلا أن الاختلاف الحقيقي ، في التفاصيل الإنسانية للتجربة في حد ذاتها .. سواء بالنسبة للأسرة . أو بالنسبة للمسافر . وآثار هذا الغياب على كل الأحراف .. بالإضافة إلى التغيرات السريعة والمتلاحقة التي حدثت مجتمع المصري في سنوات السبعينات

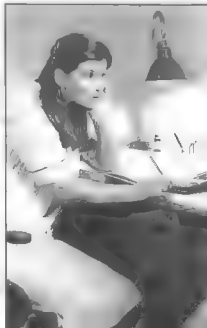
شعيرة : حسن حمد
في : محمد حمد
رأى : محمد حمد



ويعود بنا فيه بعبق عذراء عواص
 لانه حبيب نواحين المدن معروفاً بروسه
 لا حرمه عليه انصحه نواحينه بالانفاله و
 انه اجلس شاحس بحربه سفر بعض حراج
 مصر واكثر سلسه كذا حجاب بعض
 قبعه ن يكون مكان عمه احمد في ويا
 لفسر وهو يتحدث عن بحربه في
 'دوخه' كما يتحدث بين قبعه مكر
 بغيره والامر

ويحدث الموسيق لمخرج 'الموهوب'
 محمد خير خد بر مخرجين في سينما
 مصريه بعدة اوان نوك بشل قبعه
 بعبقه انه بره نصحت ورسوخ
 ويخمن لاندج كده وعوزه فشان
 ممش كدير بهي عدا سي في 'وب' بحربه
 مدح له وشانه مريد ن بغير عن سينما
 خدده 'سي' بعبقه مبد فخر بحربه بلا

وكن هدد اعصابه نكتف من ندي بره
 هذا موضوع ونجرت معاجلات ربييه واقبته
 بخلفه ورشو نك نصف سينما مصريه
 مختلف هذا 'آخر' بره سببه معقول حتى
 جدا كده سواد فواش جفجف بياب هذا
 'الموضوع' خدني بدير
 وكذا شغرت سببه بعض لاين عدا
 'كعبه' وهو برب بعبق مخلص. والين ان
 بين موسيق كذا نكر في دكبا موسيقى
 'المصريه' له من 'الموقع' بغير عن كده
 جفاشون في مختلف بوزن كده
 واحسنه متعدد شجرة وب' نبع
 لاصوب عليم وكذا حفسي به عن حسن
 خلدن وخدم سينما مصريه سوا نعتري
 بعد موسيق من قير عن يد خد رجيملا
 وفان حسن لاجمادي وعفي كذا 'سوا'
 نك بعبقه 'خدده' وشويعه ومهوكه
 حتى تصبح مكرهه عن الجميع



تردد . وبقتناع كامل .. ليعضد
القلي وساماً جديداً
إنهم نفس الثلاثة الذين انقلوا
فيلم - خروج ولم يعد .. الذي مازال
لطيفة تردد حتى الآن .
هاهم يعودون معاً . ثلاثة فرسان
جديد وهم

تردد . وبقتاع كابل .. ليضعف إلى رصد
القلي وسما جديدا
إنهم نفس الثلاثة الذين التفتوا من قبل في
فيلم . خرج ولم يعد . . . الاي عازلت أصدائه
لطيفة تردد حتى الآن .
هاهم يعمدون معا . ثلاثة فرسان وموضوع
جديد وهام

العودة إلى الأهل

وبعد القيام من لحظة العودة إلى الوطن .
والى الحروب . بعد غياب طالع الثمانين
سنوات . وأصحاب اليهك هذه حصة جـ...
وعمله حوال هذه السنوات وسيرة آخر
حديثة . وأحلام بالانقراض والدف المائي
فه الذي يتحقق من هذه الأحلام
في تلخيص فكي وبارخ يقدم لنا التقييم في
مشاهدة الأولى . لاس الخصائص ولكن
مع هبوط التكاليف القادمة من الدرجة
لنلاسل أرض من القارة نتعرف على شك
(جني الخواص) العائد إلى الوطن وبني
وجوه انشامة لهلة وتوافق حقلته ابيده
تلمص من كمية ادماعا . لغة العنين تحاول
أن ترصد كل التغييرات التي حدثت في الطريق
وإباني . والغش.

بيت الأسرة في ضاحية حلوان البييت
 طابق واحد من الطراز القديم والأثاث أيضاً
 قديم ومتواضع .. يقام في البيت الاخوة
 لأربعة شاكركم
 الأخت الكبرى (ميرفت أمين) التي يبدو
 انها ترمي شؤون البيت وقد تغفلت لهذه
 المهمة عن حب والفتاة وكثيراً ما نتجاذب
 اخوتها الصغار ، توترت ، نلتفتن في توزيعها
 لأعمال البيت تستهويها

الاجاب السعري، وحده الذي، يخرجنا
من الجحيم ويضع نصيبه في الجحيم، احد
الفاقد بالجامعة، ومن الواضح استقلالها
بشخصيتها وشؤونها وأنها اجتازت زميلاً
نما يعمل في نفس مكان لتتربط معه بالزواج
وهناك الشقيق (أحمد عبدالعزيز) الذي
تخرج من الجامعة.. ومازال ينتظر فرصة

للعمل وقرار الحكومة بتوزيع ، القوى العامة
على النصارى والمؤسسات ، وهو في فترة الانتظار
الطويلة الممتدة يحاول استهلاك الوقت في لعب
الشطرنج ، .. ويتناول الحبوب المهدئة
ينقرب في نوم طويل !

أما الشقيق الأصغر (شريف منير) فهو
فنان طالع في الجامعة وهو يتهو تربية
الحمام الزاجل. وقد بني له أراجاً صغيرة
قريب سطح البيت.. يطمعه ويرعاه ويحيطه
محملاً بالسوائل إلى بيت خاله في نفس
محطة.

وهذا الخالد (عبدالمعظم إبراهيم) يعيش بمفرده حياة بسيطة يعمل في مصنع الحديد والنصل .. ومن الواضح أن علاقته بالتفريق الأصغر هي أوضح العلاقات وأكثرها أهمية

وہی اچھوٹا

نحن .. ان الاخوة الذين وضعهم بيت واحد ..
اصبح المكان وحده هو الذي يجمعهم اما كل
واحد منهم فقد تحول الى جزيرة معزولة به
غناها الخاص واعتماداتها وهومها الحوار
فان يبدا حتى يتقطع ويتسحب كل الى
ما فيه

الأخت الكبرى (ميوت أمين) ترك هذه
الحقيقة وتحاول أن تد الجسور وتخلق
فرص المشاركة ولو على مائدة الطعام
وتكن سرعان بتدبر محاولاتها. ولكن دون
أن تغضب أو تشكو فقد تعودت على
الاستولية والتفصية بعد رحيل الأب والأم
وتحاول التمسك بالحد أن يخطف عنها
بعض الصب. ويواصل دوره كمنقول عن
الأبوة ولكنه يلجأ مالم يزل الواقع الذي
يصعب صبره بين يوم وليلة

نفس الامر الواقع الذي حصدته عندما ذهب
الى مصر لتعمل الذي كان يعم به كصحافيين ان

مباشر . ففوجي بأن مقر العمل تحول إلى صالة
رقص (ديسكوتيك) .. وأن مديره السابق هو
نفسه صاحب ومدير صالة الرقص وأن
زميلته التي أحبها وكان يتمتع الزواج منها .
قد تزوجت من المدير !

كل هذه التغييرات التي قوبلت بها أصبحت جزءاً من الأمر الواقع الذي يجب أن يتعامل معه.

لقد غاب ثلثاني سنوات وفي هذه السنوات حدثت أشياء كثيرة في المجتمع المصري بالقسط سمع عنها وهو في فريته .. ولكن أكثر ما أفرعه أن يمدد تأثير هذه التغييرات لي داخل بيت الأسرة وبين شؤنه !

فهو يفت مدحولا حائرا أمام حالة الشيوعية
التي يعميها شقيقة . سواء في قتل الوقت
الشطرنج و ياقتلاع الحموي المهددة
لاقتصال القمام عن النواقع

وأبلى كل حتى أخوة أو القرب لئلا هذه
 بحد الموهودة داخل بيت وصفه في
 كل لحظة بحد شديد شقته وقد أتى بحد
 بعد أو سرور في بحد شديد ..
 أصبح جنة قادة النش والحبوب ترد
 من معزج أن خبر قرأه في إحدى
 لصحف يقول إن تصدق عام ٢٠٠٠
 سهول إلى تسعين مليوناً .. وأنه يتصور أن
 الناس في ذلك الوقت ، ستأكل بمعها ، !
 منا في الشقيق العائد أمام هذا الخطف
 المقام ، والخبر المرفوع لا خسر العفوية ؟
 هل يسخر * هل يتفكر ؟ هل يعد يد
 العون لا يحتاج الأمانة ؟ وما الذي يجب أن
 يملأه ؟

١٠ يبدأ في فتح حكايب لقوده .. متصوراً
أن القود ستصحح الأخطاء السابقة
واللاحقة ستعوض مافات وتقيم ما هو
قادم.

ولكن هل هذا هو الحل السعيد أم لا ؟

الانطلاق لتحقيق الذات

الوحيدة التي استجابت لنداء النقاد هي الأخت الكبرى - فهناك حلم قديم كان يراودها بأن تستقل هوايتها في صنع الحلوى بأن يكون لها مكان مستقل تصنع فيه الحلوى وتبيعها للعموم .

بظلالها عليه وتزده اجساما بالهنة
والحرور وتصيبه اكثر باجر
ويكتف الخلف عاصم لتوفيق كل البخيرة
- اية ويتساعد بالآدث . ليخلص طمنا
عن بوجه لاجل شعيب
فهل يعني حذر من نصيب منه
موسم في لا يعني بي ' يعود شعير
عنه

[illegible][illegible][illegible]

يقدمها: يوسف الحريمي



د. يوسف الحريمي

معرض كتاب

شاذلي في معاد

كتب في معاد - معرض كتاب
شاذلي في معاد - معرض كتاب
شاذلي في معاد - معرض كتاب
شاذلي في معاد - معرض كتاب
شاذلي في معاد - معرض كتاب
شاذلي في معاد - معرض كتاب
شاذلي في معاد - معرض كتاب
شاذلي في معاد - معرض كتاب
شاذلي في معاد - معرض كتاب
شاذلي في معاد - معرض كتاب

٣٠ لوحة فنية تشكيلية
في معرض بهادي لاهي

افتتح الشيخ محمد بن عبد آل
ثاني سكرتير عام المجلس الأعلى
لرعاية الشباب معرض الفن



التشكيلي الأول الذي يقامه النادي
الأهلي بالتعاون مع الجمعية
القطرية للفنون التشكيلية
وشارك فيه مجموعة من الفنانين
القطريين ..

وقد ضم المعرض نحو ثلاثين
لوحة فنية مستوحاة من البيئة
والحضرة والتراث القطري
وحديثي .. والهدف منه هو
براز هذا التراث والقاء الضوء على
الابداعات التي يتمتع بها الشباب
القطري في مجالات الرسم
والآداب ، كما أتاح للمشاركين فيه
الالتقاء الفكري الهادئ المأثر
وتشعشع مع معطيات المجتمع

قصص معاصرة في كتاب

محمود مكي

كتب في معاد - معرض كتاب
محمود مكي - معرض كتاب
محمود مكي - معرض كتاب
محمود مكي - معرض كتاب
محمود مكي - معرض كتاب
محمود مكي - معرض كتاب
محمود مكي - معرض كتاب
محمود مكي - معرض كتاب
محمود مكي - معرض كتاب
محمود مكي - معرض كتاب

محاصرة عن رخارف
في قطر

ألقى المحاضر التشكيلي المصري
محمد مني سلطانة مدون المروحة
محاصرة عن الزخارف في قطر
وتحالفه برخارف ابدية
عرض على مجموعة كبيرة من
ملاذات من رخارف في
منصة الجليل والحريرة العربية
فقد يعرض بعد أن انصدم
وعلاقله بالبراهيات والملك
والهندسة عند الفنان الخبيجي
ومدى تأثره وظهور هذا التأثير على
الخرفة بشكل خاص



كتب في معاد - معرض كتاب
محمد مني سلطانة - معرض كتاب
محمد مني سلطانة - معرض كتاب
محمد مني سلطانة - معرض كتاب
محمد مني سلطانة - معرض كتاب
محمد مني سلطانة - معرض كتاب
محمد مني سلطانة - معرض كتاب
محمد مني سلطانة - معرض كتاب
محمد مني سلطانة - معرض كتاب
محمد مني سلطانة - معرض كتاب

• آلاف عنوان كتاب في معرض نادي الؤكرة



تحت رعاية سعادة الشيخ
ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس
المجلس الأعلى لرعاية الشباب
افتتح في الشهر الماضي معرض
الكتاب الذي أقامه نادي الؤكرة
لأول مرة وشارك فيه ٢٥ من دور
النشر المحلية . يضم المعرض نحو
خمس آلاف عنوان من مختلف
العلوم والفنون والآداب بالإضافة
إلى الكتب الدينية . ويأتي هذا
المعرض في إطار خطة النادي
للبرامج والأنشطة الثقافية التي
تقوم بتنفيذها لدعم هذا المجال لدى
الشباب وتنمية أفكارهم ومكتاتهم
وتزويدهم بالمعرفة لتعزيز عواطفهم
اجتماعهم

١٦٠ مفكراً وأديباً شاركوا في المهرجان السعودي للتراث والثقافة

نظم الحرس الوطني بالملكة العربية السعودية في الشهر
الماضي المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة .
وقد اشتمل المهرجان على العروض الفنية والمظاهرات
الشعرية ومعارض للكتاب وتنظيم سباق للهنك كما شغل على
إقامة أسبوعين شعريتين وست ندوات الأولى عن « الجزيرة
العربية وتراثها القديم » . والثانية عن القصة القصيرة في
الجزيرة . وبدايتها وتطورها . والثالثة عن الرقص والأغنية
الشعبية والزراعة عن الخصومات الأدبية وبدايتها ودوافعها
وغاياتها . والرابعة عن التنمية الثقافية في الحقبة الخمسية
الرابعة . والسابعة عن الفن التشكيلي في السعودية حاضرة
ومستقبله بالإضافة إلى محاضرة عن السبع الطنجي كما
أقيمت أسبوع شعري شاركت فيها أربع شعرات سعوديات
وبحاضرة عن تاريخ دولة الكويت المعاصرة وعلاقتها
بالتخصصات في التاريخ السعودي .
ويهدف المهرجان أكثر من ١٦٠ أديباً وشاعراً
ومؤرخاً وفناناً وباحثاً من مختلف أرجاء المملكة والجامعة
بالإضافة إلى الحشد الكبير من نخبة المذكرين والكتاب العرب
والعلمين والثقافيين والفنيين .
والعلمين في العالم العربي والإسلامي

كتاب جديد لباحث إسلامي
صدر للدكتور عبده الله
عبد الرحمن العبادي الباحث
الإسلامي القطري كتاب جديد
ضمن جهوده الشرعية والعلمية
المواصلة بعنوان « العلم الحديث
حجة للإنسان أم عليه » . وقال
الباحث القطري في مقدمته :
« لاشك أن التوصل إلى الشاهد
والحقائق المثبتة بالبراهين العلمية
سواء ما يتعلق منها بحقوق الإنسان
أم ما يتعلق بهذه الأرض التي
نعيش عليها . أم بالأجرام العلوية
نصرة للدين الإسلامي . وحجة
عظيمة وقوية للإنسان المسلم الذي
آمن بكل ما جاء على لسان نبيه
محمد صلى الله عليه وسلم . وأن
هذا القرآن حقاً من عند الله
وأبشركم بالبين الثام أن ذلك لا يمكن
أن يصطدم أبداً بالحقائق
الكونية . سواء أكان في الماضي . أم
في الحاضر . أم في المستقبل
والكتاب جديد في موضوعه وجدير
بالقراءة . وذلك لما فيه من عادة
علمية دقيقة وجديدة وأساليب
جذاب في ربط العلم بالدين ..

نحو تواصل خليجي أفضل مهرجان ثقافي لجامعات الخليج بأبوظبي

الجامعات الخليجية . وشارك في
المهرجان (٥٠٠) طالب من ١٦
جامعة خليجية وساهم المشاركون
في المهرجان بالأنشطة الأدبية
والعلمية والثقافية والفنية .
ويهدف المهرجان إلى تشجيع

أبناء الدول الأعضاء في الجامعات
الخليجية على البحث في مجال
العلم والثقافة والفنون والاعتماد على
أنفسهم في العمل المشترك وتنمية
روح الأخوة والمودة والألفة
بالإضافة إلى تعريف الشباب

بالتطور والتقدم التي شهدها دولهم
في مختلف المجالات . وتضمن
المهرجان عروضاً مسرحية وعدداً
من عروض الفنون الشعبية وندوات
فكرية ومحاضرات علمية ومعارض
للكتاب .

مختارات من شعر الأبتودي بالفرنسية

الفصول . الأرض والعيال .
والأبتودي أن يكون جديداً على قراء
الفرنسية إذ سبق للترنسي الطاهر
قبله أن ترجم له كتاباً منذ خمس
سنوات حول سيرة بني هلال .

المستشرق الفرنسي . جاك
كلود . أنجز مؤخرًا ترجمة
مختارات من قصائد الشاعر العربي
المعروف عبد الرحمن الأبتودي
انتقاها من دواوين « الزحمة »



استضافت في الشهر الماضي
جامعة الإمارات بالعين المهرجان
الثقافي والفني الثاني لجامعات دول
الخليج العربية . تحت عنوان
« نحو تواصل خليجي أفضل »
الذي نظمه مكتب التربية العربي
لدول الخليج في إطار تحقيق
السلام والتعاون بين طلاب

اسرارة الدوحة

أصل وصورة



« بين أصل
وصورة هذا الرسم
الكاريكاتيري
لؤسن المسرح
الكويتي والعربي
زكي طليعات سبعة
اختلافات
طليقة : حاول
التعرف عليها
لتحصل على
جائزة ..

لوحة لثم



« هذه اللوحة التي لم تتم لفاتنة راحلة . حاول إكمالها
والتعرف على شخصية هذه الفنانة ، لتحصل على جائزة .

لأقوياء الملاحظة فقط !



« أملك رسوم لسته أشياء متداخلة .. تعرف عليها
وارسل لنا الحل لتحصل على جائزة .

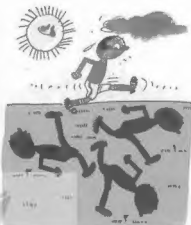
مجموعة مسابقات بالرسوم بريشة: (رؤوف)

هات أجمل تعليق



هنا يمكنك أن تجد تعليقاً خفيف الظل على هذا الرسم الكاريكاتيري أرسله اليك لتفوز بجائزة.

لعبة الظلال



حاول أن تصنع هذا اللاعب في الظل على ظله الحقيقي. في انتظارك جائزة.

خلف من الشبه أربعين



«الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الشيخ عبد العزيز البشري» من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهه تماماً.. وفي البقية اختلافات بسيطة.. هل يمكنك التعرف عليها.. ؟

المثل يقول



هذا الرسم الكاريكاتيري يميز عن مثل شعبي عربي، إن عرفته، اكتبه لنا، في انتظارك جائزة.

وَيَبْقَى الْإِبْدَاعُ..!

وسيطاً معيانياً تقابل عتقور يواكب كل جوانب الحياة لتفلايح للملألات الجديدة المتوالية الصدور والظيع يطأجاً بظهور إرأامات وأعدة لأصوات موعوبة لا يتوقع أبداً بروزها كأنها خرجت فجأة من رحم القهيب ويرأها تنصدر بمشك قائمة مبدع يستحيل في كل مجالات أدب وفن وفكر الحياة بأشكاله المتنوعة التي تحيى أينا في فترة ما كأنها قدر منتظر حدوثه أو كأنها حدث جد في غير زمانه لتخلق هذه المقارفة جيلاً من المأغول (يعرفون) لخلقاً مسهرهم ويصنعون علامته الواضحة إن المواهب الحقيقية تتشكل في هدوء ظاهري وتتميز بين ثانياً بركان داخلي جاراف ويخرج بالانفجالات الصالطية الشرسة المتصارعة داخل مجارته الذاتية ذات المقارفات العتيقة والمقاوؤ القديمة لتتوهم بعد ذلك شهداً من الإبداع بتخلى الذات ويبتشر كإبداع حر ملك للجميع له تاريخه الإنساني العيى وخصوصيته وتجربته وأسلوبه

إن الإبداع موجه طليعة لا تستشير أحداً عند مدها وجزرها ولا تنتظر رمان أحد على قصيدها أو صدقها ولا يهملها بأن يترك أي كان يصنعها عليها أو يهملها.. إنها هكذا تتبلور وتتحدث لها أسلوبها ومفاهيمها الخاص ثم تتلجج ثم تتابع مفهوماتها الحضارية ودورها المؤثر وجريانها المتدفق حسب رؤيتها للتطوير والاعمال في ظل تداعي الجواوز بين الأمم والحضارات وتحدث وطأة حدة الصراع بين النظريات والمصالح والمعتقدات.

إن الحياة البشرية تتطور وتتحرر وتتوسع بتأثيرات تاريخية لا تحتمل التأجيل بل تطرف تحولاتها الاقتصادية والاجتماعية بقوى كونية تحدث التغيير وتزله. والاستقلال دائماً وأعد يحبل بالمواهب وإن اختلفت وأعنيها وتغيرت أشكالها وأساليبها ولكن إبداعها يبقى كما هو لا يتغير. وأضافها للتاريخ الإنساني وإسهاماتها في التنمية الحضارية للشعوب تبقى شاهداً على أن العقل البشري لا يعرف التحوجر والجمود

تختلف معايير الإبداع بين جيل وآخر وتتطور أدوات التعبير بين مرحلة وأخرى.. وتولد لغة مستحدثة لكل عصر جديد لتصبح هي السائدة وهي المقبولة وهي المحتشنة لثمة الإبداع والتطور.. ولا يمكن أن تقتصر الساحة الثقافية والاقتصادية والفكرية ولا أن يحجبها القحط والجفاف لأن هذا الإنسان راجع بتكوينه العنصرية الغامضة التي وإن اختلفت نسبها إلا أن الإبداع دائماً يتألق بيزج جديد وبإبداع مختلف فآداب الكتوب في عصر المنلوطي وله حسين وهشام العلاء تختلف كياناً وضيقاً ومروعة عما قدمه بعد ذلك يوسف ادريس وغادة السمان والطبيب صالح.. والشعر الذي اعترف بأحمد شوقي أميراً له تختلف بحوره وتفعيلاته وشعوسه لدى محمود درويش ومحمد القيثوري وأدونيس.. كذلك النفوس التي كانت تهتج طرباً لعمدة الخاوي كانت تنظر برؤية وثق إلى الوسيقار محمد عبدالوهاب وإلى السيدة أم كلثوم باعتبارها دخلاء صغاراً على الأصالة السائدة في ذلك العصر.. وهكذا تتباين وقد تتضاد الصور والأبنية والأوعية التي يصبها نتاج كل عصر ولكن تهلى كل منها هي المؤثرة في أوانها ذات اللائق والاستقامات والموجبات التي تحتاجها كل مرحلة في دفعها الحضاري.

فما كان يستقبل بحوف وحذر وشك ورهق في بداية ظهوره.. وبما كان كدليل بحارب الأصالة الوجودية يصمغ على مر الأيام هو (الجدور الزابضة في الأرض) في وجه القادم الذي سيأتي في مرحلة أخرى وقد لردى رداء عصره وقد استعاد من تجارب وترات وفكر من سبقوه.. ولا يغيب عن الأذهان أنه بالرغم من انقراض الذي سيخلقه غياب قم في الأدب أو الموسيقى أو الفكر أو الفلسفة.. إلخ إلا أن أمواجاً قديمة ستزدهج انشأى بمبدعين ومجتهدين ومفكرين جدد لهم أدواتهم وجرياناتهم وأضافاتهم التي ستحمل عبق تراث مختلف لياخو من فتية وجدة وإبداع.. سوف يكون له هشاقه ومثوقوه من أجيال أخرى قادمة ستأتي